

مديحة يسرى

ذهب لقراء مصر ورحلات للقراء العرب

اقطع هذا الكوبون وانظر التفاصيل داخل العدد

مع هذا العدد **هدية** صورة بالألوان للنجم جميع ابيض

كوبون الكواكب العدد ٢١٥

الاسم ....

المهنة ....

ان ....

تمرينات في الهواء الطلق

فاجأت عدسة الكواكب النجمتين الصغيرتين كريمان وعايدة عثمان فى حديقة بيت الأولى، وهما تقومان بحركات رياضية شاقة وطريفة معاً ، فقامت العدسة بتسجيل التمرينات

وثنت عايدة ذراعيها فوق صدرها ، وتبعتها كريمان ثم زادت عليها بأن فردت ذراعيها ومالت بصدرها ووجهها الى الامام ثم عادت الى وضعها الاول ، ٢٠مرة

وقفت عايدة مضمومة القدمين مشـدوده القامة ، واضعة يديها فى خاصرتيها ، ووقفت كريمان فى نفس الوضع ، ثم استكملته بان رفعت رجلها اليمنى حتى كونت مع رجلها اليسرى زاوية قائمـة ، وكررت التمرين

ورفعت عايدة ذراعيها فوق راسها مادة رجليها ، ووقفت كريمان مثلها ثم استكملت التمرين بأن انحنت بذراعيها ووسطها الى الارض حتى لامست قدمها اليمنى باصابع يديها، ثم عادت الى ماكانت عليـه ..

•

واختتمت النجمتان رياضتهما الشائقة بان اشتركتا فى الحركة الاخيرة . اذ وقفتا وأيديهما فى خاصرتيهما ، ثم رفعت كريمان رجلها اليمنى نحو اليمين ، بينما رفعت عايدة رجلها اليسرى نحو اليسار ..





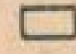


كلمة الاسبوع :

نريد نشيدا حماسيا

أعلنت مصلحة الاستعلامات عن مسابقة لوضع نشيد قومى جديد لمصر . واذاكانت هذه المسابقة عملا ايجابيا تستحق عليه المصلحة الثناء فانها تخفى وراءها أيضا تقصيرا من جانب الشعراء والمؤلفين ، فهناك من الدوافع على التاليف ما هو أقوى من مائةجنيه التى تخصصها مصلحةالاستعلامات .. هناك الاحداث الهامة التىمر بها تاريخنا فى سنواته القريبة : الثورة وما تلاها من اصلاحات وما سوف يتلوها .. وهناك نهضتنا الحديثة ووعينا المتفتح وآمالنا فى الغد ..

كل هذا كفيل بأن يحث المؤلفين علىوضع أناشيد عديدة لانشيد واحد



والنشيد لايتطلب جمالا فى اللفظ ولا رصانة فى النظم بقدر مايتطلب حماسا وصدقا يحفظان فى الصدور شعلة الوطنية .. ان «روجيه دى ليل» واضع نشيد «المارسيليز» الفرنسى الشهير لم يتقاض مائة جنيه منمصلحة الاستعلاماتالفرنسية - كلا وانما أغلق على نفسه باب حجرته ، ليلة رحيل جنوده الى الميدان ، ليسجل المشاعر التى أهاجها فى نفسه اعلان الحرب بين فرنسا والنمسا فى عام ١٧٩٢

وقد كتب لنشيده الخلود لانه يعكس وحيا قوميا صادقا

وكان المحامى الامريكى الشاب «فرنسيس سكوت كاى» على ظهر زورق صغير فىطريقه الى بارجة حربية انجليزية ، ليسعى فى الافراج عن أحد مواطنيه من أسرى الحرب الانجليزية الامريكية عام ١٨١٤ ، حين رأى القنابل تنفجر وطلقات المدافع تترى والعلم الامريكى فى مكانه عال شامخ رغم كل شىء

وفى الليلة نفسها كتب «كاى» أولىكلمات النشيد الامريكى «العلم المرصع بالنجوم» وروى فىنشيده قصة الحربالذى شاهده، وختمه بالشكر لله على ما أحرزه وطنه من نصر ..



هكذا ولد النشيد القومى الفرنسى ، وبعده النشيد الوطنى الامريكى .. وبنفس الوحى ونفس القوة يجب أن يولد نشيد مصر القومى ..

جوليا آدمز
«يونيفرسال»

اخبار مصورة



مبروك : احتفلت عائلتا الجابرى والحناوى بزفاف السيد محمد ابراهيم الجابرى ، على الآنسة كريمة المرحوم اسماعيل المهدى الحناوى .. وقد حضر الحفل الذى أقيم بنزلة السمان بالهرم ، لفيف كبير من رجال الاقتصاد والصحافة والفن . ويرى فى الصورة السيد حسنين الجابرى يتحدث مع عبد الحليم حافظ الذى أحيا الحفل



نجمة جديدة : اختطفت السينما الفرنسية النجمة الايطالية الحسناء مارينا فلادى لتشركها فى أفلامها بعد النجاح الذى أحرزته فى الافلام الايطالية .. وقد سبقت بذلك مدينة هوليود التى كانت تتطلع اليها ، وترى فى الصورة مع النجم الفرنسى موريس رونى على سلم الطائرة التى ستقلهما مع الفنيين فى طريقهما الى السويد لتمثيل أول أفلامهما



مهرجان : وصلت الى مدينة البندقية جموع من أشهر نجوم الشاشة لحضور مهرجانها السينمائى السنوى .. ومن بين النجوم الذين استلفتوا نظر الصحفيين هناك ، النجم الانجليزى ريتشارد تود الذى ظهر مع الممثلة الفرنسية الحسناء آن مارى مارسن.. فكانا من أظرف نجوم المؤتمر!



حفلة تكريم : انتهز فريد الاطرش فرصة مرور عبد اللطيف ابو هيف وزملائه أعضاء بعثة اتحاد السياحة بباريس ، فأقام لهم مأدبة عشاء تكريما لهم وتقديرا لما احرزه البطل ابو هيف من نجاح عالمى رفع رأس مصر عاليا .. ويرى فى الصورة فريد الاطرش والى يساره عبد اللطيف أبو هيف والنجمة ايمان والاستاذ اسحاق حلمى ورغيب الحديدى



ملكات جمال : تخصصت هوليود فى اصطياد ملكات جمال العالم لاشراكهن فى أفلامها الاستعراضية الكبيرة وترى فى الصورة احدى ملكات الجمال أثناء زيارتها لاستديوهات هوليود تشرب نخب جمالها مع النجم الامريكى ليكس باركر الذى يقوم بأدوار طرزان وزوج لانا تيرنر ..



طرزان الطفل : أصيب النجم الامريكى الجديد جوردون سكوت الذى يقوم الآن بأدوار طرزان ، بكسر فى كاحله على أثر قفزة خطرة من قفزاته فى غابات كينيا أثناء التقاط أحد مناظر فيلمه الجديد .. ويرى فى الصورة عند وصوله الى باريس للعلاج يتناول كوبا من اللبن من يد مخرج فيلمه فيكتور ستولوف .. الذى يسهر على راحته



سرب ناعم : زارت مصر أخيرا بعثة من طالبات ايران والاردن وسوريا ولبنان ، حيث قمن بزيارة معالمها التاريخية .. وفى أثناء زيارتهن لقصر المنتزه التقين بالمطرب عبد الحليم حافظ ، فأحطن به وطالبنه بصوره وامضائه .. كما طلبن منه ان يغنى لهن احدى أغانيه المحبوبة .. ويرى عبد الحليم فى الصورة محاطا بهذا السرب الناعم .. يابخته !



باريس : وصل النجم الامريكى الكبير سبنسر تريسى الى باريس أخيرا بصحبة النجمة الجديدة بربارا دارو ، والنجم الشاب روبرت واجنر لتمثيل بعض المناظر الخارجية لاحد الافلام التى يشتركون فى تمثيلها .. وقد صرح سبنسر تريسى للصحفيين بقوله : « اننى سوف أنتهز فرصة وجودى فى باريس لقضاء بضعة أيام للراحة بعد الفيلم ..



روندا فليمنج : تثير حولها عاصفة من الشائعات كلما انتقلت لمكان جديد

٣ من ذوات الشعر الأحمر!

ان روندا فلمنج وجين كرين وديبرا باجيت قد أصبحن اشهر ثلاث بين ذوات الشعر الاحمر فى هوليوود ... ان الاضواء التى تتلاقى فوقهن قد رفعت من تقدير الناس لصاحبات الشعر الاحمر ، حتى باتت هوليوود واصبحت فاذا نصف الوافدات عليها يصبغن شعورهن باللون الاحمر ليكون لهن مثل حظ الفاتنات الثلاث ، روندا وجين وديبرا ...

وكتب أحد النقاد يقول : « ان الرجال يفضلون الشقراوات ، ويتزوجون السمراوات ، ولكنهم يعبدون ذوات الشعر الاحمر ...

ونظرة واحدة الى الفاتنات الثلاث اليوم تؤكد لك أن الكاتب المفتون لم يبالغ ...

فروندا فلمنج تثير الآن عاصفة من الشائعات كلما انتقلت لمكان جديد ، اذا ذهبت الى مكان عام مع أحد فتيان هوليوود سرت شائعة فى ذات الليلة بان روندا ستطلق زوجها وتتزوج هذا الفتى ، واذا ظهرت مع زوجها بين الناس كتبوا قائلين أن روندا تحاول أن تسلك مع زوجها سبيل الود حتى لاتحصل على الطلاق بصعوبة ، انهم يعتقدون أن روندا اجمل من أن تقتنع بزوجها الحالى ، يعتقدون أن شعرها الاحمر الذى يضفى عليها فتنة اخاذة يؤهلها لان تتزوج بمليونير

وروندا لاتجيب على هذا بشىء

وقد أحست الاستديوهات بالقفزة الواسعة فى فتنة روندا ، فأبرمت معها عقودا طويلة الاجل، وعرضت عليها مبالغ طائلة ، وستلمع روندا فى أكثر من عشرة أفلام خلال الثلاثة الاعوام القادمة .. أفلام تصور كلها بالالوان الطبيعية لان هذه الافلام هى التى تستطيع أن تبرز فتنة روندا بشعرها الاحمر

انقلاب !

وقد أحدثت جين كرين انقلابا فى حياتها يوم صبغت شعرها باللون الاحمر... ويجب أن تعلم أن جين كرين كانت من أعظم ممثلات الدراما فى هوليوود ، كانت كل الادوار التى تعقدها لها شركات السينما ادوار الفتاة البائسة التى يشفق عليها المتفرجون من أول دقيقة فى الفيلم الى اخر دقيقة ، ولم تكن ترتدى من الثياب غير الثياب الرخيصة التى تحتمها عليها أدوارها ، فضلا عن أنها ثياب محتشمة تليق بفتاة كادحة

وقد بلغت جين كرين القمة فى هذه الادوار .. ثم حدث الانقلاب حين ضاقت جين ذرعا بالاحتشام والفقر والشقاء الذى يفرض عليها فى أفلامها ، حدث الانقلاب عندما شاهدت جين كرين أن الشهرة السريعة ، الشهرة العريقة تكون عادة من نصيب اللواتى يظهرن فى مايوهات ، وفى ملابس تكشف عن مفاتنهن ...

وخرجت جين على الفور من الحصار الذى ضربته حولها ادوارها القديمة ، لبست المايوه وأثواب السهرة التى تكشف عن الصدر والظهر ، وشدت ابتسامة الفتنة الى شفتيها ، وفتحت فمها فى اثارة كما تفعل سائر الفاتنات ثم صبغت شعرها باللون الاحمر !

وقد بدأ الكتاب يكتبون ادوارا تناسب جين

[البقية على صفحة ٤٤]

دبرا باجت : أثارت دهشة الجميع بفتنتها الصارخة ، بعد أن كانت هوليود تعتبرها فتاة متحفظة ، قليلة التجربة ! ..

جين كرين : ترفض الاشتراك الآن فى اى فيلم لاتظهر فيه بملابس فاخرة للسهرة ، وأحدث المايوهات !..

عصر السينما الذهبى سيبدأ بعد عامين !

محمد كريم



لن تجد بعد عامين من يجرؤ على اخراج فيلم غير ملون

عندما زرته فى بيته رأيته بين أكداس من « البوبينات » ، بوبينات الفيلم الملون الذى أخرجه للدولة عن أسرة محمد على والاصلاح الزراعى فى مصر .

كان « محمد كريم » قد نقل إلى بيته جميع العدد والآلات الخاصة بعملية « المونتاج » لكى يعد « مونتاج » الفيلم بنفسه حتى خيل إلىّ أننى أخطأت البيت فقلت له :

• **اظن أننى اخطأت طريقى الى بيتك ودخلت معمل التحميض والمونتاج ؟**

— لا . لم تخطىء ... إنه بيتى ، ولكننى أردت أن أطمئن إلى كل شىء فى الفيلم الذى أعتقد أنه سيحدث دوياً كبيراً فى عالم السينما المصرية. لقد رأيت أن أعده بنفسى وبطريقتى الخاصة فى هذا السكون الذى أرتاح إليه

• **هل افهم من هذا أنك ستتحول الى اخراج الافلام الملونة ؟**

— طبعاً ... خذ هذا عهداً على ... لن أخرج بعد اليوم إلا الأفلام الملونة . وخذ هذه النبوءة عنى أيضاً..لن تجد بعد عامين من يجرؤ على إخراج فيلم غير ملون « أبيض وأسود » فى مصر ، وستكون الأفلام كلها ملونة... بل وسيكون معظمها بالسينما سكوب



خذوا هذا عهدا على.. لن أخرج بعد اليوم الا الافلام الملونة ! ..

• **احس من كلامك انك راض عن الانتاج السينمائى ؟**

— نعم ... أعتقد أن عهد الأفلام الغثة التى كانت تعرض حتى هذا الموسم قد انتهى ، وأنها ستتجه إلى الارتفاع والسمو لأن السينمائيين لمسوا اكتمال الوعى السينمائى عند الجمهور الذى أصبح لا يرضى إلا عن العمل الجيد المتقن فيقبل عليه ... بل ويتعمد إلحاق الخسائر بالمنتجين الذين يحاولون خداعه . وفوق ذلك فقد أحس السينمائيون أن الحكومة لن تقبض يدها عن مساعدتهم فى حدود المعقول ، ولن تسكت عن الاسفاف فى الانتاج



ان الجمهور أصبح لا يرضى الا عن العمل الجيد المتقن فيقبل عليه !

• **وهل تعتقد ان فى مصر مخرجين على درجة من الثقافة تكفل التقدم الذى يرجوه الشعب وترجوه الحكومة ؟**

— طبعاً يا صديقى ... عندنا أفذاذ ، وإذا كان بعضهم لم يبلغ حد الاجادة فعذره أن المنتجين يبحثون عن الرخيص ، ويعملون على ضغط الميزانيات ... والمخرج مظلوم لأنه واقع بين نارين نار الجمهور الذى يطلب الكمال، ونار المنتج الذى يضن بالمال ولو ضحى بالفن

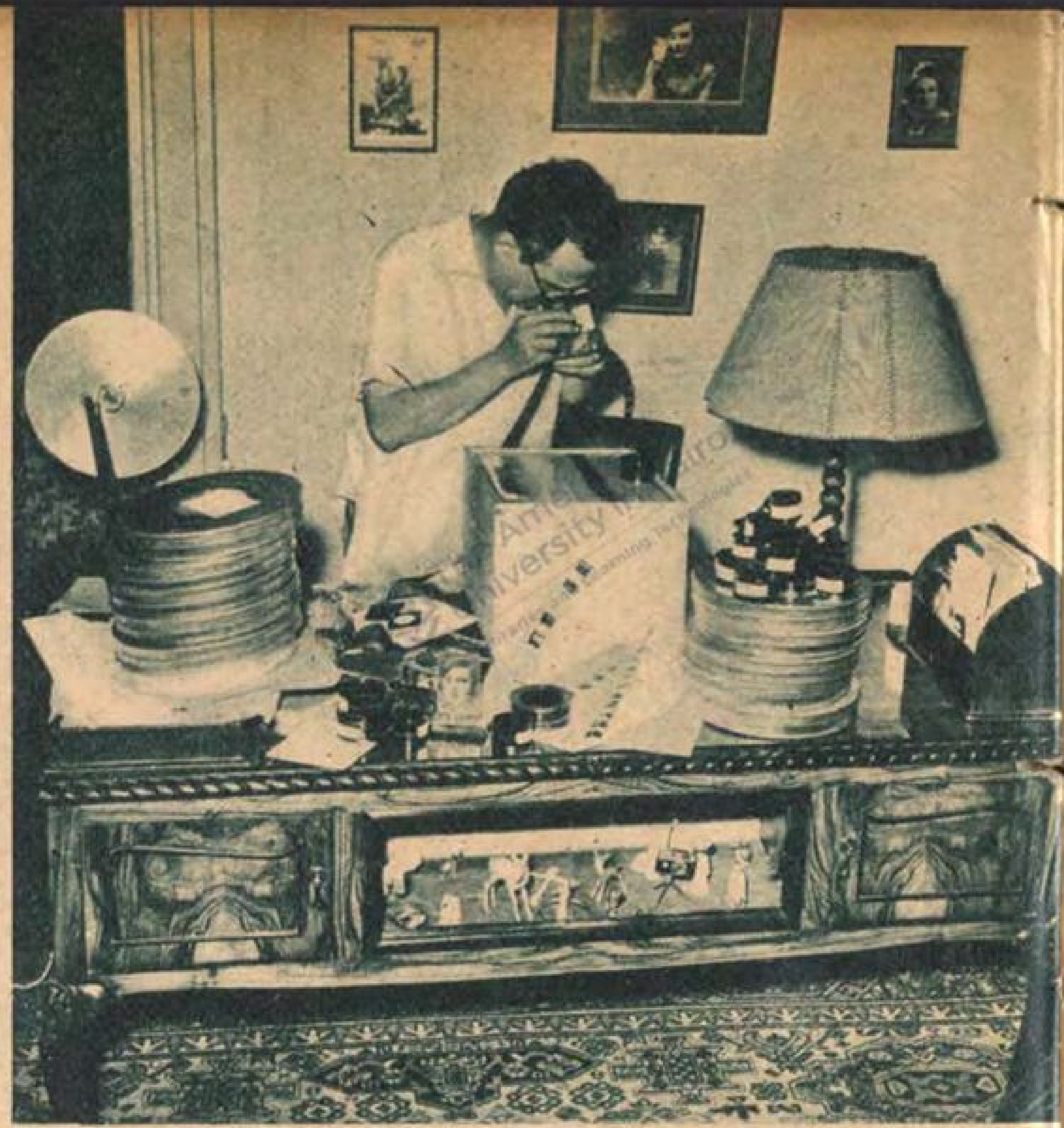
• **وهل عندنا ممثلون اكفاء ؟**

— هذا متوقف على قدرة المخرج ... إنه يستطيع أن يخلق من المغمور بطلا ناجحاً

• **المعروف عنك انك مكتشف ممتاز ، قدمت للسينما المصرية وجوها**



وانهمك شيخ المخرجين فى فيلمه الملون .. فلم يشعر بى وانا اتركه متخذا طريقى الى الباب!



نقل محمد كريم بوبينات الفيلم الملون الى منزله لكى يعد مونتاج الفيلم بنفسه ..

جديدة لمعت واضاءت ، ولكنك من سنوات لم تقدم جديدا فهل كفرت بهذا المبدأ ؟

— أبداً . . . ولكن يؤسفنى أن أقول إننى لست مخيراً فى استخدام الوجوه القديمة ، المنتجون يفرضون وجوهاً معينة ، ويقولون إن الذى نعرفه خير ممن لا نعرفه ولا ضرورة للمغامرة ... والوحيد الذى كان يشجعنى على تقديم الوجوه الجديدة هو الأستاذ محمد عبد الوهاب الذى كان يطالبنى بوجه بطلة جديدة لكل فيلم ، أما الآن فالأمر يحتاج إلى بحث طويل ، وإلى إقناع للمنتج وهو ما لا يتوفر الآن

وسكت شيخ المخرجين قليلا وهو يتأمل قطعة من الفيلم الذى بين يديه ، ثم واصل عمله وواصل حديثه قائلا :

— أعتقد أن عصر السينما المصرية الذهبي سيبدأ بعد عامين ، وسيصاحبه ظهور وجوه جديدة ذات شأن

• هل تحبذ فكرة انتاج افلام مشتركة ، اى افلام مصرية امريكية ، او مصرية ايطالية ؟

— لا ... نحن لنا تقاليد ولهؤلاء تقاليد تخالفها ، ولا يمكن الجمع بينهما ، فضلا عن استحالة التفاهم . ليس الأمريكيون فى حاجة إلى نجومنا وخبرتنا ، وإذا كانت بلادنا وآثارها قد استهوتهم فجاءوا ونقلوا عنها ، فلن يتكرر هذا بعد أن أخذوا كل ما أرادوا أخذه ولم يتركوا شيئاً ممتعاً أو مثيراً يدفعهم الى العودة للانتاج المشترك ، وأعتقد أن الأمل فى عودة هذا الانتاج لن يتحقق وإذا تحقق فسيكون فى أضيق الحدود

وانهمك شيخ المخرجين فى لف « بوبينة » من فيلمه الملون ، وهو يتابعها بنظراته ، ورأسه يدور مع أفكار الفيلم ... مع تاريخ أسرة محمد على المتلاشى . ومع الاصلاح الزراعى ، فلم يشعر بى وأنا أتركه متخذاً طريقى إلى الباب

لطفى رضوان

حضرة الناظرة كانت السبب

قد لا يعرف الكثيرون انني اهوى الفن منذ طفولتي ، وانا بعد تلميذة صغيرة فى احدى مدارس البنات بطنطا ... وان هوايتي للفن ، واقبالي على الغناء والتمثيل فى الحفلات المدرسية ، كان السبب المباشر فى حرماني من التعليم !

وناظرة المدرسة هى التى كشفت عن مواهبى الفنية ، وتعهدتها بالرعاية على طريقتها الخاصة ... فذات يوم أعدت الناظرة بنفسها نشيداً للترحيب « بسعادة المدير » حين يشرف حفلة المدرسة ، فى نهاية العام الدراسى !..

وحفظ تلميذات المدرسة النشيد ، وقبيل الحفلة ، ارادت الناظرة ان تستمع الى احسن الاصوات ، لتختار التلميذات اللائى سيشتركن فى تقديم النشيد على المسرح ... واستمعت الى الناظرة باعجاب ، وسألتنى ان كنت اغنى ، فأجبتها :

ـ كل اغانى أم كلثوم ، يا ابله

وغنيت ، فاشتد اعجاب الناظرة بى ، وقررت ان تقدمنى على المسرح بنفسها ، فى نمرة خاصة .. واعدت لى ثوبا جميلا ، على حساب المدرسة ومنديلا من الدانتل ، ووقفت على المسرح اغنى ، واقلد ام كلثوم ، تقليدا متقنا ، رائعا .. ونجحت نجاحا كبيرا !

وفى العام التالى ، اشتركت فى الحفلة التمثيلية ، وقمت بالدور الرئيسى فى رواية من روايات يوسف وهبى ، واجدت تقليد يوسف وهبى ، فى صوته ، وفى حركاته ، مما اثار ضحك الحاضرين مع ان الرواية من الدرام العنيف !..

وبدأت اكثر من التردد على السينما ومن الحديث عن الفن واهله ، وتكدست المجلات الفنية فى حجرتى فذعرت أسرتى .. وقررت حرمانى من التمثيل !!

وكانت الناظرة قد الفت رواية تمثيلية ، مليئة بالحكم والمواعظ طبعا وارادت ان تعهد الى بالدور الرئيسى فاعتذرت لها ، واوضحت لها موقف والدى .. لكنها أصرت على ان اقوم انا بالدور الرئيسى ، وحضرت بنفسها لزيارتنا ، ولاقناع والدى بان التمثيل فن جميل ، واحضرت معها مسرحيتها الخالدة ، واخذت تقرأ لوالدى ووالدتى فصولها ، على طريقة المحفوظات المدرسية ، ووالدتى تحرك شفتيها اعجابا ، وتقديرا ...

ونجحت الناظرة الفنانة فى اقناع والدى بأن يسمح لى بالقيام بدور البطلة ...

ونجحت الرواية نجاحا كبيرا ، واطلق على زميلاتى واهلهم لقب « الممثلة » ... فحز هذا فى نفس والدى ، ورأى ان يقطع هذه الالسنة الطويلة . فمنعنى من اكمال دراستى وحرمنى من التعليم ، وابقانى فى المنزل انتظر ابن الحلال !

كان للاقدار مشيئة غير مشيئة ابى ... وانتم تعلمون التفاصيل

هدى سلطان

جمال للجميع



عقد للسهرات مصنوع من الاسلاك الذهبية ويحيط بالعنق تماما



عقد من الخرز الملون دقيق الصنع متعدد الالوان .. يلبس معه قرط من نفس النوع ، ويصلح لزينة الصباح وبعد الظهر



عقد طويل مكون من حلقات ذهبية تربط بينها بعض الاصداف .. وهو يلف حول الرقبة عدة لفات



هذه مجموعة من العقود والاقراط تقدمها لك النجمة ايمان .. وقد راعت فيها البساطة والالوان التى تلائم جميع الاثواب وهى علاوة على ماتقدم زهيدة الثمن تناسب كل جيب .. وترى الى أعلى عقدا مصنوعا من سلاسل ذهبية رفيعة تنتهى كل منهـا بحلية جميـلة ، ويلبس معه قرط من نفس النـوع .. وهو للخروج بعـد الظهر ..

«ادويج فويير» نجمة المسرح الفرنسي العظيمة .. اضطلعت بدور مرجريت جوتييه في مسرحية غادة الكاميليا على مسرح اللابسيام بادنبره أثناء المهرجان الاسكوتلاندي الكبير ..

قصة وراء قصة

اثنان من العباقرة يبكيان على قبر غادة الكاميليا!

ادنبرة — من صالح جودت :

افواج من الرجال يخرجون من المسرح كل ليلة بوجوه واجمة ...

وافواج من النساء يخرجن من المسرح كل ليلة بعيون دامعة ...

وهؤلاء الرجال والنساء قادمون من جميع انحاء العالم من القارات الخمس ... ترى بينهم كل لون وجنس ودين ... ليشهدوا مهرجان الفن الكبير الذى يقام في عاصمة سكوتلاندة في الصيف

والسر الذى وراء هذا الوجوم وهذه الدموع ، هى المأساة الخالدة ، التى ادمت القلوب فى كل زمان ومكان منذ اكثر من مائة عام ... غادة الكاميليا التى ترجمت الى كل لغة ، ومثلت على كل مسرح فى الوجود

وقصة الكاميليا معروفة لا تحتاج الى اعادة

ولكن وراء هذه القصة ، قصة اخرى جرت على مسرح الحياة ، دون ان يقف عليها الا الذين زاروا باريس ، وتحروا مدى الصدق فى قصة الكاميليا

ذلك لان قصة الكاميليا ليست كلها من محض الحياة ، فقد عاشت بطلتها فعلا فى باريس فى يوم من الايام . ولو انك ذهبت يوما الى مقابر مونمارتر ، لوجدت هناك قبراً يحمل هذا النقش الحزين :

« هنا ترقد ... »
« الفونسين بليسى ... »
« ولدت يوم ١٥ يناير سنة ١٨٢٤ ... »
« وماتت يوم ٣ فبراير سنة ١٨٤٧ ... »
« اطلبوا لها الرحمة »

هذه الثاوية فى هذا القبر ، التى اسلمت روحها الى الله بعد ان احتفلت بعيد ميلادها الثالث والعشرين بأيام معدودة ... وهى غادة الكاميليا ، الغانية الباريسية الانيقة ، التى عاشت فى عصر لويس فيليب ، واشتهرت فى المجتمع باسم « مارى دى بليسى » . وقد عرفها ديماس الصغير ، مؤلف القصة ، فى سنة ١٨٤٤ ، ثم ماتت بعد ذلك بثلاث سنوات ، فاستوحى من حياتها هذه المأساة التى كتبها للخلود ، وسماها مرجريت دى جوتييه !

والواقع ان ديماس الصغير لم يكن من ذلك الطراز من اهل القلم ، الذى تستهويه الغانيات ، ولكنه حينما علق بمارى دى بليسى ، قال انها ليست من طراز غانيات باريس المعهودات ... انها « فتاة حساسة ساحرة ، دفعتها قسوة الظروف الى ذلك اللون الذى تحياه من الحياة»

ذلك انها ابنة رجل قاس منحل ، دفعها الى ميدان الهوى دفعا . فقد ولدت الطفلة فى قرية من قرى نورماندى ، وحينما بلغت الثامنة ، وبلغت اختها التاسعة ، تلفتتا ذات يوم حولهما فى البيت ، فلم تجدا امهما ؛ التى لم تحتمل البقاء مع ذلك الزوج الشرس ، فهجرت البيت الى السوق

اما الطفلتان ، فقد نشأتا فى ظل بعض اهلهما نشأة قاسية ، سداها الجهل ولحمتها الاهمال

كانت الفونسين ، او مارى ، اجمل من اختها ، وحينما ادركت ربيعها الثانى عشر ، او نحو ذلك ، رأى فيها ابوها السكير بضاعة طيبة للعرض ... فأعارها لرجل من معارفه ، منحل هو الاخر ، جاوز السبعين من العمر !

الى باريس

وبعد قليل ، استردها أبوها من صاحبه ، وسافر بها الى باريس سيرا على الاقدام ، وكانا يتسولان طول الطريق الى ان ادركا باريس ،



سارة برنارد : أبرع من مثلت دور غادة الكاميليا على المسرح

فانفصل كل منهما عن الاخر فى ظروف لم تزل مجهولة ، ومضت الصغيرة تسعى الى قوتها بجسدها فى طرقات باريس ، وهى فى اسمال بالية ، ولكن قوة جمالها كانت اعمق اثرا فى النفوس من بلاء اسمالها

كانت باريس صغيرة وقتئذ ...

وحدث ذات يوم ، ان مر صحفى شاب اسمه « نستور روكبلان » على مقربة من الكوبرى المعروف باسم « بون نيف » ، فلمح صبية حلوة جائعة ، تقضم تفاحة خضراء فجة ، وتتطلع الى بائع متجول يقلى البطاطس فى الطريق ، بعين يصرخ فيها الاشتهاء والجوع ، فاشفق الصحفى الشاب عليها ، واشترى قدرا مشبعا من البطاطس المقلى ، وقدمه اليها ومضى ... مضى دون ان يستطيع ان ينسى ذلك الوجه المليح ذا الملامح الدقيقة الفاتنة

فتاة الكوبرى مرة ثانية

وحين قابلها للمرة الثانية – بعد عامين – وكانت دنياها قد تبدلت من حال الى حال ، اجهد ذاكرته ليذكر اين قابلها لاول مرة ... فتذكر فتاة الكوبرى الجائعة ، التى كبرت الان قليلا فادركت ربيعها السادس عشر ، وابتسمت لها الليالى فتأنقت فى ملبسها ومظهرها وزينتها لانها اصبحت خليلة لواحد من السراة ، هو « الدوق دى جيش » ، وهى تقيم معه فى بيت فاخر !

والواقع ان امورا كثيرة كانت قد وقعت خلال هذين العامين ... فقد عاشت الفونسين ، اول ما عاشت فى باريس ، تبيع الهوى فى الطريق ، ثم حسنت حالها قليلا ، فاشتغلت بائعة فى متجر للقبعات والملابس الداخلية ، فبدت فى ثوبها النظيف وحذائها السليم فتنة للعيون والقلوب ، الى ان وقعت عليها ذات يوم عينا رجل موسر يملك مطعما صغيرا انيقا فى المدينة ، وكان رجلا وسطا ، وتأملها فلم يستطع ان يقاوم فتنتها ، وسرعان ما تقرب اليها ، واتخذها خليلة له ، واعد لها بيتا صغيرا انيقا فى شارع قوس النصر

اما الفونسين ، فلم تستطع ان تخلص له ، وسرعان ما كثرت مغامراتها مع غيره وغيره من الشبان الذين يفضلونه مالا ، ويصغرونه سنا ، الى ان عرفت الدوق دى جيش ، واتخذها خليلة له ، فاصبحت غانية من المع غانيات باريس ،



جريتا جاربو : قامت بتمثيل دور مرجريت جوتييه على الشاشة

وغيرت اسمها من الفونسين بليسى ... الى مارى دى بليسى

وعاشت الغانية فى المجتمع ، عيشة كلها زهو وبهرجة وخطيئة وانحلال ، ومع هذا كله ، فانها ظلت تحتفظ من سجاياها الاولى بالهدوء والدعة فتبدو للعيون كانها من بنات البيوتات فى رقتها وحسن تصرفها وفرط تأدبها

وفوق ذلك كله ، علمت الغانية الصغيرة نفسها ما فاتها فى طفولتها ، فتعلمت القراءة والكتابة ، وعزف البيانو ، والتأنق فى الملبس بذوق نادر ، وراحت تقبل على قراءة الكتب ذات القيمة الادبية العالية

لقاء مع ديماس

وهنا ... التقى بها الكسندر ديماس الصغير ، وكانا فى سن واحدة ... فى العشرين ... وكانت مارى دى بليسى – وهو الاسم الذى اعترف لها به الجميع – تقيم عندئذ فى شقة فاخرة فى باريس ، رقم ١٥ بشارع المادلين ، وهو من افخم الشوارع فى قلب العاصمة ... اذ كانت فى ذلك العهد خليلة لنبيل روسى عظيم كبير السن والثروة معا ، اسمه الكونت دى ستاكلبرج

وكان الكسندر ديماس فى ذلك الوقت معروفا فى باريس بانه ابن ديماس الكبير ، الكاتب العظيم الذى كان وقتئذ فى اوج شهرته

اما الكسندر الشاب ، فقد كان حسن المظهر ، طويل القامة ، انيق الملبس ، يلبس فى بعض المناسبات سيفا مذهبا فيبدو كانه بطل من ابطال قصة ابيه المشهورة « الفرسان الثلاثة »

ويروى ديماس الصغير قصة وصوله الى مارى دى بليسى ، عن طريق صديق له ، اسمه « اوجين ديجازيه » ... حين ذهب الشابان الى مسرح معروف باسم « الفاريتيه » اى المنوعات فى ليلة من ليالى الخريف ، وكانت مارى هناك فى احدى المقاصير ، وفى يديها قفاز جميل ، وفى اذنيها وحول صدرها لآلىء تلمع كالبرق ، وامامها منظار مكبر للمسرح والباقة المعهودة من زهور الكاميليا البيضاء ، وكانت باريس كلها تعرف ان مارى دى بليسى لا تذهب الى المسرح ليلة واحدة دون ان تحف بها زهرتها المفضلة : الكاميليا

وتطلع ديماس الصغير اليها ، واحس بنازعة قوية فى نفسه تدعوه اليها . فتوسل بصاحبه اوجين ليقدمه اليها ، وكان اوجين يعرفها ، فوعده خيرا . ولما انتهت الرواية ، ذهب ديماس فى صحبة اوجين الى الغانية فى بيتها ، وتحدثوا ثلاثتهم ، وطال الحديث بين ديماس ومارى ... تماما كما ترى فى الفصل الاول من « غادة الكاميليا »

فصل من الحياة

وفى ذلك يقول ديماس : « هذا الفصل الاول من القصة ... انا عشته فى الحقيقة ... » ومنذ تلك الليلة بدات قصة الحب بينهما ، فقد راح يحدثها ، ويسرها النجوى ، ويهمس فى اذنيها بعبارات الوجد والهيام ، وهى مصغية اليه بكل عواطفها ، فلم يفترقا فى تلك الليلة الا ليستسلم كل منهما لاجمل الاحلام ...

الى هنا ... لاتجد خلافا بين قصة ديماس ومارى ... وقصة ارمان ديفال ومرجريت دى جوتييه ، بطلى « غادة الكاميليه »

اما ما بعد ذلك ، فاكثره من محض خيال الكاتب

فالذى حدث ، ان ديماس ومارى اختلفا ، وشجرت بينهما معركة عنيفة – كما ترى فى الفصل الثانى من القصة بين ارمان ومرجريت – ولكنهما لم يعودا الى وكر الهوى كما عاد ارمان ومرجريت ... بل افترقا ، ولم يلتقيا بعد ذلك البتة ...

وذهب ديماس ، فى خريف سنة ١٨٤٦ ، مع ابيه فى رحلة طويلة الى اسبانيا وشمال افريقيا وحينما عاد الشاب ، سأل عن مارى دى بليسى ، فعلم انها قد ماتت بذات الرئة .. نفس ميتتها فى الرواية !

وفى صيف سنة ١٨٤٧ ، كتب ديماس الصغير قصة مقروءة بعنوان « غادة الكاميليا » ... ثم عاد بعد ذلك بعامين ، فحول القصة الى مسرحية ، واضاف اليها ذلك التعبير الغنائى العاطفى البديع ، ومشهد موتها المروع فى النهاية ، وكانما كان وهو يكتب هذا المشهد ، يبكى من اعماق فؤاده لانه لم يعد ليسجد الى جانبها وهى تسلم الروح ... بل لعله كان يحسد الصورة الخيالية لارمان ديفال وهو يعانق مرجريت دى جوتييه اذ هى تسلم الروح

أجل ... لا شك ان الاسى هز كيانه هزا لانه لم يحضرها ... وهناك رجل آخر ، لا يقل عن ديماس مكانة فى تاريخ الفن ، هزه نفس الاسى ... هو الموسيقار الخالد « فرانز ليست »

حب عنيف

وقصة ذلك ، ان مرجريت ، بعد ان وقعت القطيعة بينها وبين ديماس ، تزوجت احد المعجبين القدامى ، وهو الفيكونت دى بيريجو .. ثم عرفت الموسيقار « ليست » وبدات بينهما قصة حب عنيف ... ويصفها « ليست » فى احدى رسائله بقوله : « أن تتميز بطبيعة حلوة وهذا الانحلال الذى عاشت فيه واشتهرت به ، لم يستطع ان يمس روحها ابدا »

وقد مثلت مسرحية « غادة الكاميليا » لاول مرة سنة ١٨٥٢ ... وحينما نزلت الستارة على الفصل الاخير منها ، كان اجماع الناس والاقلام ، على ان هذه الليلة تسجل عهدا جديدا من عهود التأليف المسرحى ، وكانت اول ممثلة لعبت دور « مرجريت دى جوتييه » هى مدام اوجينى دوش

وقد عاش ديماس الصغير ، حتى راى جميع الممثلات العظيمات فى عصره ، يلعبن هذا الدور ، ويذكرنه بمارى دى بليسى ... فتدمع عيناه ولكن دموعه لم تكن فى ليلة من تلك الليالى محرقة كما كانت ليلة ان راى الممثلة الخالدة ، سارة برنار ، فى هذا الدور

ولا يزال دور مرجريت دى جوتييه ، حتى عصرنا هذا ، من الادوار النادرة التى تتيح للممثلة ان تظهر فيها مكامن مواهبها

وقد كان للنجاح العظيم الذى صادفته « غادة الكاميليا » على مر الاجيال ، اثره فى اجتذاب الزائرين الى قبر « الفونسين بليسى » فى حى مونمارتر ، وقد تضاعفت افواجهم بعد ان كتب الموسيقار العظيم « فيردى » لا ترافياتا

قبر الغادة

ولو انك ذهبت الى مقبرة مونمارتر ، لوجدت هناك حارسا مقيما ، مهمته ان يرشدك الى القبر الذى ترقد فيه غادة الكاميليا ... فاذا وصلت الى القبر ... لراعك منه انه مكسو بزهور الكاميليا ، التى يحملها اليه زوار قبرها كل يوم ... ولراعك ذلك العدد الكبير من الشابات الناضرات – واكثرهن من عاملات المحال التجارية فى باريس – اللواتى يحججن الى قبر غادة الكاميليا ، ويبسطن هناك زهور البنفسج والنرجس لترضى عنهن آلهة الحب

اما الفصل الاخير من قصة هذا القبر ، فهو انه بعد ان مات ديماس فى سنة ١٨٩٥ ، ساومت ابنته ، مدام ارنست دوتريف ، اسرة الفيكونت دى بيريجو ، على شراء الضريح ، واشترته بالفعل وحرصت على ذكرى المرأة التى الهمت اباها اعظم اعماله المسرحية !

تلك هى القصة التى تثوى وراء القصة التى رأيناها فى مهرجان ادنبرة ... اليست ممتعة ؟



مغامرة في جنوة

كنت فى طريق العودة الى الاسكندرية بالباخرة اسبيريا عندما تحتم على ان اقضى اياما فى جنوة ، وقد نزلت فى فندق كولومبيا ، وهو فندق يستقبل فى كل عام الوف السائحين من الولايات المتحدة ، وعدد ضخم من المرتزقة فى جنوة يعتبرونه موردا رئيسيا لارزاقهم على مدار العام .. وقد نزلت من الفندق ذات صباح لاشترى بعض الحاجات وكان فى حقيبتى حوالى ٣٠ جنيها وجواز السفر، ولم اكد اغادر باب الفندق حتى لمحت رجلا يغمز بعينه ، واتجهت عينى الى حيث غمز ، فوجدت رجلا آخر ، ضخم الجثة ، عريض المنكبين ، كث الشارب ، يخفى عينيه بقبعته ، ما كاد يتلقى غمزة العين حتى أخرج يديه من جيبه واستعد للسير !

ولم يتجه ذهنى الى ان هذين الرجلين يقصداننى ، فسرت فى الطريق دون أن أبالى ، ولكنى بعد عشرين خطوة توقفت لانظر الى محتويات احدى الفترينات فوجدت الرجل الضخم يسير على الرصيف المقابل ، والثانى خلفى مباشرة

وهنا فقط عرفت انهما ينشران شباكهما حولى ، وكنت قد سمعت الكثير عن اللصوص والنشالين فى جنوة ، وكيف أنهم يفعلون الكثير بالسائحين الذين لايعرفونهم ، وللفور دلفت الى المحل وجعلت اشترى بعض الاقمشة

وخرجت من المحل وتلفت حولى فلم أجد للمتآمرين اثرا ، فمضيت اضرب فى الطرقات امتع النظر بالفاترينات ، والمبانى الاثرية

وحين تأهبت للعودة وجدت امامى دروبا من النوع الذى تصعد اليه بدرجات ، كبعض الدروب فى شارع محمد على ، واستهوتنى هذه الدروب ، وخصوصا عندما نظرت لاجد الحوانيت على جانبها مزدانة بالصناعات المحلية

وصعدت درجا ، وحانت منى التفاتة للخلف ، فارتعدت اوصالى ، فقد رأيت الرجل الضخم الذى يسدل قبعة على عينيه ، وهو يبتسم فى خبث .. ونظرت خلفى فرأيت زميله

وقررت ان أصرخ واستغيث ، ولكنى قدرت اننى لن أجد ما أقوله لرجل البوليس اذا ماصرخت ، فالرجلان لم يتصرفا حتى الآن تصرفا ايجابيا يثبت لى أنهما نشالان

وفجأة تقدم أحدهما منى ، وقال لى :

ـ هل تسمحين فأحمل عنك شيئا ..

قالها بالايطالية ، وأنا لا أعرف الايطالية ، وان كنت عرفت ماذا يريد ان يقول حين أشار لما أحمل ..

وأجبته بالفرنسية :

ـ شكرا ..

ولم أتوقف ، وهو أيضا لم يتوقف ، وانما وجدها فرصة ليسير بجوارى ، وأوسعت الخطى والرجلان يتابعانى ، ثم وجدت أحدهما يسرع فى السير حين ضاق الطريق وخلا من المارة ، وقد توقفت عند حانوت بعيد ، ثم عاد ادراجه وكان واضحا انه سيسد على الطريق ويتولى زميله قتلى او اختطاف حقيبتى او فعل أى شىء !

ونظرت خلفى ، فوجدت المطارد الثانى ، وكان خلفه فتى وسيم لم يره المطارد ..

وحين عاد المطارد الاول ليعترض طريقى ، تقدم الثانى متأهبا لاختطاف الحقيبة ، ولكن الفتى الوسيم لم يمهلهما لاننى رأيته وهو يسدد مسدسه لهما ويقول : ـ هيا معى ..

وقال لى الرجل انه من رجال البوليس وانه شاهد المطاردة عندما بدأت أمام الفندق ، وقد شاء أن ينتظر حتى يأخذ اللصين وهما فى حالة تلبس لان أمرهما أعياه منذ أسابيع ، على كثرة ما ارتكبا من حوادث الخطف بالاكراه !

ترى ماذا كان يحدث لى لو لم يكن رجل الامن اليقظ قد خُف لنجدتى ؟!

هند رستم





وهذه قبعة اخرى مصنوعة عل شكل سلة ، من سلال باعة الزهور ..



قبعة من القش مصنوعة على شكل سلة المهملات ، ولها حلقتان من القش المجدول

سلة المهملات
آخر موضة!

هذه ثلاث قبعات مبتكرة مصنوعة من القش، تقدمها لك النجمة الحسناء آن فرانسيس نجمة «م.ج.م» .. وقد استوحت موديلاتها من واقع الحياة .·. واطلقت عليها نفس الاسماء الاصلية

أما هذه القبعة فهى على هيئة عش عصافير .. ولتقريبها من الواقع ، حليت بعصافير صناعية ..

زوجات وراء الستار



السيدة فوزية زوجة اسماعيل يس .. من الزوجات القلائل اللاتى كان لهن أثر كبير فى حياة ازواجهن ! ..

كثيرون هم الفنانون الذين سعدوا بحياة زوجية مع زميلات لهم فى الفن ..

والزوجات الفنانات لسن مجهولات للقراء ، فان الاضواء مسلطة عليهن دائما

ولكن هناك زوجات من غير الوسط الفنى يعشن مع أزواجهن النجوم حياة زوجية ترفرف عليها أجنحة السعادة ، ويدفعن بهم فى طريق المجد قانعات بالاختفاء وراء الستار

الزوجة الاولى

ومن أول الزوجات السعيدات حرم الاستاذ يوسف وهبى التى تعنى عناية خاصة بمشاغله الفنية وتقدس واجباته نحو جمهوره

ورغم السنين الطوال التى كللت هذا الزواج السعيد ـ وعين الحسود فيها عود ـ فان يوسف وهبى لم يشك مرة واحدة مما يشكو منه الازواج عادة ، بل أن يوسف يجد راحته وهدوء أعصابه دائما فى انتظاره على باب البيت فى ابتسامة زوجته الطيبة

وزوجة يوسف من عائلة كبيرة تناسب مستوى عائلته ، ومثقفة ثقافة عالمية وتتكلم عدة لغات بطلاقة ، وتعتبر سيدة مجتمع من الطراز الاول ، وهى لذلك لاتحاول أن تتدخل فى شئون زوجها ومسئولياته وان كانت تهيىء له الجو دائما لتحملها بسهولة

والغيرة لم تعرف طريقها يوما الى قلب هذه السيدة العظيمة ، بل انها تفخر دائما بأن لزوجها عددا كبيرا من المعجبات لايزال يلاحقه حتى الآن !

نور فى حياة عبد الوهاب

وتعتبر السيدة اقبال هانم زوجة الموسيقار محمد عبد الوهاب هى الاخرى من سيدات المجتمع ذوات الثقافة العالية

والمعجبات اللاتى دأبن على معاكسة عبد الوهاب فى التليفون هن أكثر الناس معرفة بحظها من الخلق الطيب والطبع الرفيع

ويعترف عبد الوهاب نفسه بأن حياته كانت فوضى قبل أن يسعده الحظ بالحصول على زوجته التى جعلت منها ـ أى حياته ـ سيمفونية جميلة، وأنجبت له خمسة أقمار أضاءوا ظلامها

وزوجة عبد الوهاب لاتحاول أن تتدخل فى شئون زوجها الفنية ، وان كانت تبدى فى بعض الاحيان رأيها فى الحانه بذوق المستمعة لا ذوق الزوجة

واحة جميلة

وليس أحب لدى اسماعيل يس من أن ينتهى من عمله فى المسرح أو فى الاستديو ليهرع الى البيت حيث تنتظره زوجته الحسناء الطيبة السيدة فوزية وابنه الجميل يس

والسيدة فوزية من الزوجات القلائل اللاتى كان لهن أثر كبير فى حياة أزواجهن ، فقد كان اسماعيل قبل أن يتزوجها يعيش حياة بوهيمية لايعرف فيها ـ كما يقول ـ رأسه من قدميه ، فلما اجتمع شملهما أصبح بيته كالواحة التى يلوذ بها بعد رحلاته فى صحراء المتاعب

تعتبر السيدة اقبال زوجة الموسيقار محمد عبد الوهاب من سيدات المجتمع ذوات الثقافة العالية ..



ان زوجة كمال الشناوى تعرف انه يقوم بدور الفتى الاول على الشاشة .. لذلك فهى لاتسمح لغيرتها بأن تتدخل فى حياتها الزوجية !



والسيدة فوزية أكثر زوجات الفنانين غيرة على زوجها ، انها تحتم عليه ان لايمضى سهراته الا فى البيت ، ومع الاشخاص الذين تثق فى أن اخلاقهم فوق مستوى الشبهات

بل أن رقم تليفون اسماعيل من الارقام السرية التى لايعرفها الا عدد قليل جدا من أصدقائه ، وهو يغير الرقم بين حين وآخر خوفا من أن يكون قد تسرب الى من يسىء استعماله

وتشرف السيدة فوزية على ادارة شئون بيتها اشرافا يدل على ذوق جميل وحسن تصرف ، ولاتنسى فى غمرة مشاغل البيت ان توقف بعض جهودها على الاشراف على شئون زوجها الفنية من قبيل المشاركة فى الرأى

انا الخدامة

ويعيش النجم كمال الشناوى فى بيت تظلله السعادة منذ أن تزوج من زوجته الاخيرة وهى من عائلة طيبة معروفة

وزوجة كمال تعرف انه نجم سينمائى شاب يقوم بأدوار الفتى الاول ، وانه لذلك لابد ان يكون له عدد كبير من المعجبات ، ولذلك فانها تفهم واجبها كزوجة ولا تسمح لغيرتها بأن تطغى على هذا الواجب ، بل انها ترد بخطها فى كثير من الاحيان على رسائل المعجبات بزوجها ، ولكنها بالطبع توقع الخطابات باسمه ، وردودها على المعجبات فى التليفون ردود رقيقة ، وكثيرا ماتدعى للمعجبات انها الخادمة حتى لاتحرجهن اذا اردن التعبير عن اعجابهن بزوجها فى حرية

ويظهر ان هذا هو السر فى هنائهما الزوجى .. ادامه الله !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية - القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٤٧ »

زوجة المحبوب

ومن الازواج السعداء أيضا النجم عمر الحريرى، فزوجته وهى سيدة كريمة من عائلة سلطان تحبه أشد الحب ، وتغار عليه جدا ، ولكنها لاتسمح لغيرتها بأن تكون سببا فى عرقلة طريقه الفنى

وهى تبذل عناية فائقة براحة زوجها،حتى انها تعاونه فى ارتداء ملابسه ، وتختار بنفسها الوان البذلات التى يلبسها ، وربطات العنق التى تناسبها ، وتقول أنها تريده أن يبدو دائما انيقا جميلا حتى تحبه المعجبات ، فتشعر هى حينئذ بالزهو والفخر لانها زوجة رجل تتهافت عليه قلوب العذارى

زوجة امريكية

وقد لايعرف أحد من القراء أن النجم صلاح نظمى متزوج

والسبب هو انه لايظهر كثيرا مع زوجته أمام الناس

ان زوجة صلاح سيدة امريكية ذات خلق ممتاز ، وهى أيضا سيدة بيت من طراز لم تعهده فى الافلام الامريكية ، ولعلها أكثر زوجات الفنانين تقديسا لواجبات زوجها الفنية

الفن عند العرب

دموع فى أرض الوفاء

كان « توبة » بن الحمير ، من بنى عقيل ، فارسا مقداما لايشق له غبار ، وشاعرا غزلا رقيقا تهتز لاشعاره أوتار القلوب ، وقد اجتمع له من الصفات المتناقضة مالم يجتمع لغيره ...

كان فى حياته العادية ، رجلا رقيق الحاشية ، حييا ، خجولا ، ولكنه اذا استفزه أحد ، انقلب الى وحش كاسر ، يفتك بخصومه شر فتكة ، لا تأخذه فى ذلك رحمة ولا شفقة ...

وكان كريما شهما ، عف اللسان واليد ، يفتدى الضيف والجار بالنفس والنفيس ... وفى الوقت عينه ، نراه يثيرها حربا شعواء من أجل رأس غنم سلبت منه ، أو من أجل بعير استخدمه احد افراد القبيلة بغير اذنه ...

وقد تنهمر دموعه ، اذا مست أحد أصدقائه ضراء ، أو وقع فريسة مرض ، أو منى بفقد عزيز ، ولكنه حين يهاجم خصومه ، يعمل سيفه فيهم فلا يرتد عنهم الا وقد اصطبغت الارض بدمائهم ...

ووقع نظره يوما على « ليلى الاخيلية » بنت عبد الله الرحالة ، فأحبها ، وهام بها ، ولم تكن هى تقل عنه حبا وهياما ...

وكانت ليلى كاعبا حسناء ، صبوحة الوجه ، فاتنة اللحظ ، دعجاء العينين ، فارعة الطول ، على جانب كبير من الفصاحة وطلاقة اللسان ...

وكانت الى هذا كله ، شاعرة مبدعة ، أخذت مكانها الى جانب فطاحل شعراء الاسلام ، وبزت الكثير منهم فى دقة التعبير ، وسلامة اللفظ ، وسمو المعنى ، وكان كبار المطربين يلتقطون أشعارها ويتغنون به فى مجالس الخلفاء والامراء ، كما انتحل بعضهم الكثير من أبيات الغزل التى كانت تجود به قريحتها فى مختلف المناسبات...

وقد مضى الاثنان يتطارحان الشعر ، ويعبران به عما يختلج فى نفسيهما ... كتب اليها يوما يقول :

عفا الله عنها ، هل أبيتن ليلة
من الدهر ، لايسرى الى خيالها ؟

فوافاه الرد وقد ضمنته مايلى :

وعنه عفا ربى ، واحسن حفظه
عزيز علينا حاجة لا ينالها !

ولما برح به الهوى ، تقدم الى أبيها خاطبا ، وفى يقينه أنه سيرحب بمصاهرته ، فما كان له أن يطمع بافضل منه زوجا لابنته وهو لايقل عنه حسبا ونسبا وجاها وثروة ...

ولكن والد ليلى كانت له وجهة نظر اخرى ، وقد صارحه بها فى قوله :

ـ ان مصاهرتك يابنى ، شرف لايدانيه شرف ، ولكنك رجل ذو قوة وبأس ، واخشى ان ازوجك بابنتى فيقال انى زوجتك اياها خوفا منك ، واتقاء لشرك ، وقد يقال ان لك صلة بها ، وان زواجك كان سترا لامرها ، فدع ابنتى والتمس عروسا غيرها ، وفقك الله

وجن جنون « توبة » وحاول جهده ان يحمل والد ليلى على العدول عن رايه ، ولكن على غير طائل ...

ومضى « توبة » يوفد الوساطات الى أبيها ... وفى خلال ذلك ترامى الى الوسطاء أنه قد تغزل بها فى شعره ، فكفوا عن مساعيهم ونفضوا أيديهم منه ...

ورأى أبو ليلى ، انه قد أحفظ « توبة » عليه ، واستفز غضبه ، ومن ثم فلن يأمن جانبه . وآثر أن يرتحل بابنته هاربا ، ويلجأ الى الحجاج ليحميه منه ...

بقلم وليم باسيلى

واتصل النبأ بتوبة ، فخف على ظهر جواده ليلحق بقافلة ليلى ، وخشى بعض أفراد قبيلته أن يتكاثر اعداؤه فيلقى حتفه رغم شجاعته وشدة فتكه ، فاقتفوا أثره حتى أدركوه ، وسألوه : ماذا عساه صانع بليلى واهلها ؟ فقال ،

ـ رفض ابوها أن يزوجنى اياها وهى ابنة بنى عقيل ، فسأتزوجها وهى من سبايا « توبة »...

وحاولوا رده عن بغيته ، ولكنه أصر على عزمه ، وتابع سيره حثيثا ، والقوم خلفه حتى أدركوا الراحلة بليلى واهلها ، ومن حولهم بعض رجال القبيلة على ظهور الخيل ، وسيوفهم فى أيديهم

والتقى الفريقان فى معركة طاحنة كان النصر فيها حليفا لتوبة ورجاله ، وامسك توبة بزمام البعير الذى يحمل هودج ليلى ، ليحوله عن



وجهته ، واذا بليلى تطل عليه من هودجها ، وقد ازاحت نقابها ، واسفرت عن وجهها ، وبان الغضب فى عينيها ، فارتـدت يده عن زمام البعير ، واضطربت حواسه ، ووقف فى مكانه جامدا وقد فعلت نظرتها الغاضبة مالم تفعله به سيوف ابيها ورجاله

وقالت ليلى :

ـ خل عن زمام البعير وعد من حيث أتيت !

فاطرق وقال فى استحياء :

ـ ما أرانى أعيش بغيرك طويلا !

فقالت :

ـ لا عشت اذن ، اذا كان القرب فيه فضيحتى ، وفضيحة أهلى ...

فتراجع توبة وقال :

ـ صدقت ياليلى ... اغفرى لى هـذه الحماقة ...

فارتدت الى هودجها وهى تقول :

ـ غفر الله لك ... هلا استغفرت أبى عن فعلتك الذميمة وتهجمك عليه كما يفعل قاطع الطريق ؟...

فمضى « توبة » الى ابيها ، وقبل راسه ويده حتى رضى عنـه ، ثم امتطى جواده وعاد الى المدينة مع رجاله ...

ولـكن هل سلا ليلى ؟ أو خفت وطأة حبه لها ؟ أو فتر حنينه اليها ؟ كلا بالطبع . بل تضاعف وجده بها ، وصار كلما اشتد به الوجد شخص الى ديارها ، وأخذ يطوف بخيامها وهو ينثر شعره وقد أودعه ذوب قلبه ، ولم تـكن ليلى بأقل منه وجدا ، فصارت تناجيـه فى أشعارها ، كما يناجيها فى أشعاره ...

وفطن أبوها الى مابينهما ، فأسرع بتزويجها برجل من قبيلة بنى الادلع ، وكان زوجها غيورا ، فأحاطها بحراسة شديدة ليمنع توبة من الاتصال بها ، وكان لفرط غيرته ينام نهارا ، ويظل طيلة ليله مستيقظا يطوف حـول الدار حتى يطلع النهـار ...

ولـكن على الرغم من غيرة الزوج ويقظته ، فقد كان « توبة » يراها وتراه ، فاذا تقـابلت الوجوه ، والتقت النظرات ، اكتفى توبة بقوله :

ـ سلمت يا ليلى ...

ثم يلوى عنان فرسه وينصرف ...

ولـكن هذا اللقـاء القصـير لم يرو غلة العاشقين ، فصارا يلتقيان فى بطن الوادى ، ويمكثان الساعات الطويلة يتناجيان ، دون أن يتجاوز لقاؤهما دائرة الـكلام ، فقـد كانت العفة المطلقة هى شعار حبهما ...

وحدث أن امتنعت ليلى عن موافاة « توبة » فى مكان اللقاء لمرض الم بها ، وظل توبة يذهب الى بطن الوادى فيمكث اياما فى ترقب قدومها ، دون أن يرى لها أثرا ، فدخـل فى روعه ان زوجها قد منعها ، فوضع أبياتا من الشعر ، ودفعه الى غلام حسن الصوت وأمره أن يترنم بها وهو يطوف بدارها ، ومن هـذا الشعر قوله :

حمـامة بطـن الواديين ترنمى
سـقاك من الغـر الغـوادى مطيرها
ابينى لنـا ، لا زال ريشك ناعمـا
ولا زلت فى خضراء غض نضـيرها
على دماء البـدن ان كان بعلها
يرى لى ذنبـا غير أنى ازورها
وانى اذا مازرتهـا قلت يا اسـلمى
وما كان فى قولى : اسلمى ، مايضيرها !

وتنبه زوجها الى مايقوله الغلام ، فقبض عليه واخذ يضيق الخناق فى سؤاله حتى اعترف له بالقصة كلها ، فمضى يستعدى أهل القبيلة على « توبة » ، فكمنوا له يوما ، وكانوا سبعين رجلا ، فما كاد ينزل الى بطن الوادى ، ليترقب قدوم ليلى ، حتى أحاط القوم به ، وأثخنوه بالجراح ، فقضى نحبه بعد أن فتك بما يقرب من نصفهم ...

واستبد الحزن بليلى حتى صارت تهذى ، وانصرفت الى قرض الشعر فى رثاء « توبة » حتى بلغ عدد قصائدها فى رثائه أكثر من مائتى قصيدة ، كلها من عيون الشعر ، وقـد ترنم بهذه المراثى كل مطرب ، وشاع ذكرها فى مختلف الامصار ...

وكانت ليلى ، كلما مرت بها الايام ، تضاعف حزنها ، وانطوت على نفسـها ، وصارت لا ترى الا وهى دامعة العين شاردة الذهن ...

وأشار بعض الشيوخ على زوجها وابيها ان يدعوها تزور قبر « توبة » فلعل هذه الزيارة ترد اليها عقلها ...

وأراد زوجها أن يمهد لهذه الزيارة . فقال لها يوما :

ـ مارايت أقل وفاء منك ياليلى !

ـ وما يحملك على هذا القول ؟

ـ لقد كانت لتوبة مكانة فى نفسـك فيما أعرف !...

ـ هو ذاك !

ـ فكيف تمضى الايام دون أن يطوف بخاطرك امر زيارة قبره ؟

فقفزت ليلى وقد استخفها الفرح وقالت :

ـ أفتأذن لى بالله ؟

فأجاب :

ـ ولم لا ؟ ولم تكن بينك وبينه ريبة ؟

وذهبت ليلى لزيارة قبر « توبة » ، وهى فى هودجها ، وحولها زوجها وبعض أقاربها ، ونخبة من صويحباتها ، فما أن أشرفت على القبر ، وكان على أكمة مرتفعـة ، حتى صاحت تقول :

ـ السلام عليك يا توبة !

ثم حولت وجهها الى القوم وقالت :

ـ ما عرفت لتوبة كذبة قط غير هذه الكذبة!

فعجب القوم لامرها ، وتوهموا انها فقدت عقلها ، وقال لها بعضهم يسايرها :

ـ وفيم كذب عليك ؟

فقـالت :

ـ لقد قال لى يوما :

ولو ان ليـلى الاخيليـة سلمت
على ، ودونى جنـدل وصـفائح
لسلمت تسليم البشاشـة او زنا
اليها صدى من جانب القبر صـائح

ثم عادت تقول للقوم فى حيرة :

ـ فما باله لا يسلم على ؟...

ولم تـكد تتم قولهـا حتى انطلق طائر كان كامنا بجوار القبر ، فأفزعه الصوت الصادر من الهودج ، وعند طيرانه فجأة ، اصـطدم براس البعير الذى يحمل الهودج ، فقفز والقى بالهودج عن ظهره ، فسقطت ليلى على رأسها ، بجوار قبر توبة ، ولمـا خف القوم لاسعافها ، وجدوها قد فارقت الحياة ... فدفنوها الى جواره ...

لقد عز عليهما اللقاء فى عالم الفناء ، فتلاقيـا فى عالم البقاء ...



لاول مرة فى الشرق الاوسط تتحول خرائب التاريخ الى مسارح حية فى الهواء الطلق .. حدث هذا فى معبد اله الخمر فى بعلبك



بعلبك ـ من سليم اللوزى

فى جبال لبنان ، وبين قرى الاصطياف ، ينتشر أكثر من خمسين ممثلا ومخرجا ومنتجا ، قادمين من استديوهات القاهرة لقضاء فصل الصيف ... ومع ذلك فان واحدا منهم لم يفكر فى حضور المهرجان المسرحى الذى اقامته فرقة « الكوميدى فرانسيز » بين أعمدة بعلبك التاريخية ، وقدمت خلال عشرة أيام ، عدة روايات تمثيلية فى معبد « باخوس » اله الخمر ، بدون ستارة ولا كواليس ولا مناظر !

ان ما حدث فى معابد بعلبك بلبنان بمناسبة السنة السياحية سيكون علامة من علامات النهضة المسرحية لا فى الشرق فحسب ، بل فى الغرب أيضا ، اذ أن فكرة تقديم مسرحيات تمثيلية فى قلب تاريخ ما قبل المسيح، لم تطرق قبل الآن ، الا مرات معدودات فى روما ، عندما قدمت احدى فرق « الاوبرا » رواياتها فى ساحة « كراكلا » ، وهى أثر رومانى شبيه بمدينة الشمس التى تعرف باسم « بعلبك » بلبنان !

وسواء كانت الفكرة قد نفذت من قبل فى ايطاليا ، أم كانت جديدة ابتكرها السيد ميشيل توما مفوض السياحة والاصطياف بلبنان ، فالمهم أن المهرجان التمثيلى الذى قدمته « الكوميدى فرانسيز » فى معبد « باخوس » اله الخمر ، كان عملا يستحق وصفا أكثر من الروعة والجمال !

أفلا يحق لى بعد هذا ، أن ألوم السينمائيين المصطافين فى لبنان ، لانهم لم يشهدوا هذا الحدث الفنى العظيم ؟!

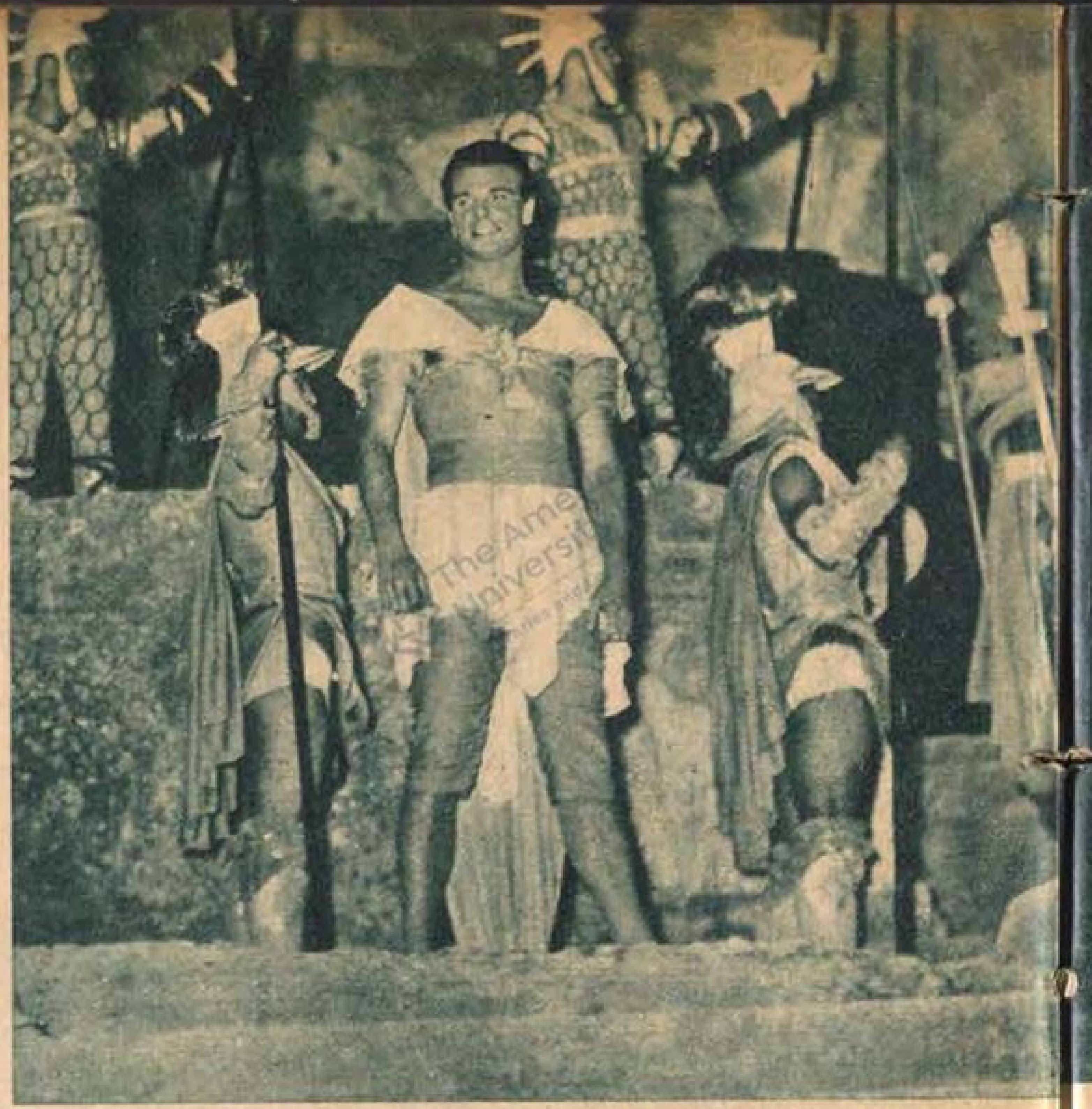
لا ديكور ولا كواليس !

ولندخل فى الموضوع ...

مدينة بعلبك التى أصبحت اليوم خرائب أثرية ـ تتحدى الزمن وتحدث الاجيال بقصص أمجاد الرومان ـ تقع على الحدود البعيدة بين سورية ولبنان ، على صدر سهل البقاع الذى يبعد عن العاصمة اللبنانية مسافة ساعتين بالسيارة ، وخلال طرق جبلية متعرجة تجاور السحاب !



أعمدة الهيكل تحولت الى «الديكور» طبيعى كأنها خرجت من أعماق التاريخ ..



منظر من مسرحية «حروب طروادة لن تقع» التي قدمتها فرقة الكوميدى فرانسيز فى هياكل قلعة بعلبك ..

هذه القلعة الخالدة استهوت الممثل والمخرج المسرحي المشهور « جان مارشا » عندما جاء الي لبنان برفقة السيد « تونى قزى » صاحب فكرة المهرجان التاريخى ، ومهندس الديكور « فرانسيس سافل » !

واذا كان الكثيرون خارج فرنسا يعرفون الفنان جان مارشا ، فان قليلين هم الذين يعرفون « فرانسيس سافل » الشاب المهندس الرسام الذى اخرج أعظم ديكورات المسرح الفرنسى الحديث !

ودخل الثلاثة الى معابد الآلهة ، وراحوا يبحثون عن المكان المناسب ، الذى يصلح أن يكون مسرحا وصالة وبناوير !

ووقع الاختيار على معبد الاله باخوس ، فان جدرانه العالية تكاد تكون متماسكة ، وأعمدته التى تطاول الشمس لا تزال محتفظة بعظمتها ... ثم ، وهذا هو الاهم ، لا يزال السلم الحجرى العريض ، الذى كان يجلس فوقه الاله « باخوس » ، ويشاهد منه احتفالات العشاق بالخمر والحب والبهجة ! لا يزال كما هو ، وان تآكلت بعض أطرافه ، وهو أصلح ما يكون لاخراج مسرح طبيعى بدون ديكور ولا كواليس ... ففى استطاعة الممثلين والممثلات أن يخرجوا من وراء الاعمدة المرمرية المقامة أصلا على شكل كواليس !

وبدأ العمل فى تنفيذ الفكرة الجريئة !

فى معبد الاله باخوس !

كانت العقبة الاولى ، وجود الحجارة الضخمة التى تحتاج كل واحدة منها الى قوة هائلة لنقلها من ساحة المعبد الى ما وراء الاعمدة ... وبعد عمل متواصل استغرق ثلاثة أشهر ، أصبحت الساحة المليئة بالحجارة صالة مفروشة بألف كرسى !

وكانت العقبة الثانية ، الحصول على قوة كهربائية هائلة لانارة القلعة، وتوزيع الانوار على السلم الحجرى الذى تحول الى مسرح !

وقضى فرانسيس سافل عشرين يوما ، لم يذق خلالها طعم الراحة ، يعاونه عشرة مهندسين كهربائيين من الجيش اللبنانى ومن خارج الجيش ، حتى استطاعوا أن يوزعوا الانوار على المسرح والصالة وفجوات الاعمدة ، وبذلك استطاعوا أن يبرزوا مناظر المسرحية ، كأنها ذكريات تخرج من قلب التاريخ ، بأنوار الفجر الفضية ، واطلال النهار الذهبية ، وسحر أضواء القمر !

وفى الاسبوع الماضى ، زحفت ألوف الناس ، من أرقى الطبقات العربية والدبلوماسية ، ليشهدوا الحدث الفنى العظيم فى معبد الاله باخوس بمدينة الشمس !

قصة التاريخ المقلوب !

وبعد ذلك جاءت عبقرية رجال المسرح الفرنسى ، عندما اختاروا روايات تاريخية تجرى حوادثها فى أساطير اليونانيين والرومان والرعاع فى أوروبا القديمة ، كتمثيلية « حرب طروادة لن تقع » التى افتتحت بها فرقة « الكوميدى » مهرجان بعلبك ، والتى أراد مؤلفها « جان جيرودو » أن يقلب معنى الحرب فى التاريخ ، فتصور لو أن حرب طروادة لم تقع ، اذن لكانت البشرية فى ألف خير !

ووضعت ثلاثة ميكروفونات فى أسفل السلم الحجرى كانت كافية لتلتقط أية همسة تلفظ على بعد عشرين مترا بجانب معبد الاله باخوس !

واطفئت الانوار فى الساحة ...

وبدأت الفرقة تقدم مرحيتها الاولى ...

وأخذت أنوار الفجر تتركز على السلم التاريخى العريض ، ثم تتحول فجأةشيئا فشيئا الى أنوار سائرة مع الزمن ، وبدأ الممثلون والممثلات يخرجون من وراء الاعمدة ، يعيدون قصة تاريخية بأسلوب مقلوب !

وكانت الممثلة الفرنسية الحسناء « ليون لاستر » تمثل « ايلين » الفاتنة التى سببت حروب طروادة ، كما تصورها الاساطير بجمالها المثير !

ولست أدرى لماذا أخذت أتلفت يمينا ويسارا أبحث عن أحد من رجال السينما ... وعندما انتهت المسرحية ، سألت أحد الاصدقاء من رجال السفارة المصرية فى بيروت :

ـ ما رأيك ؟

ـ شىء مدهش ...

واستطرد قائلا : « كنت أتمنى لو أن الحكومة اللبنانية دعت يوسفوهبى وزكى طليمات وأحمد علام وغيرهم من زعماء المسرح ، لمشاهدة هذا الحدث الفنى الذى جرى هنا ... »

قلت : « قد تكون على حق ، ولكنى أعتقد ان يوسف وهبى وزكى طليمات وأحمد علام وغيرهم ، هم المقصرون ، فهذا شىء يهمهم أكثر مما يهم الحكومة اللبنانية ... »

فأينا على حق ؟

ثم ، وهذا هو الاهم ، متى تنفذ مثل هذه الفكرة فى مصر ، فنشهد المسرحيات التاريخية تقدم فى قلب معابد الاقصر وأسوان ؟!

مفروز .. قاعد معسل

كانت المطربة ام كلثوم فى احد مجالسها الضاحكة التى اشتهرت فيها بالقاء نكاتها وقفشاتها .. وحدث ان اقبل على المجلس مدير سابق لمصلحة خفر السواحل التى تهتم بمطاردة مهربى المخدرات .. وما ان صافح ام كلثوم حتى قالت له :

ـ كيف « الكيف » يا عزيزى .. ؟

وقبل ان « يفيق » مدير خفر السواحل من مفاجاة التورية التى يحملها سؤال ام كلثوم حتى بادرته قائلة :

ـ انت « مفروز » فين من زمان يا اخى؟

وبلع صاحبنا القفشة ورأى ان يهرب من قفشات ام كلثوم الاخرى فراح يهنئها باغنيتها الجديدة التى القتها فى حفلتها الاخيرة وكان هو من بين الذين حضروا الحفلة .. فقالت له ام كلثوم :

ـ عايز تقول انك سمعتها كويس .. ؟ طيب وانا كنت شايفاك قاعد « معسل » فى الصالة ..!

وهنا رأى مدير المصلحة ان خير وسيلة للهرب من قفشات ام كلثوم هى الانصراف فلما رأته يفعل ذلك قالت له :

ـ اوعى « تهرب » .. انا عايزاك ..!

فتراجع وقال :

ـ مين يقدر يهرب من مجالسك .. ادينى قاعد أهه عشان اسمع قفشاتك ..!

فقالت ام كلثوم :

ـ طيب بس خلى « نفسك » طويل معايا ..!

« قديم » الارض ...

ارادت محطة الاذاعة ان تحيى بمناسبة وفاة المطربة اسمهان حفلة تشترك فيها بعض المطربات بما يناسب هذه الحفلة من الاغانى

وعهدت المحطة الى الاستاذ زكريا احمد فى تلحين قصيدة ابى العلاء المعرى المشهورة ومطلعها :

غير مجد فى ملتى واعتقادى
نوح باك ولا ترنم شاد

وكانت هذه القصيدة من نصيب احدى مطربات الاذاعة .. ووقفت المطربة تغنى القصيدة امام الميكروفون ، فلما وصلت الى البيت الذى يقول فيه الشاعر :

خفف الوطء ما اظن اديم الار
ض الا من هذه الاجساد

لما وصلت المطربة الى هذا البيت ، قالت « قديم الارض » بدلا من « أديم الارض »!

فلما انتهى التسجيل لفت المذيع نظر المطربة الى انها اخطأت ، وان الصواب هو ان تقول « اديم الارض » لا « قديم الارض » .. وهنا ثارت المطربة قائلة ان والدها هو الذى افهمها ان القول الصحيح هو « قديم الارض » ، ولم تكتف بذلك ، بل اتهمت المذيع بالجهل والغباء

ثم جاء والد المطربة فى اليوم التالى ليلقى بنفسه على المذيع الهمام درسا فى علوم الفصاحة والبلاغة .. وكانت النتيجة ان اسندت المحطة غناء قصيدة ابى العلاء الى مطربة اخرى !

تلميذة في سنة أولى ...

للفنانة سعاد حسين

انا اكره الحساب جدا !

اكره عمليات الجمع والطرح والضرب ،ويظهر ان هذا هو السر فى اننى لا اعمل « حساب » الغد !

وكراهيتى للحساب تعود الى عهد التلمذة ،عندما كانت مسائل الضرب الحسابية تنتهى فى الغالب الى عمليات « ضرب » اكون انا ضحيتها !



ففى سنة اولى ابتدائى كانت مسطرة ابله « احسان » هى التى تقوم بحل مسائل الضرب التى أعجز عن حلها ، وكانت اصابعى هى الضحية دائما !

كانت امى تريد ان تجعل منى فتاة مثقفة تخرج فى نهاية المرحلة الدراسية من باب الجامعة لتدخل الى بيت الزوجية ...

اما انا فكنت اريد ان اخرج من باب البيت لادخل الباب الخلفى لمسرح على الكسار

وقد نجحت امى فى ان تلحقنى بالمدرسة الابتدائية ، ونجحت انا فى دخول مسرح الكسار لاتفرج على حامد مرسى وعقيلة راتب ، واتخيل نفسى مكانها امثل واغنى بينما الجماهير تصفق لى بحماس

واصبحت تلميذة فى الصباح ، وزبونة دائمة لكواليس مسرح الكسار فى المساء ، ولم اكن وقتئذ قد جاوزت الخامسة عشرة ، فكان صغر سنى الى جانب شغفى بالمسرح وبأدوار عقيلة راتب بالذات مما جعل الكسار يلتفت الى ويولينى عطفه ويخصنى بمداعباته

وبدأت احفظ أدوار عقيلة كلمة بكلمة وحركة بحركة ، حتى انه عندما حدث ان اضطرت عقيلة للامتناع عن العمل فجأة ، اقترح بعضهم على الاستاذ الكسار ان يسند الى دورها ، فقبل بعد تردد واضطرار ، وأديته بغير ملقن !

وطبيعى ان تنسينى هوايتى الجديدة دروس المدرسة ، وخاصة الحساب ، فكنت اتحايل على الهرب منها ومن مسطرة ابله احسان بالذات

ومن ذلك حادث لا انساه ، خرجت منه بطلة فى الشهامة بين زميلاتى التلميذات ، بينما كنت فى الواقع مكرهة لا بطلة !

كانت حصة الحساب على الابواب ، ورأت احدى الزميلات الشقيات ان تنتقم من أبله احسان فكتبت على السبورة عبارة يعاقب عليها قانون المدرسة

ودخلت ابله احسان بوجهها المتجهم .. وفى يدها سلاحها الرهيب .. المسطرة

ووجدتنى اتحسس اصابعى واجفة القلب مما ينتظرنى ، وبدأت افكر بسرعة فى طريقة تنقذنى من الحصة وعواقبها

وتنبهت على صوت ابله احسان وهى تقول فى هدوء يشبه الهدوء الذى يسبق العاصفة :

ـ مين قليلة الادب اللى كتبت ده ؟

وخيم الصمت على الفصل كله ... فقد كانت نبرات صوتها ونظراتها تنبىء عن شر مستطير

ولكن اى شر افظع مما ينتظرنى من مسطرتها الجبارة عندما تكتشف اننى مازلت اعتبر ان الواحد زائد واحد يساوى ثلاثة !؟

ولم اجد فرصة احسن من تلك التى سنحت للهروب من عقاب الحساب ، فرفعت صوتى المرتعش قائلة :

ـ انا اللى كتبته يا أبله !

وكنت كمن القى قنبلة فى الفصل ، فقد همهم الجميع بين مستغرب او معجب بشهامتى ، بينما اشارت لى ابله احسان بأصبعها الى ركن الفصل وامرتنى بالركوع « ديز » حتى نهاية الحصة

وكان سرورى بهذا العقاب لا يقدر ... لمجرد انه انقذنى من حصة الحساب ، ومن المسطرة الفظيعة

واصبحت فى نظر زميلات الفصل بطلة .. وهكذا يكتبون التاريخ !

اجمل ايام العمر

للنجمة جين سيمونز

اذا اردتم ان تعرفوا شيئا عن اجمل ايام عمري ، فلابد أن تعرفوا قصة حياتي كاملة ، لانني احببت كل أيامي بما فيها من سعادة وشقاء ... نجاح وفشل...

مدينة لندن ، مدينة الذكريات العتيدة ، ذات الماضي المجيد ، هي مسقط رأسي ... حدث هذا - أي واقعة الميلاد - في ٣١ يناير منذ ربع قرن تماما ، في حي « جروش هيل » وقد كنت الرابعة في قائمةأبناء أسرة متوسطةالحال، وكان جدي ممثلا ، وقد اشار على أبي بأن يبعث بي الى المدرسة والا يوجهني الىالمسرح لانه في اعتقاده أكبر شقاء يمكن أن يصاب به الانسان في حياته ... وكان ابي مدرسا ، ولهذا كنت متقدمة في دروسي بفضلمساعدته ؛ وفي بداية الحربالعالمية الثانية أجلتالسلطات في لندن كل الاطفال عن المدينة التي كانتتنام كل ليلة تحت وابل من قنابل هتلر

وحين عدت الى لندن في عام ١٩٤٢ التحقت بمدرسة للرقص ، وبعد اسبوعين فقط من دراستي زار المدرسة واحد من مكتشفي الوجوه الجديدة للسينما ، وقد داعبني طويلا ... ولما انصرف تلقينا برقية منه باسم امي ، يدعوني فيها للعمل معه في فيلم « اعطنا القمر » ...

كان هذا الرجل « فال جيست » وقد كدت اطير فرحا عندما زفت امي النبأ الي ، وقد ذهبت الى فال وفي صدري آمال عريضة ، ولكني صدمت حين اكتشفت أن أكثر من مئتي فتاة قد تلقين نفس البرقية التي وصلتني، وجئن للامتحان ... ولكني استطعت أنأكون الوحيدة بين المئتين التي تحوز الاعجاب ، وتظفر بالدور امام النجمة العظيمة مرجريت لوكوود

سالى العزيزة

ورآني « فيلكس اليمر » في حفلة مدرسية فتعاقد معيعلى دوري الثاني ، وهو دور سالي في فيلم « مسز ايمانويل » ولن انسي لهذا الدور انه الذي أتاح لي فرصة رؤية الممثل الكبير ستيوارت جرانجر الذي كانت كل فتاة في مدرستنا تحلم برؤيته بعينيها ، وقد كانت معه زوجته الاولى ... وشاءت لي الاقدار بعد ذلك أن أكون زوجته الثانية !

وقفزت بعد دور سالي قفزة واسعة ، فقد استدعاني « باسكال » لاقوم بدوري فيلم قيصر وكليوباترا مع فيفيان لي وستيوارت جرانجر ، كان دورا صغيرا ولكني استفدت منه شيئين ، اولهما انني تعلمت ركوب الجمال ، ولكني في نهاية الفيلم كرهت الجمال لان احدها قذفني من فوق ظهره اثناء جريه وكاد يحطم ضلوعي ، وثانيهما أن باسكال كان يأخذني مع أمي الى عزبته في ريف لندن ويعلمني كيف افهم روح برنارد شو مؤلف الرواية ...

وكنت قبلا اعتقد أن لاصلة تربط المؤلف بالممثل ، فافهمني باسكال أن الممثل يجب ان يتشرب روح المؤلف ويعيش معه لكي يتقن دوره ...

وعلمني سير لورنس اوليفييه بعد ذلك كيف افهم شكسبير ، حدث هذا بعد أن تعاقد معي على أن أقوم بدور اوفيليا في فيلم هاملت ،وهو الدور الذي حصلت به على عدة جوائز عالمية من ايطاليا وبلجيكا وسويسرا وايرلندا ...

وقبل هاملت قمت بدور مغنية فيفيلم « في الطريق الى النجوم » مع ميشيل ردجريف ودوجلاس مونتجمري ...

شهادة فى الرقص

وكنت خلال كل هذا مواظبة على دروس الرقص ، فالرقص عندي فن جميل يجب ان تجيده كل بنات حواء ، وحصلت على شهادة الرقص وانا في السادسة عشرة ...

وقد كان دور اوفيليا طريقي الى هوليوود ، وحتى في انجلترا سارع ارثر رانك الى التعاقد معي ... ووجد عندي كل من تحدثمعيفي شئون المسرح والسينما بعد ذلك علما غزيرا ومعرفة واسعة بهما ، وكان صاحب الفضل في هذا لورنس اوليفييه - كما قلت - فقد علمني كيف أفهم شكسبير ، كيف اقرأ له ، واحس به ، وانفعل معه ، وكنتقبل ذلك أكرهشكسبير كراهية لا حد لها ...

واحببت بعد هاملت أن أقوم بادوار في روايات الكتاب الخالدين ، وقد كان آخرفيلم مثلته في انجلترا قبل أن اذهب الى هوليوود دوري في فيلم « تضحية » واتاح اول فيلم لي في هوليوود فرصة لارى القاهرة وسنغافورة وارنجون واستراليا وفيديجي ، وعدت الى انجلترا بعد هذا الفيلم فتعاقدت مع فرقة مسرحية على ان اقوم بدور البطولة فيمسرحية « القوة والظلام » لتولستوي ... وقد فشلت في هذه المسرحية فشلا ذريعا جعلني أكرهالبقاء في لندن فرحلت ثانية الى هوليوود ، حيث انهالت على العقود فقمت بعدة ادوار في سنة واحدة ...

وقد صادف وصولي الى هوليوود للمرة الثانية العرض الاول لفيلم « ترلو » الذيقمت فيه بدور البطولة في استديوهات لندن ، وقد صادف الفيلم نجاحا عظيما ، واقام لي والتر انجر حفلة هائلة في فندق بيفرلي هيلز ، وفي هذا العام - عام ١٩٥١ - حصلت على جائزة الاوسكار التي تعتبر اكبر جائزة فنية في الولايات المتحدة ...

وتنقلت بعد ذلك بينلندن وهوليوود بموجب العقود التي كنت أوقعها مع المنتجين هنا وهناك ، وتعرفت في تلك الاثناء على ستيوارت جرانجر ، أحببته حبا عنيفا ، يمتد الى الوراء أيام كنت تلميذة صغيرة ، ويمتد الى الوراء أيام رايته لاول مرة في الاستديو بعيني رأسي ، وقد تزوجنا في ٢٠ ديسمبر ١٩٥٠ في تاكسون بولاية أريزونا ، وقد انتقلنا الى تلك البلدة بناء على نصيحة من المنتج هيوارد هيوز الذي تعاقدت معه في ذلك الوقت ، والذي شاء لنا ان نقضي شهر عسل ممتعا في هذه المدينة التي تقع على حافة الصحراء ، بعيدا عن فضول الصحفيين ومتاعبهم ...

ومن أفلامي التي أحبها اندروكليس والاسد ، ووجه ملاك ، وجميلة ولكن شريرة ، ثم الاميرة الصغيرة ، واعوام مضت ، واخيرا فيلم الرداء

أجمل ادوارى

وانا اعتبر دوري في فيلم «الرداء أجمل ادواري على الشاشة ، فضلا عن ان القصة تدور حوادثها في عهد السيد المسيح ، وقياصرة روما العتاة ، فانني وجدت فيها اشباعا فنيا من نوع ممتاز ، وقد سبق قيامي بالدور مفاوضات طويلة دارت بين داريل زانوك الذي تحدث باسم شركة فوكس للقرن العشرين ، وهيوارد هيوز الذي كان عقدي معه يلزمني بأن اظهر معه في فيلمين آخرين قبل ان أقوم بأي دور في اى فيلم آخر ... واتفقا ، وقمت باعظم ادوار حياتي

واستطيع ان اقول ان الفضل فينجاحي يرجع الى البساطة في الاداء ... وان انقل هذه البساطة الى كل ميادين حياتي ، انقلها الى بيتي فأعيش فيه ببساطة ودون تكلف ، وانقلها الى معاملاتي مع الناس فيحبونني واكسب كل يوم أصدقاء وصديقات ، وانقلها الى اناقتي فأبدو في أبهى صورة اريدها وتريدهاالمرأة ...

وبعد هذا ... اقرر ان كل يوميمر بي يوم جميل ، وان ايام العمر قصيرة يجب ان لا تحس فيها الشقاء ونلتفت له ونقيم له وزنا يضنينا ويرهقنا





جلسة ريفية جميلة تبرز

زهرة فى مع

سمعنا كثيراً عن المعارض التى تقام بين حين
وأمريكا آخر ما وصلت إليه التصميمات الـ
هذه الصفحة عرضاً من لون جديد.. عر
زى بنات الريف فى الشرقية والغربية
مديرية من مديريات القطر زياً خاصاً

فى ظل هذا التمثال الجميل وقفت زهرة تستعرض فستانها



تبرز جمال الزى الذى ترتديه زهرة ..

ستوتة

ـين وآخر والتى تقدم فيها بيوتات الأزياء فى باريس
ـت الحديثة والموضات الجديدة ، ولكننا نقدم على
ـرضاً تقدم فيه زهرة العلى بكير أزياء ستوتة فتستعرض
ـية ، وقنا ، وأسوان . وتقول زهرة إن لكل
ـاز به ، وقد اخترنا لك ثلاثة من هذه الأزياء

هل تنكر ان هذا الفستان لايقل جمالا عن ثوب السهرة ..

مسابقة مبتكرة لقرائنا فى مصر والبلاد العربية

جنيهات ذهبية لقرائنا فى مصر

ورحلات مجانية ممتعة لقرائنا فى البلاد العربية

فى هذه المسابقة الجديدة التى تستمر ٩ أسابيع فقط

أيها القارىء المصرى..

اكسب ذهبا

وأنت تقرأ "المصور" و"الاثنين" و"الكواكب"

الجائزة الاولى ٥٠ جنيها ذهبا

٥ جوائز كل منها ٥ جنيهات ذهبا

٢٥ جائزة كل منها جنيه ذهب واحد

أيها القارىء العربى..

تعالى استمتع بزيارة مصر مجانا

على طائرات شركة مصر للطيران

التى تحقق الترابط والتآخى بين البلاد العربية

جوائز خاصة لقرائنا فى كل دولة من هذه الدول العربية الشقيقة

السودان - المملكة السعودية - سوريا

لبنان - العراق - الاردن

الكويت - تونس - ليبيا

قارىء من كل دولة من هذه الدول يفوز بتذكرة سفر بطائرات شركة مصر للطيران من عاصمة بلده الى القاهرة والعودة وكذلك عشرين جنيها مصريا نقدا .

الشروط

١ - على غلاف هـذا العدد وعلى غلاف المصور الصادر فى ١٩٥٥/٩/٩ والاثنين الصادر فى ١٩٥٥/٩/١٢ - ستجد كوبونا خاصا بهذه المسابقة - املأ البيانات فى كل كوبون واجمع كل ٩ كوبونات وارسلها داخل ظرف مغلق الى دار الهلال بوستة مصر العمومية - واكتب على الظرف من الخارج « **مسابقة دار الهلال** »

٢ - ١ - سيتم السحب على جوائز القراء المصريين بطريق القرعة العلنية فى الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الجمعة ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٥٥ بدار الهلال بواسطة مندوب وزارة الشؤون الاجتماعية حيث توضع الاظرف الواردة من مصر فى وعاء كبير أمام جمهور الحاضرين - ثم يقوم مندوب الوزارة بسحب الاظرف مغلقة ليربح اصحابها الجوائز المخصصة لقراء مصر - وسيقوم مندوب الوزارة بنفسه بفتح الاظرف المسحوبة امام الجمهور ليتأكد من ان بداخل كل ظرف ٩ كوبونات - فاذا كان عدد الكوبونات اقل من ٩ اعتبر الظرف غير رابح واعيد سحب ظرف آخر بدله

ب - وسيتم السحب على جوائز قراء البلاد العربية فى الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الجمعة ١٩٥٥/١٠/١٤ بدار الهلال بواسطة مندوب وزارة الشؤون الاجتماعية حيث تفرز الاظرف الواردة من الدول العربية التسع وتقسم الى تسع مجموعات تضم كل مجموعة الاظرف الواردة من احدى هذه الدول . ويقوم السيد مندوب الوزارة بسحب ظرف واحد من كل مجموعة ليكون صاحبه هو الفائز بجائزة هذه الدولة وذلك بعد التأكد أيضا امام الحاضرين من أن الظرف يحوى ٩ كوبونات والا اعتبر غير رابح واعيد سحب آخر بدلا منه

٣ - يجوز لكل شخص ان يرسل اكثر من ظرف واحد بشرط ان يحتوى كل ظرف على ٩ كوبونات يجمعها من المجلات الثلاث حسب اختياره المطلق دون اى تقييد بمجلة معينة أو عدد معين من كوبونات اية مجلة

٤ - آخر موعد لاستلام الاظرف هو الساعة الثامنة مساء يوم الخميس ١٩٥٥/٩/٢٩ لقراء مصر والساعة الثامنة مساء ١٩٥٥/١٠/١٣ لقراء الدول العربية

٥ - اذا لم يتقدم الرابح لاستلام جائزته حتى يوم ١٩٥٥/١٢/٢٦ يسقط حقه فيها وتصبح من حق وزارة الشؤون الاجتماعية لانفاقها فى اوجه الخير

٦ - على الفائز سواء من مصر او من البلاد العربية ان يسدد الضريبة المستحقة على جائزته وقدرها ٢٥٪ من قيمتها عند الاستلام

هل تعلم

• ان « **بيتى هاتون** » بدات تغنى على الجيتار وهى فى الثانية عشرة من عمرها لتطعم امها واخوتها

• وان عمر « **ماری ويلسون** » الآن ٣٩ سنة ، وان اسمها الاصلى « كاترين اليزابيث ويلسون » ، وانها بدأت الاشتغال بالسينما منذ كانت فى الخامسة عشرة من عمرها . . .

• وانه استهلك فى صناعة السينما فى أمريكا سنة ١٩٥١ من الافلام حوالى ٢٠٠٠ مليون من الاقدام

• وان « **هنرى فوندا** » مثل حتى الآن ٤١ فيلما ، وان عمره الآن ٤٨ سنة ، وان هواياته هى الموسيقى ، واللوحات الفنية ، والرسم ، والنحت

• وان « **تلما ريتر** » وزوجها كانا يعيشان فى بداية حياتهما الزوجية من الجوائز التى يحصلان عليها فى برامج المسابقات فى الاذاعة . . .

• ان « **لكس باركر** » درس الفلسفة فى جامعة « برنستون » ، وانه حصل على صليب الحرب لبلائه بلاء حسنا فى افريقيا ، وصقلية ، وايطاليا ، خلال الحرب الاخيرة

• وان « **جون واين** » بدأ حياته فى هوليود عاملا من عمال الاستديو ، وذات يوم كان المخرج « جون فورد » يصور مشهدا يقفز فيه بطل الفيلم من سفينة الى الامواج الثائرة ليفلت من اعدائه . . لكن البطل افزعه منظر الامواج فتردد فى القفز ، وهنا تقدم « جون واين » وقفز هو ، فاعجب به المخرج وبدأ من ذلك الوقت يسند اليه بعض الادوار !

• وان « **لورين باكال** » صحبت زوجها « همفرى بوجارت » فى رحلته الى افريقيا عند تصوير فيلم « الملكة الافريقية » ، وانها قامت هناك بتمريض افراد البعثة السينمائية عندما اصيبوا بالملاريا . . .

• وان « **فكتور ماكلاجلن** » ابن قسيس . وان له ستة اخوة ، وانه هرب من اسرته وهو فى سن الرابعة عشرة ليشترك فى حرب « البوير » ، ثم عاد الى كندا ليعمل اجيرا فى الحقول . ثم اشترك مع الباحثين عن الفضة والذهب هناك . ولما لم ينجح فى العثور على شىء منهما قرر ان يكون مصارعا ، ولكن حريقا قام فى البلدة واصيب خلاله بقطعة خشب مشتعلة فى ظهره ، فتخلى عن تلك الفكرة مؤقتا ، واشتغل حارسا بالسكك الحديدية . وعاد فقرر أن يكون ملاكما ، ثم سافر الى جزائر « فيجى » ليشتغل بالبحث عن اللؤلؤ . ولكنه فشل فى هذه المهنة الجديدة ، فانتقل الى استراليا حيث اشتغل بالتمثيل . وتكرر الفشل فسافر الى الهند حيث التحق بخدمة احد المهراجات . وبعد ذلك سافر الى افريقيا ليشتغل بصيد الحيوانات ، ثم سافر الى انجلترا واشترك فى الحرب الاولى ، وبعدها التحق بالبوليس الحربى البريطانى فى بغداد . ثم عاد الى انجلترا واحترف الملاكمة ، وهنا - واخيرا - اكتشفه احد المخرجين فطلبه للعمل بالسينما !

نزهة على الدراجة تقود كيم نوفاك الى المجد !

لقد أرادت الأقدار للفاتنة ذات الشعر الأشقر الذى يبهر الابصار أن تتحول من مانيكان عادية الى نجمة ذات شهرة وذات بريق !



كانت السيارة تندفع بنا مسرعة فى طريق هوليود الواسع اللانهائى ، وهو طريق يسمح بمرور أربع سيارات متجاورة على كل من جانبيه دون أن يشكو الزحام ...

وكنت جالسا الى جوار مستر « الاى ليفى» ممثل القسم الدولى بشركة « كولومبيا » الذى شاء له كرمه أن يحضر الى استديوهات يونيفرسال ، حيث كنت أتناول الغداء مع الفاتنة بربارا رش ، ليصحبنى فى زيارتى لاستديوهات شركته ... وبدأ الطريق الواسع أمامنا قاحلا كأنه الصحراء .. وهذا يعنى أنه لم تكن هناك أكثر من مائة سيارة تندفع مسرعة فى اتجاهيه !

ومرت سيارتنا فى اندفاعها بسرب من الفتيات الشقراوات رحن يذرعن الطريق بدراجاتهن فى مرح ، وقد ارتدين السراويل القصيرة الزرقاء ، والبلوزات التى تجمع بسهولة بين الوان قوس قزح !

وقال لى رفيقى الذى عرفت فيه بعد ذلك معينا لا ينضب من الطرائف والمعلومات بكافة أنواعها . وهو يشير الى السرب الجميل الذى مررنا به :

ـ من يدرينا أن الاقدار لن تختار من بين هؤلاء الشقراوات نجمة تهديها الى الشاشة ؟ ولاحظ محدثى دهشتى لتقريبه ما بين التنزه على الدراجة وبين المجد السينمائى فراح يوضح لى الامر :

ـ ألا تعلم أن واحدة من نجومنا الجدد ، واحدة تعقد عليها استديوهاتنا الآمال الكبار ،

(البقية على الصفحة التالية)

اكتشفت مصادفة عندما كانت تتنزه على دراجتها

– ارو لى القصة .. من هى أولا ؟

– انها كيم نوفاك ولاشك فى انك سمعت بها

– طبعا

واعترف بأن هذه كانت المرة الاولى التى يصل فيها هذا الاسم الى مسامعى

ولكنى – وانا اتجول فى قلب عاصمة السينما – كنت أعرف جيدا ان كل نجم صغير ، بل كل نجمة ولدت بالامس ، ولم تظهر فى فيلم واحد ، تعيش فى منزل زجاجى تمر أمامه ملايين وملايين لاهدف لها الا رؤيتها والوقوف على أدق تفاصيل حياتها ، لذا لم أشأ ان أظهر بمظهر « الحدث » الذى لا يعرف كيم نوفاك

– أنت تعرف اذن أن كيم قبل ان تظهر على الشاشة كانت تعمل مانيكانا ..

وامنت على كلامه بايماءة خفيفة من رأسى . فقد وجدت نفسى عاجزا عن اظهار جهلى بهذا الخبر الهام من تاريخ البشر

– وقد حدث أن كلفتها دار الازياء التى تعمل بها القيام بجولة تدعو فيها لمنتجاتها ، فقامت كيم ، بمساعدة صديقة لها ووالدة الاخيرة ، باللف فى كاليفورنيا كلها ...

« واحست بالتعب بعد الانتهاء من مهمتها ، فطلبت اجازة لمدة أسبوعين ، ولم تشأ كيم أن تبتعد كثيرا عن الولاية التى أحبتها ، وقررت أن تقضى فيها بعض أيام راحتها . ولست أدرى ان كنت تعرف أنها بارعة فى ركوب الدراجات أم لا ؟ »

وهززت كتفى ، واتخذت مظهر العليم ببواطن الامور حتى يتأكد محدثى من أن مثل هذه الدقائق الحيوية لا يمكن أن تفوتنى

– ان الدراجة تعيش فى دمائها – اذا صح هذا التعبير – وهى تقضى يومها متنقلة بها بين شوارع لوس انجليس ، ثم تعرج على الربى الخضراء الصغيرة .. وقد طاب لها أن تجعل من تلال بيفرلى ميدانا لنزهتها اليومية ، فهى بذلك تضرب عصفورين بحجر واحد ، تمارس رياضتها المفضلة وتشاهد عن كثب البيوت التى تضم اجدرانها نجوم الشاشة . وقد شاء لها القدر ذات يوم ، أن تقع عليها عينا لويس شور – أحد عملائنا – وكان يغادر لتوه أحد بيوت النجوم .. وشد نظر شور اليها عن مبعدة ساقان ملفوفتان تصعدان وتهبطان برشاقة مع « البدال » ، فهدأ الرجل سرعة سيارته ، ثم مر بجوارها ليتأملها مليا .. ليرى ضحكتها التى تجمع بين سذاجة الاطفال ودهاء الشياطين .. وعينيها الخضراوين .. وشعرها الجميل ..

شعرها الذى حرنا جميعا فى تحديد لونه ثم أطلقنا عليه فى النهاية اسم « الفلورسنت » لان لونه الاشقر العجيب يبهر الابصار ... وأيقن الوكيل انه أمام نجمة تجهل فى نفسها هذه الصفة . وتوقف بسيارته ، واوقفها بدورها ليطلب اليها أن تزور الاستديو فى اليوم التالى لعمل تجربة سينمائية . وهكذا أصبحت كيم نوفاك ، الفتاة التى لم تكن تحلم اطلاقا بالعمل فى السينما ، نجمة سينمائية لمجرد أنها كانت تتنزه على دراجتها وسط المروج الخضراء

وابديت الى محدثى رغبتى فى التعرف اليها . فقال لى انه سوف يعمل جاهدا على تنظيم لقاء بيننا ثم أضاف قائلا :

– فهى مشغولة حاليا بتصوير فيلم جديد

وعندما انتهيت من زيارة الاستديو ، أكد لى مرافقى وعده بالعمل على تدبير لقاء بينى وبينها والتقيت به فى اليوم التالى ، فأخبرنى بأن كيم قد واعدت أحد الصحفيين الانجليز على اللقاء فى اليوم التالى فى ساعة الغداء ، وانه فى وسعى اذا أمكننى الوصول الى الاستديو فى الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر ، ان اقابلها لمدة نصف ساعة – أو أكثر – بعد أن تنتهى من زميلك اللندنى

ووافقت على العرض الذى تقدم به محدثى . ولكن أحد الثقلاء – والثقلاء موجودون فى جميع انحاء العالم بما فى ذلك أمريكا – أصر على أن يلازمنى ، وحال بينى وبين موعدى ..

الساعة الواحدة والنصف .. الثانية .. الثانية والنصف .. وبلغت الثالثة قبل أن أفلح فى التخلص من ضيفى غير المرغوب فيه الا بعد مجهود عسير ، وهرولت الى شارع « نورث جوير » حيث كان « الاى » ينتظرنى فى عينيه عتاب مر ..

وقلت له محاولا الاعتذار :

– لقد أخرنى أحد الثقلاء ..

– فى وسع « ثقيلك » هذا أن يفخر بأنه أضاع عليك فرصة جميلة للقاء ثلاث من أجمل حسان هوليود هن كيم نوفاك وبتسى بالمر ولوس مارلو . لقد استبقيتهن خصيصا من أجلك حتى الساعة الثانية ولكنك لم تأت ..

وأسفت على ضياع الفرصة ، ولكن لم يكن فى وسعى أن أفعل شيئا .. وأكملت زيارتى للاستديو فشاهدت آخر أفلام مورين أوهارا وهم يراجعون ترجمة الحوار الى اللغة البرتغالية ، والتقيت فى ساحته بالممثل الشاب بيل ليزلى فوقفت أتحدث اليه طويلا . وفجأة ، وعلى بعد خطوات منا ، مرت فتاة طويلة رقيقة ، فتاة تنتعل حذاء بلا كعب وتلبس معطفا أبيض يقيها التراب ، ويكسبها مظهر الممرضات ، أما شعرها الاشقر الشاحب فكان مضموما الى الخلف ، يعكس لونه الجميل على وجهها الذى تضيئه عينان واسعتان . واتجهت صوب البلاتوه حيث كنا نقف . ونظرت الينا ثم رفعت يدها الصغيرة فى تحية عابرة وابتسمت ثم صاحت : هاى

وصاح الجميع « هاى » ثم استدار الاى وقال :

– هذه كيم نوفاك

وصحت مسرورا :

– وكيف لم تخبرنى بالامر

ودفعته نحوها وأنا أقول :

– هيا قدمنى اليها

وابتلع باب البلاتوه الشقراء الجميلة

وصاح الاى وهو ينظر الى بعينين قاسيتين كما لو كنت قد ارتكبت جرما :

– الم تلاحظ أنها كانت بلا ماكياج .. كيف تريدها أن تستقبلك وهى على هذه الحال

– اذن أنتظر حتى تنتهى من عمل ماكياجها

– سوف تنتظر طويلا . فهى سوف تعمل لساعات عدة

– كيف ذلك والساعة قد شارفت على السادسة وأغلق الاستديو أبوابه ؟

(البقية على صفحة ٤٥)



الظاهر بيبرس يمنح الدكتوراه والماجستير !

ان « الربابة » آلة موسيقية عاشت مع تاريخ الفن العربى ، ولاتزال رغم بداوتها تطرب الملايين من أهالى الريف والاحياء الشعبية

ولعل أهم الاسباب التى تجعل من الربابة آلة لها امتيازها ، انها تسير جنبا الى جنب مع البطولة .. والسواد الاعظم من الشعب فى مصر يعشق البطولة !

ورحم الله عهدا قريبا ، كانت مصطبة الشاعر وربابته تحتل فى كل حى من القاهرة والاسكندرية وغيرها من مدن القطر المصرى مقهى ، يؤمه الناس بعد العصر ليستمعوا الى قصص بطولات خارقة من تاريخ ابو زيد الهلالى وعدوه اللدود الزناتى خليفة !

وكم كانت صيحات الاعجاب تعلو وتستعر كلما وصل الشاعر الى وصف معركة يتغلب فيها أحدهم على الآخر ، وكم وقعت من اجل ذلك مشاجرات وسالت دماء بين محبى هذا ومحبى ذاك

ولقد بلغ من حب البعض لابى زيد الهلالى انهم كانوا يقيمون الاحتفالات ويذبحون الذبائح ويوزعون الصدقات عندما تصل قصة الشاعر الى انتصار من انتصاراته ، كما كان انصار الزناتى يفعلون نفس الشىء عندما تنقلب الآية

وكان بعض انصار الزناتى اذا استبطأوا فوز الزناتى على ابى زيد فى معركة — لان القصة كانت مسلسلة طبعا — عمدوا الى رشوة الشاعر بالمال حينا وبالهدايا احيانا — لكى يعجل نصر بطلهم

الربابة فى الاذاعة

وعلى الرغم من اندثار عهد شعراء الربابة فى المدن تقريبا ، فان هذا الفن لايزال يسيطر على عقول الكثيرين فى القرى ، حيث تحلو جلسات المصاطب بعد الغروب !

ولقد ارادت الاذاعة المصرية ان تسد حاجة محبى هذا اللون ، فضمنته برامجها ، وجاءت بأحد شعراء الربابة — وهو السيد فرج السيد — ليقدم طرفا منه بين وقت وآخر

ولكن الاذاعة — بحكم كونها هيئة حكومية — رأت انه لابد من الاشراف على القصص التى تلقى مع الربابة ، وان تباعد بينها وبين الخرافات والتهاويل التى يصورها عادة شعراء الربابة

لذلك عهدت الى الشاعر الشعبى بيرم التونسى بتأليف سلسلة من الحلقات التى تصلح لهذا اللون من الفن الشعبى ، وان تحمل فى سياقها صورا تاريخية من البطولة التى تميل اليها نفوس الطبقة الثالثة من الشعب ، ليلقيها شاعر الربابة

ووجد بيرم فى شخصية الظاهر بيبرس نوعا فريدا من المغامرات والنوادر والفروسية يصلح لهذا الغرض

وليس بيرم هو المؤلف الوحيد الذى التفت الى هذه الشخصية التاريخية ، فمن قبله كتب احد المؤلفين القدامى قصة هذا البطل فى خمسين جزءا ، تركها تراثا لكل قارىء .. واختفى هو فى زحمة التاريخ دون ان يعرف حتى اسمه !

ومن قبل بيرم أيضا ، التفت الدكتور عبد الحميد يونس الى شخصية بيبرس ووضع عنها رسالة نال بها درجة الماجستير

وهناك ايضا الدكتور محمد جمال الدين سرور ، الذى جعل من بيبرس موضوع رسالة نال عليها الدكتوراه

فلا عجب اذا اخذت الربابة نصيبها من هذه الشخصية الفخمة فى التاريخ ، لتصوغ من حياتها قصة تحفل بألوان البطولة وتسترعى انتباه السامعين

الف فارس بضربة واحدة

وبعد ان كان الناس يسمعون ان ابا زيد الهلالى قتل الف فارس بضربة واحدة من سيفه ، وانه قبض على عفريت وربطه الى شجرة لمدة شهور ، وانه قطع المسافة بين الشام ومصر بقفزة واحدة من حصانه ، اصبحنا نسمع صورا من بطولة بيبرس وكفاحه اعتمادا على التاريخ والمنطق

يقول بيرم التونسى فى وصف نشأة بيبرس ، انه فى الخامسة من عمره ، وفى يوم عيد ، اختطفه النخاس « اى تاجر الرقيق » ، ودارت امه فى



السيد فرج السيد .. شاعر الربابة

كل حى تبحث عنه بلا جدوى ، فلما امسى عليها الليل انشأت تقول .. صلوا على طه الرسول :

محمود ، ايا محمود ، الشمس غابت
والليلة ابات وحدى وكنا اتنين
البين سبق فى ابوك والقلب صابر
ماله ومالك يا صغير البين
اذا صابتنى العين فيك يا عزيزى
ياما رقيتك كل يوم م العين
لو كانت الرقوة ترد القدر
ما كان يموت مقتول حسن وحسين
اذا كنت يا نخاس تبيع الجوارى
مين يشترى المفطوم من عامين
ياريتنى اعرف فين سوق الاسارى
كنت اشتريك بدل الدينار الفين

ويمضى بيرم فى وصف لوعة الام على فقد وحيدها فيكاد يستنزل الدموع ، ولاسيما حينما تقول الام :

ياللى اشتريتو محمود يخدم ولادكم
ما تضربوش محمود على الخدين
ماتبعتوش محمود يقضى حاجاتكم
فى الزحمة ، لاينداس بين الرجلين
ماتنيموش محمود على ارض بارده
ده كان دفيان مابين دراعين

وتجرى القصة مع محمود تصور شقاء طفولته حيث تشتريه « ام حبظلم » امرأة شاهبندر تجار دمشق لتستخدمه فى كنس السراى وغسل السجاجيد ونقل الماء ، ثم هو فى آخر النهار مطية يعتلى ظهره « حبظلم » الذى بلغ من العمر عشر سنوات ولاتزال أمه ترضعه !

الى مصر

ثم يشتد عود محمود ويرحل الى مصر ويتعرف الى أعتى أشقيائها « عثمان بن الحلوه » فيحمله على التوبة والاقلاع عن اذى الناس ويصبح ساعده الايمن

ويمتزج التاريخ بالفكاهة حين يصف بيرم صورة قاضى بولاق بعد ان « كنس » المحكمة و « رش » ساحتها وجلس ينتظر القضايا وكأنه تاجر فى دكانة

فلما يمضى الوقت دون ان « يستفتح » القاضى ، يبعث بمندوبه « عوف الطفيل » لينادى فى الحارات على أصحاب القضايا قائلا

ياللى طالبه الطلاق
ياللى غاويه الشقاق
كل ما تطلبيه ...
عند قاضى بولاق
ياللى جوزك بخيل
والا راجل عويل
والا دمه تقيل
اسحبيه عالرواق
الخ ...

ويستفتح قاضى بولاق بحسناء تدخل وتغنى على الربابة شاكية زوجها بقولها :

جوزى يا قاضى بولاق حداد
بالشحم متلقمط وبالقطران
عمر الفاسول فى يوم ماقرب لجتته
ولا هدومه تعرف الصبان
يقول لى ياصفره وانا الورد الاحمر
ان شاف خدودى ينطوى خجلان
ويقول يا عمشة وانا اللى بعيونى
اهل البوادى بيوصفوا الغزلان
ويقوللى ياهتمه وانا اللى ابتسامى
يجعل ضلام الليل وش اذان
ويقوللى ياقرعة وانا اللى ضفايرى
لو يختفى فيها الطاووس مايبان
ويقول ياعرجه وانا اللى قوامى
اذا خطر يهتز غصن البان

وهكذا تختال قصة الظاهر بيبرس بين المغامرات والبطولات والفكاهات ، وتصف الحياة الاجتماعية فى الشام ومصر فى ذلك العهد

وبهذه القصة الجديدة على شعر الربابة ، يمكن القول بأن هذا اللون من الفن قد فتح لنفسه افقا جديدا ، وقد يعود الى سابق ازدهاره فى المصاطب ومجالس مابعد الغروب ، ليروى للناس عقلاء روايات ليس فيها تخريف ولا تهويل !

فنانات فى حياة العظماء ...

غانية خانت نابليون !

بقلم حبيب جاماتى

فى ٢٨ نوفمبر ١٨٠١ ، ظهرت على مسرح الكوميدى فرانسيز ، للمرة الاولى ، صبية فى السادسة عشر من العمر ، بارعة الجمال ، خفيفة الروح ، لعوب متألقة دائمة الابتسام ، وصفق لها الناس كثيرا : صفقوا لها لانها ابدعت فى تمثيل دورها ، فقد كان تمثيلها عاديا جدا ، بل لانها خلبت الالباب بروعة حسنها ، من ناحية ، ولان الذين قدموها للمشاهدين قالوا عنها انها تلميذة مدموازيل دومنيل ، معبودة الباريسيين التى كانت فى ذلك الوقت قد بلغت الحلقة التاسعة من العمر ، بعد أن ارتقت مدارج الشهرة فى عالم التمثيل الى الذروة العليا

صفق الجمهور اذن للصبية الصغيرة ، ولم تمض أيام حتى كانت « تريز بورجوان » قد أصبحت شريكة فى فرقة « الكوميدى فرانسيز » ، بدون أن تجتاز امتحانا مثل غيرها وبدون أن تقطع المراحل القانونية التى تفرض على كل ممثل أو ممثلة ، قبل تحقيق هذا الحلم !

وجاء تعيين تريز بورجوان عضوا فى فرقة « الكوميدى فرانسيز » على تلك الصورة ، دليلا جديدا على أن المواهب وحدها لا تكفى لمن يروم النجاح الفنى والشهرة ! فاذا كان كثيرون من الرجال مدينين بنجاحهم لكرهم ودسائسهم وتزلفهم ، فان كثيرات من النساء ، أن لم نقل معظمهن ، مدينات بنجاحهن فى الحياة لفتنتهن ومحاسنهن ..

الفنانة

كانت تريز بورجوان اذن فتاة جميلة فدفعها جمالها الى الشهرة والمجد أكثر مما دفعها اليهما نبوغها كفنانة . فان مواهبها ومظاهرها كانت تؤهلها لتمثيل أدوار المرأة اللعوب فى مسرحيات « الكوميدى » ولكنها أصرت على القيام بأدوار البطلات فى مسرحيات التراجيدى . مما أدى الى اثارة النقد حولها ، واعراض الجمهور عن تشجيعها والتحمس لها كما حدث فى السنة الاولى من اعتلائها المسرح . فالجمهور الباريسى صعب الانقياد ، وهو يحكم على ممثل أو ممثلة بناء على ما يشاهده من تمثيل لا على ما يقال له أو يكتب من دعاية وتهويل ..

فالغانية فى شخصية تريز بورجوان طغت على الفنانة . غير أن هذا كان كافيا لكى تظل تلك المرأة ، التى امتازت أيضا باجادتها فنون الدس والتدليس ، حائزة على شهرة كبيرة ، منطلقة فى طريق النجاح بدون توقف ..

ومعروف عن الوسط الفنى أن التسامح والمحبة والوئام ليست من الفضائل الرائجة فيه ، فالحسد بين الفنانين فى الفرق التمثيلية أمر مشهود ملموس . وتريز بورجوان كانت مثل غيرها من الممثلات من هذا القبيل . صورة لكل ممثلة ناجحة ، وتحسدها من ناحيتها كل ممثلة لم تنل ما نالته من عطف العظماء أو غير ذلك من فوائد ..

وظل حسد غريماتها يلاحقها حتى فى نهاية أيامها لان جمال تريز بورجوان لم تؤثر فيه السنون ، فقد حافظت هذه المرأة على نضارة الشباب كأن الاعوام قد وقفت بها عند حد الثلاثين وهى فى العقد السادس من العمر ..

الامبراطور

كانت كل غانية وكل ممثلة فى فرنسا ، فى ذلك العصر ، تود لو أن الامبراطور نابليون الاول ، سيد العالم بلا منازع ، ألقى عليها نظرة ، أو شملها بلفتة من عطفه . وكانت « مدموازيل بورجوان » مثل غيرها من هذا القبيل . فقد سعت للوصول الى الامبراطور الذى كانت الممثلة « مدموازيل جورج » أقرب الفنانات الى قلبه . ونجحت تريز فى المثول بين يدى معبود الفرنسيين ، ثم فى الاجتماع به أكثر من مرة فى خلوات ليس فيها غيرهما ..

وفى سنة ١٨١٣ ، كان الامبراطور فى مدينة « دريدن » عاصمة مملكة سكسونيا بألمانيا ، وحوله الملوك والامراء والقواد الذين وفدوا من كل صوب وكان من عاداته أن يدعو الى خارج فرنسا جماعة من الفنانين الفرنسيين ليمثلوا مسرحياتهم أمام « جمهور من الملوك » كما كان يقول . ومن بين المحظوظين الذين كان الامبراطور يغدق عليهم من عطفه وكرمه ، الممثل العظيم « تالما » ، و « مدموازيل جورج » ، و « مدموازيل مارس » ، و « الممثل



سان برين » ، وغيرهم . وقد مثلوا جميعا فى عواصم الدول الالمانية وامام « جمهور من الملوك والامراء » الذين كان نابوليون قد فرض سلطانه على بلادهم .

وفازت « مدموازيل بورجوان » بما فاز به غيرها من رفاقها ورفيقاتها بمسرح الكوميدى فرانسيز . وفى سنة ١٨١٣ ذهبت مع من ذهب الى « دريدن » من أعضاء فرقة الكوميدى فرنسيز ، وجمع مسرح واحد فى المدينة الالمانية رهطا من الفنانين والفنانات لم يسبق لنابوليون أن جمع مثله خارج فرنسا ..

ولعله فعل ذلك ليغطى على ما منى به من فشل فى حملاته العسكرية ضد روسيا وغيرها ..

وفى دريدن ، حدث أكثر من مرة أن تشاجرت تريز بورجوان مع غريماتها — وعلى الخصوص مع مدموازيل جورج — بسبب تزاحم أولئك الفنانات الغانيات حول الامبراطور ، ورغبة كل منهن فى الاستئثار بعطفه أو بأكثر من العطف

وقيل ان نابوليون ، فى تلك المرحلة من مراحل غرامياته قد فضل تريز بورجوان على غيرها ، وان اقامتها فى دريدن كانت بالنسبة اليها ألذ واجمل حلم عاشته من الناحية الغرامية . وكان خاتمة الاحلام

الخيانة

فى حياة نابوليون الاول أكثر من امرأة واحدة تركت أثرا بالغا . فهناك زوجته الاولى « جوزفين » ثم زوجته الثانية « مارى لويز » . وهناك نساء نبيلات ومن أسر كبيرة كان له معهن جولة أو جولات . وهناك ممثلات وراقصات ونساء خاملات لعبت كل منهن دورها معه ليلة أو أكثر

وتعد تريز بورجوان من النساء اللواتى أغدق عليهن نابوليون نعمه بالرغم من أنها لم تتصل به غير مدة وجيزة ، وتريز بورجوان استغلت علاقاتها بنابوليون مباشرة أو بواسطة أصدقائها من الوزراء وكبار رجال الامبراطورية فأحرزت الجاه والمال والعطايا ، وضمنت لنفسها فى الكوميدى فرانسيز مركزا لم يكن بوسعها ان تتبوأه لو لم يكن لها ذلك السند ....

ولكن نابوليون سقط بعد مرحلة دريدن بعام واحد . سقط ، وذهب الى منفاه فى جزيرة ألبا ، ثم عاد الى فرنسا لاسترجاع عرشه فى سنة ١٩١٥

وانقسم الناس فى فرنسا الى فريقين : فريق يؤيد الامبراطور العائد وفريق يؤيد اسرة بوربون الملكية وبقاءها على العرش

واتخذ الفريق الاول زهرة البنفسج رمزا وشارة . واتخذ الفريق الثانى زهرة الزنبق ، وهى رمز الملكية فى فرنسا

وانقسمت اسرة المسرح على نفسها ، مثل غيرها . وكانت مدموازيل جورج على رأس الفريق « البونابرتى » المؤيد لنابوليون ، وجعلت توزع بيدها أزهار البنفسج على زملائها وزميلاتها ...

ولما جاء دور مدموازيل بورجوان ، رفضت أن تأخذ الزهرة من يد غريمتها وقالت وهى تشير الى صدرها : « لقد اخترت شارتى ، وها هى ! »

ولم تكن تلك الشارة التى اختارتها تريز بورجوان غير زهرة الزنبق : فقد جاهرت بخيانة الامبراطور واصرت على عدم الرجوع اليه ، سواء واتاه التوفيق فى البقاء على العرش أم اصيب بفشل جديد ..

وانتقل الخلاف من وراء « الكواليس » الى قاعة المسرح ، وانقسم المشاهدون الى حزبين أيضا ، وحدث أكثر من مرة أن وقعت مصادمات داخل المسرح ، وان استعمل الجمهور العصى والمقاعد فى شجار اسفر عن اصابات عديدة ...

ومنذ ذلك الوقت ، صدر فى باريس قرار بمنع دخول الناس الى المسرح ومعهم العصى . فصاروا يتركونها فى حجرة الثياب ، التى أطلق عليها للمرة الأولى ، بمسرح الكوميدى فرانسيز ، اسم « فستيير »

لا تبكوا ..

لم يوفق نابوليون فى الاحتفاظ بعرشه ، فذهب مرة ثانية الى المنفى ولم يعد . وظلت مدموازيل بورجوان تعمل على المسرح الى ان طلبت احالتها على المعاش فى سنة ١٩٢٩

وماتت فى الثانية والخمسين فى سنة ١٨٣٣ دون أن تتزوج ، محتفظة حتى آخر لحظة من حياتها ، بنضارة الشباب وحرارة القلب . ولما اجتمع حولها الاقارب والاصدقاء ، فى ساعة الموت ، قالت لهم : « لا تبكوا ، فقد اعتزمت الرحيل عن هذا العالم ولن يحول شىء دون تنفيذ ما اعتزمته ! »

والتفتت الى ابنها — لان « مدموازيل بورجوان » التى لم تتزوج كان لها ابن هو ثمرة غرامها — وقالت له : « أنا غنية . وأترك لك ثروة كبيرة ، ولكننى فى حياتى كنت اميل الى البساطة ، فاجعل مأتمى بسيطا مثل حياتى »

ودفنت مدموازيل بورجوان فى مدافن بيرلاشيز بباريس . وضريحها بجانب ضريح الممثل تالما الشهير





افلام تاريخية : تخصص المخرج والممثل الفرنسى الكبير «ساشا جيترى» فى اخراج الافلام التاريخية التى تبرز لنا العصور الماضية من التاريخ الفرنسى .. وهذه صورة لنابلوه حى يبرز عظمة قصر فرساى

حدث هذا الاسبوع

⊙ تدور مفاوضات بين سامية جمال وبين شركة سينمائية فرنسية لتضطلع بدور البطولة فى فيلم تصور حوادثه فى فرنسا فى شهر اكتوبر المقبل

⊙ **أرسل بركات برقية الى الفنانة ايمان فى باريس يستعجلها العودة الى القاهرة قبل نهاية هذا الشهر لتصوير المناظر المؤجلة من فيلم ايام وليالى**

⊙ يبدأ عاطف سالم قريبا فى اخراج فيلم «خمارة بيجو» الذى وضع قصته الكاتب امين يوسف غراب ، ويقوم بالدور الاول فيه فؤاد راتب «بيجو» ساعة لقلبك

⊙ **اجتمعت يوم السبت الماضى لجنة الجوائز لاحسن افلام الموسم لوضع أسس درجات التقدير ، واللجنة مكونة من الاساتذة حسن رمزى عن غرفة صناعة السينما واحمد علام عن الممثلين وعبدالوهاب عن الموسيقيين وتوفيق الحكيم عن الكتاب ، ولم يشترك احمد بدرخان فى اللجنة عن السينمائيين نظرا لانه اشترك ببعض افلامه فى المسابقة ، وسيختار بدلا منه واحد من ثلاثة هم : صلاح أبوسيف ، نيازى مصطفى ، سعد نديم**

⊙ تحول قانون تنظيم الانتاج من مجلس الدولة الى مجلس الوزراء بعد أن صيغ الصياغة القانونية ، وينتظر أن يصدر القانون قبل اول اكتوبر القادم

⊙ **اعتمد مجلس الوزراء فى الاسبوع الماضى قانون الرقابة السينمائية ، وقد عدل القانون الجديد الكثير من المواد التى تحكم الرقابة فى مصر اليوم**

⊙ فاز الفيلم القصير الذى سجله محمد عز العرب بالالوان الطبيعية عن مراكب الشمس بجائزة أحسن الافلام الاخبارية القصيرة لشركة التلفزيون الاهلية بالولايات المتحدة . وسيسافر محمد عز العرب الى الولايات المتحدة لاتمام دراساته الفنية

⊙ **سجل مصور جريدة مصر الناطقة فيلما قصيرا عن توزيع أراضى الاصلاح فى مديرية الفيوم**

⊙ تستعد شركة الافلام العربية لانتاج فيلمين للموسم القادم ، وقد تعاقدت مع ابراهيم عمارة على اخراج الفيلم الاول مع عاطف سالم لاخراج الفيلم لثانى

⊙ **قررت مديحة يسرى أن تجمع عددا من الطلبة والمدرسين والموظفين والعمال والسيدات وطوائف الشعب المختلفة لتقرأ عليهم ثلاث قصص وقع اختيارها عليهم ، ثم تحصل على اصواتهم فى شأن القصة التى يفضلونها لتقوم بانتاجها**

⊙ تتكون قريبا اللجنة العليا للرقابة السينمائية التى نص قانون الرقابة الجديد على تكوينها من مندوبين عن غرفة صناعة السينما وادارة الرقابة وذلك لتكون كمحكمة عليا يحتكم اليها السينمائيون

⊙ **استانف محمد فوزى مفاوضاته مع عبد الرحمن صدقى مدير دار الاوبرا بشأن تكوين فرقة أوبرا مصرية، وهى المفاوضات التى انقطعت بسبب مرض عبد الرحمن صدقى**

⊙ سجل مصورو السينما التابعين لشركات أجنبية فيلما قصيرا عن المؤتمر العلمى العربى الذى انعقد فى القاهرة فى الاسبوع الماضى ، وسيعرض الفيلم فى شتى أنحاء العالم

⊙ **توسع ستديو مصر فى عملية تبادل الافلام الاخبارية مع شركات السينما الاخبارية فى لندن ونيويورك، وبذلك تصل أخبار مصر الى كل انحاء العالم**

⊙ فى مقدمة المرشحين لمنصب مدير فرقة المسرح الحديث الممثل حسين رياض وقد فوتح بصفة غير رسمية فى أمر ترشيحه لهذا المنصب فلم يبد أى اعتراض

⊙ **تعاقد فريد شوقى مع الراقصة نللى مظلوم لتقوم بدور هام فى فيلم النمرود الذى سيخرجه عاطف سالم فى أكتوبر المقبل باستديو مصر**

⊙ أوفدت الاذاعة المصرية تماضر توفيق وعباس احمد الى لندن لدراسة

فنون الاذاعة الحديثة لمدة أربعة شهور

⊙ **أرسلت صباح الى احد المنتجين فى مصر برقية تخبره فيها بقرب عودتها الى القاهرة لتبدأ عملها فى فيلم جديد .. ومما يذكر أن البرقية صادرة من الكويت**

⊙ رفض مجلس ادارة نقابة السينمائيين دعوة الجمعية العمومية للاجتماع لان جميع الاعضاء الذين طلبوا عقد الجمعية لم يسددوا اشتراكات عضوية النقابة

⊙ **سافر المنتج زربانللى والممثل عبد السلام النابلسى الى لبنان يوم الخميس الماضى لبعض الاعمال السينمائية**

⊙ أعدت نقابة الممثلين مذكرة تتضمن بعض اقتراحاتها الخاصة بانشاء مسارح جديدة فى القاهرة والاسكندرية

⊙ **عقد بعض منتجو الافلام المصرية اجتماعا خاصا لدراسة النتائج المترتبة على القرار الخاص بعرض ستة افلام مصرية كل عام فى دور السينما الاجنبية**

⊙ عاد ابراهيم سعيد مبعوث المسرح الحر من لندن بعد أن قضى هناك خمسة شهور فى دراسة التطورات الفنية فى المسرح الانجليزى

⊙ **قرر اتحاد النقابات الفنية تحصيل نسبة ١٪ من الفنانين غير النقابيين ، ومما يذكر أن هذا القرار سيشمل فاتن حمامة وراقية ابراهيم وهما من غير أعضاء النقابات الفنية**

⊙ قدم كامل مرسى مذكرة خاصة بدبلجة الافلام الاجنبية ، ومما يذكر أن بعض الشركات الاجنبية اتجهت أخيرا الى دبلجة أفلامها فى الخارج بعد أن كانت تقوم بهذه المهمة فى مصر ، وقد بين كامل مرسى فى مذكرته الاخطار التى تهدد الافلام المصرية من هذه الطريقة

⊙ **استقر رأى المسئولين عن انشاء معهد السينما بأن لا يلتحق به غير الحاصلين على شهادات جامعية**



«دامبو» : اسم طريف أطلق على هذه التسريحة الغريبة التى تشبه رأس الفيل بأذنيه الكبيرتين . ودامبو اسم الفيل الذى يقدمه والت ديزنى فى أفلام للرسوم المتحركة !

فرار من مدينة الشقاء!

للنجمة آفا جاردنر

م.ج.م

سأفر من هوليوود فقد شقيت بها اكثر مما سعدت ، وماذا تجدينى الشهرة والاسم اللامع والثراء العريض وانا التى أبيت اكثر ليالى والدموع فى عينى ؟..

اننى أتمنى لو ظللت هذه الفتاة الفقيرة التى اقبلت على هوليوود من جنوب فرجينيا ، اننى أتمنى لو ظللت هذه الفتاة التى تجمع أعواد الدخان فى الحقول الشاسعة وهى تغنى هذا الغناء السعيد النابع من اعماق قلبها . بل أتمنى لو ظللت هذه السكرتيرة ذات الدخل المحدود التى تعمل طيلة النهار وشطرا من الليل ثم تنام هادئة البال وتحيا هانئة بالحياة

ولكنها الاقدار .. شاءت ان تكتب حولى قصة نجاح ، ولم تنس أن تدس بين سطور القصة سطور الشقاء .. سطور أشد تأثيرا على مجرى ايامى من قصة النجاح ..

الناس يتصورون أن السعيدات على الشاشة سعيدات فى بيوتهن، وسأروى لكم مايجعلكم تغيرون نظرتكم للامور ..

زوجى الاول

فى العام الاول الذى جئت فيه الى هوليوود زوجت **ميكى رونى** ، كان ميكى قطبا من أقطاب الشاشة ، وكان يستطيع أن يأخذ بيدى وقد فعل ، ولكنه مقابل هذا لم يحقق لى سعادتى فى البيت .. فقد كنت أريد زوجى رجلا يعتنى بى ويحرص على سعادتى ، ولكن ميكى لم يكن هذا النوع من الرجال ، لم يكن يهمه غير عمله ومجده وشهرته ، فقد ألازم الفراش فلا يكترث ، وقد أغيب عن هوليوود عاما فلا يشتاق الى .. وهو شديد الذكاء يريد أن يعيش مع زوجة فى مثل ذكاء مدام كورى .. وأنا لست مدام كورى

وكان الطريق واضحا أمامى ، لابد لكى أكون سعيدة أن أحصل على الطلاق من ميكى . حتى هذه المسألة لم يهتم لها ميكى كثيرا فلم يكن لديه وقت ليفكر طويلا ، ولهذا انتهينا من هذه المسألة فى أسبوع ..

وبعد ميكى ظل الناس ينادوننى كثيرا باسم «مسز ميكى» ، وكانت هذه التسمية تضايقنى ، وقد ضاعفت جهودى فى السينما حتى أستقل باسمى ، حتى يعرف الناس اننى آفا جاردنر ولست مسز ميكى

وقد استطعت ان احقق هذه الغاية خلال ثلاثة اعوام قضيتها بلا رجل ..

الرجل الثانى

ثم جاء الرجل الثانى . كان **آرتى شو** .. أحببته من اعماقى ، ولكنى بعد الزواج اكتشفت ان الحب شىء والزواج شىء آخر .. ولم تدم حياتى مع آرتى طويلا ، كان آرتى موسيقيا من طراز ممتاز،وكان رجلا مرموقا من رجال المجتمعات، ولكنه ليس بحال من الاحوال ، الزوج الذى تنشده امرأة شقية ..

وعاد الحرمان يعتصر قلبى

وكان الزوج الثالث **فرانك سيناترا** ، فرانك هذا الذى تعبده الملايين من الفتيات ، فرانك هذا صاحب الصوت الرخيم الذى يضرب على أوتار قلبه فيشجيك ، فرانك هذا انسان حاد الطبع ،

لقد شاءت الاقدار ان تكتب لى قصة نجاح .. ولم تنس أن تدس بين سطورها بعض الشقاء !

عصبى المزاج ، من هواة المشاجرات ، ولا يمكن لزوجة أن تسمع فى البيت أكثر من صوت كله صراخ ومعارك واحتجاجات

وحاولت أن أترك فرانك ، لان فرانك لم يحقق أحلامى ، كنت قد قبلت القيام بدورى فى فيلم «الكونتيسة الحافية» حين اشتدت الازمة بينى وبين فرانك . وسألت المنتج : «أين سنؤدى أدوارنا فى الفيلم ؟».. فقال : «هنا فى هوليوود»

ولكنى الححت عليه أن يبتعد بى عن هوليوود، ووافق واختار مدينة جنوا مسرحا لقصة الكونتيسة الحافية ، وقدكان يستطيع أن يبنى فى الاستديو كل المشاهد التى مثلنا فيها فى جنوا ، ولكنى حبذت له المعالم الاصلية للقصة حتى تخرج قوية مؤثرة ..

وابتعدت عن هوليوود ، ووجدت فى ذلك راحة كبيرة ، ابتعدت عن معارك فرانك . نمت هادئة بلا توقع لشكوك جديدة من جانب الزوج الغيور، بلا انفعالات لامبرر لها ، وقضيت فى جنوا وروما اشهرا .. ولما عدت الى هوليوود بدأت أفكر جديا فى الحصول على الطلاق .. لان فرانك كان كما هو .. لاتزايله حدة المزاج ولا يقلع عن ثوراته لسبب ولغير سبب ... . .

ذهبت الى نيفادا لاحصل على الطلاق ، وأقيم فيها المدة التى يتطلبها القانون للحصول على الطلاق . ولكن الاقدار شاءت أن أشقى فى نيفادا حتى أتركها ، فقد وجدت فيها ميكى رونى ، وآرتى شو ، ثم جاء فرانك سيناترا لبعض الاعمال الفنية ..

هكذا وجدت الماضى كله فى نيفادا .. كنت أهرب من الماضى ، كنت أريد الفرار من الحاضر ، فاذا بالماضى والحاضر يجتمعان ..

وعدت الى هوليوود ليلة العرض الاولى لفيلم «الكونتيسة الحافية» ، ووقفت بين الجماهير التى صفقت طويلا لاحسن دور مثلت به فى حياتى ، سعيدة نشوانة ، وعدت الى البيت فى تلك الليلة وجسدى كله يهتز من فرط فرحتى ، ولكنى وجدت ما أعاد ذكريات الشقاء لرأسى ..

وجدت صحيفة قد نشرت حديثا لاحد مندوبيها مع **ميجل دومينجو** ... وميجل دومينجو هذا رجل اقترن اسمه باسمى عندما زرت أسبانيا منذ عامين ، وهو أحد أبطال مصارعة الثيران المرموقين ، وهو قد أبدى رقة فائقة حين رأيته حتى لغط الناس باننى سأتزوجه ، وحتى كان سبب عشر معارك على الاقل مع فرانك الغيور !

ويقول ميجل دومينجو فى حديثه ، وكان قد وصل الى هوليوود اتوه ، أنه لاينوى الزواج منى لانه كاثوليكى ، ومن العسير على كاثوليكى يتمسك بعقائد مذهبه أن يتزوج من مطلقة

نزل على هذا الحديث نزول الصاعقة ، لم يكن يهمنى أن يصرح دومينجو بشىء غير هذا ، ولكن الذى تقفز الى رأسى اننى أهنت الى درجة ان رجلا صرح بأنه لن يتزوجنى !

أحرقت خدى

وبكيت فى تلك الليلة كثيرا .. وبللت دموعى وسادتى ، وأحرقت خدى ..

وفى اليوم التالى ذهبت الى الاستديو . وقال لى احد المخرجين أنه أعد دور بطولة لى فى فيلم «خذنى أو دعنى» ، وهو اسم جبار لقصة ممتعة مشوقة ، وقد عرضت الشركة على ربع مليون جنيه ..

وربع مليون جنيه رقم قياسى فى أجورى

ولكنى رفضت حين علمت أن حوادث الفيلم ستدور فى استديوهات هوليوود ، وقلت للشركة التى يربطنى بها عقد : اننى لن أعمل فى هوليوود على الاطلاق ، سأتركها اليوم ، ولا تطلبونى لغير الادوار التى أمثلها فى الخارج

نعم سأفر من هوليوود ، سأبتعد عن مدينة الشقاء ، فهذه المدينة التى حققت لى الاسم اللامع والثراء العريض لم تستطع أن تحقق لى السعادة فى بيتى ..

ان أنجب ابنا خير عندى من مائة فيلم أتقاضى فيها مائة مليون دولار

ان أجد زوجا يحبنى ويحترمنى ، وأحبه وأحترمه ، وبيتا ترفرف عليه السعادة خير ألف مرة من ان أجد جمهورا أبتسم له وقلبى حزين، وأضحك وصدرى يضيق ذرعا بالحياة كلها

سأذهب الى أسبانيا لاقيم فيها ، سأعمل فى السينما ولكن بعيدا عن مدينة العذاب ، **سأحصل** على الطلاق من فرانك ، فهو رجل أنانى يحب نفسه ويهوى المشاجرات .. وسأصلى لله دائما أن يعطينى طفلا أعيش له ويملأ حياتى



ساذهب الى اسبانيا لاقيم فيها .. سأعمل فى
السينما ولكن بعيدا عن مدينة الاحلام والعذاب !

انتشال موسى من النيل .. احدى روائع متحف الشمع

متحف الشمع التائه ...
يستقر في مكان جديد



توت عنخ آمون وزوجته الملكة نفرتيتى .. تمثالان جميلان من تماثيل متحف الشمع..

ظل انصار اعادة انشاء « متحف الشمع » ستة اعوام يعللون النفس بتحقيق هذه الامنية ، اى منذ ان نفذت الحكومة قرارها بهدم الدار التى كان المتحف يشغل جزءا منها ، وجمعية محبى الفنون الجميلة الجزء الآخر ، لاعداد ارضها حديقة تابعة لدار رياسة مجلس الوزراء !

فعلت الحكومة هذا ولكنها وعدت المرحوم فؤاد عبد الملك ، منشىء المتحف وصاحبه ، بانها ستضع تحت تصرفه مكانا آخر يعد متحفه فيه ، واضافت الى هذا انها ستغدق عليه العون الادبى والمادى

ومضت الايام والاعوام ولم ينفذ الوعد . فلا فؤاد عبد الملك وجد مكانا يعيد فيه اعداد متحفه، ولا احد بذل له عونا ادبيا او ماديا

ومات فؤاد رحمه الله وفى نفسه حسرة ! وتولى انجاله مواصلة اداء الرسالة التى حملها ذلك الرجل ذو القلب الكبير والافق الواسع والهمة العالية

تولى انجاله اعداد عين المياه المعدنية بحلوان . ثم حزموا امرهم واعادوا انشاء « متحف الشمع » بجوار العين ، احياء لذكرى ابيهم

والذين حضروا حفلة افتتاح « متحف الشمع » الجديد بحلوان وقفوا مدهوشين مذهولين امام ماشاهدوه ...

والذين عرفوا فؤاد عبد الملك شعروا بلاشك بغصة وهم ينظرون الى المشهد الاول الذى يقابل الداخل الى المتحف ، وهو مشهد يمثل فؤاد عبد الملك جالسا الى مكتبه ، ناظرا الى الباب ، كأنه يتحفز للنهوض مرحبا بالقادمين ، كما كان يفعل فى حياته مع كل زائر ايا كان !

لم يعد انجال فؤاد عبد الملك جميع مناظر المتحف السابق الى ماكانت عليه . فالمكان الذى خصصوه لمتحفهم الجديد ضيق لايتسع لعشرات المناظر التى كان يضمها المتحف الاصيل ، فضلا عن ان هناك بعض مناظر لم تعد ذات بال

والمناظر التى اختارها انجال مؤسس المتحف ، كافية للدلالة على ما يمكن ان يبلغه المتحف من شأو اذا ضوعفت العناية به ، وولته الحكومة رعايتها وعطفها

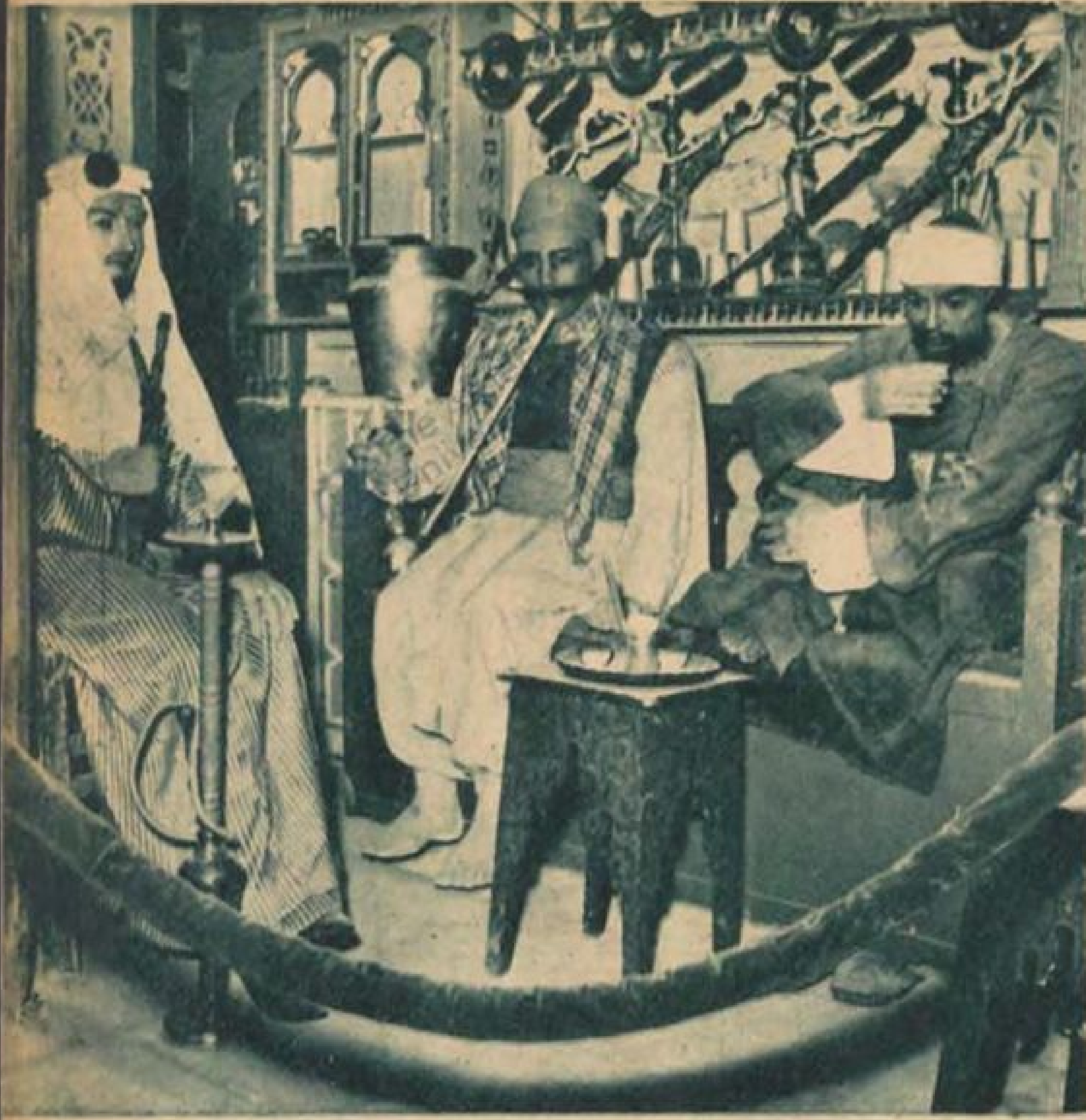
فهناك مناظر ليلة الحناء ، وانتشال موسى من النيل ، واخناتون وزوجته نفرتيتى ، وعيادة صلاح الدين لخصمه ريكاردوس قلب الاسد ، وزيارة عمر بن الخطاب للمرأة الفقيرة ، وغير ذلك مما اخذ من صميم التاريخ المصرى اوالحياة المصرية

•

لقد تحدثنا اكثر من مرة فى هذه المحلة عن



ليلة الحنة .. احدى تابلوهات متحف الشمع الجميلة ..



القهوة البلدى .. تابلوه من الشمع لاتنقصه الروح ..

متحف الشمع السابق ، وعن ضرورة اعادته كما كان ، وادخال تحسينات عليه تتمشى مع تطورات الحياة المصرية ، ومع ما استجد فى مصر من حوادث خطيرة انتقلت بها من عهد الى عهد ومن حال الى حال ومن نظام الى نظام !

ان متاحف الشمع فى بعض العواصم الكبرى ، وعلى الخصوص فى باريس ولندن ، تعطى الزائرين فكرة تكاد تكون حية من الاطوار والمراحل التى مرت بها البلاد التى يزورونها ، بل تعطيهم فكرة من اهم حوادث العالم التى تشغل بال الجماهير فى كل مكان وكل زمان

فمتحف توسو فى لندن ، ومتحف جريفان فى باريس ، مرآة لاهم ماحدث فى العالم ، ولاهم مايتحدث عنه العالم

•

وفى وسع مصر ان تعد فى عاصمتها الكبيرة الجميلة ، « متحف الشمع » يكون مرآة لاهم مايلفت الانظار ويثير الاهتمام فى هـذا الشرق الناهض الواثب

فضلا عن ان الثورة المباركة التى انتشلت مصر من الهوة ومضت بها صعدا فى مدارج الرقى والفلاح ، هذه الثورة سيكون لها فى متحف الشمع نصيب الاسد ، وستحتل مراحلهـا الرائعة ووثباتها السريعة جزءا من قاعاته ومناظره ، تكون بمثابة كتاب يتصفحه الزائرون المصريون والاجانب على السواء ...

•

اما الآن وقد اثبت انجال فؤاد عبد الملك ، والفنان المبدع الاستاذ حبيب خورى الذى اشرف على اعداد مناظر المتحف مع الابناء بعد ان كان بعدها مع الاب ، نقول بعد ان اثبت هؤلاء للذين تحدوهم او للذين طلبوا منهم ان يعيدوا المتحف اولا ثم يوجهون الى الحكومة مايشاءون من مطالب ، فانه لايبقى للمسئولين عذر اذا ترددوا فى بذل العون المادى والادبى الذى يستحقه هذا العمل الفنى العظيم ، والذى لابد منه للسير به الى نهاية الاشواط

•

واحب ان اذكر ان متحف الشمع القديم الذى كان يحتل المبنى الذى ازيل ليكون حديقة ملحقة



المرحوم فؤاد عبد الملك ، أسس متحف الشمع المصرى ، الذى يعتبر من أروع متاحف الشمع فى العالم ..

برياسة مجلس الوزراء ، كان هذا المتحف من احسن متاحف الشمع فى العالم ، وقد اسسه المرحوم فؤاد عبد الملك بعد ان قضى فى باريس اكثر من ربع قرن ، ولم يعد الى مصر الا بعد ان قابله سعد باشا زغلول هناك وابدى أسفه لان مصريا فذا يعيش بعيدا عن وطنه . وقد قضت تماثيله ستة اعوام فى حجرةرطبة اجرتها للمرحوم فؤاد عبد الملك مصلحة الآثار ، فلما وفق انجاله الى افتتاح المتحف الجديد فى حلوان وجدوا صعوبة كبيرة فى اصلاحها ، بل واضطروا الى اعادة الكثير منها ليكون لائقا بالعرض . وقد كانت امنيتهم ان يأخذوا قطعة الارض التى تقع خلف مبنى المتحف المصرى للآثار ، وهى القطعة القريبة من كنيسة جميع القديسين وتشرف على شارع الكورنيش ولكن الدولة لم توافق فاضطروا ان يذهبوا الى حلوان ... وحلوان بعيدة ، واول اصول مواقع المتاحف ان تكون قريبة من الناس ، حتى لايتكلفوا وقتا او جهدا او مالا كثيرا فى الوصول اليها

•

والمتحف الحالى هو نواة للمتحف القادم . والمتحف القادم يجب ان يقوم فى قلب العاصمة ، ليكون مقصدا للرواد فى كل ساعة من ساعات النهار

ان متحف الشمع ضرورة لازمة لمصر فى وثبتها الحاضرة . ومظهر لابد منه من مظاهر نهضتها الشاملة ...

•

وهذا العهد ، الذى تقترن فيــه الافكار بالمشروعات ، والمشروعات بالتنفيـذ ، والآمال بالتحقيق ، هذا العهد أصبح لزاما عليه ، بعد أن وجدت نواة متحف الشمع ، ان يجعل من النواة دوحة باسقة وارفة

((حج))



ثوب من الحرير الاصفر المخطط .. الاكمام جابونيز والياقة محلاة بكلفة من اللون الاحمر ، والجوب «ابلى سولى»



ثوب من الحرير الابيض محلى بدوائر صفراء وزرقاء وخضراء .. اكمامه جابونيز .. وياقته مرفوعة من الخلف



ثوب من الحرير الاخضر الداكن . الاكمام جابونيز والصدر محلى بزرائر بيضاء صغيرة والجوب مزينة بحلقات بيضاء مطبوعة

من دولاب سميرة

زارت عدسة الكواكب هذا الأسبوع دولاب النجمة سميرة أحمد ، حيث اختارت لك هذه الأزياء الثلاثة من مجموعة أثوابها .. وهى تمتاز بالبساطة والجمال .. وتقول سميرة إن قماش هذه الفساتين زهيد الثمن ، ولكنه يمتاز بألوانه الهادئة

بائع الزيتون الأخضر أوحى إلي بلحن جميل !



للموسيقار محمد القصبجي

كثيرا مايسوق الوحى العناد فلا يهبط على رجال الموسيقى الا بعد جهد ووقت طويلين .. وقد يهبط عليهم فجاة ، فيكون مولد لحن رائع كهذا اللحن الذى يروى الموسيقار محمد القصبجي قصته ..

●

هل تذكرون تلك الطقطوقة الرائعة التى أطربتكم بها السيدة أم كلثوم ..؟ انها طقطوقة وضعها لها شاعر الشباب – وقتها – الاستاذ أحمد رامى ، ويقول فى مطلعها :

تراعى غيرى وتتبسم   وانا ذنبى ايه
وتسيبنى من غير ماتسلم   ما اعرفش ليه

لاشك أنكم تذكرون هذه الطقطوقة ، وأنا أيضا أذكرها جيدا لان لى قصة عجيبة معها لايمكن أن أنساها

لقد تسلمت أم كلثوم القطعة من رامى .. وقرأتها بامعان فأعجبت بما فيها من معان ، وكان أن جلست تفكر فيمن تعهد اليه فى أمر تلحينها

وكنت وقتها أقوم بتلحين أغلب أغانيها ، فكان طبيعيا أن تختارنى أم كلثوم لتلحين هذه الطقطوقة

واستدعتنى الفنانة الكبيرة وقرات على القطعة ، ثم قالت لى :

– وربنا شطارتك بقى يا قصبجى .. بس أنا عايزه الحتة دى متلحنه جاهزه بكره ..!

و «بكره» عندى وعند السيدة أم كلثوم أمر عادى ، فكثيرا ما وضعت لها ألحانا اسعفنى فيها الوحى وجاد على فى سرعة بنغماتها .. وتناولت القطعة وخرجت من عند أم كلثوم بعد أن وعدتها بأنى سأحضر اليها «بكره» لتسمع اللحن الذى سأضعه لمقطوعة «تراعى غيرى وتتبسم» ..

واذا كان الوحى قد راعانى وتبسم فى مرات سابقة ، الا أنه فعل العكس فى هذه المرة ..

لقد أبى أن يهبط على حاملا نغم هذه القطعة التى وعدت بتسليمها .. «بكره» ..!

ومضى بكره .. وبعد بكره .. وبعد بعد بكره .. كما تقول أغنية حديثة لام كلثوم .. ومع ذلك فقد تشبث الوحى بعناده ولم يهبط هبوطه السريع الخاطف الذى عودنى عليه

فماذا أفعل ..؟ أن أم كلثوم تستحثنى .. وأنا أعدها المرة بعد الاخرى.. وعبثا رحت أجهد قريحتى،فلم تسعفنى «السيكا» بنغمة ، ولاسألت«الجركا» عن صحة سلامتى وسلامة الوعد الذى قطعته لام كلثوم

ولما طال الوقت ووجدتنى عاجزا عن تلحين القطعة ، قررت أن أعيدها معتذرا لام كلثوم .. ولكن ماهو العذر المقبول الذى أتقدم به اليها ..؟ انها لن تصدق عجزى ، وربما حسبت أنى تعمدت عدم الوفاء بوعدى لها لسبب أو لآخر

وخرجت من منزلى فى شارع الخليج وأنا فى حيرة أفكر فى كيفية الاعتذار لام كلثوم .. وفيما كنت فى طريقى غارقا فى حيرتى ، مر بجانبى بائع زيتون يحمل سلعته فوق رأسه .. وقد أخذ ينادى :

«زيتون أخضر .. ياحلو يا اسمر .. تعالى عندى ودوق الزتون»

وكان الرجل ينادى على بضاعته فى صوت عذب ونغم أخاذ .. وكأنما استطابت أذنى النغم ووجدت فيه تحقيقا لى من حيرتى .. فاذا بى دون ان اشعر اتبع خطوات البائع خطوة خطوة .. لاحقته من باب الخلق القريب من منزلى الى الحلمية ثم الى المنشية .. كل هذا وأنا فى نشوة من صوت الرجل والنغم الذى يردد به نداءه .. وهكذا حتى وجدتنى أخيرا وقد وصلت مع البائع الى قلعة الكبش ..!

وكان أن اكتفيت من ملاحقة بائع الزيتون الى هذا الحد،فقررت أن أقفل راجعا .. وفى طريق عودتى سرت وأنا أترنم بنداء بائع الزيتون

ولما وصلت الى بيتى وجدتنى أتناول عودى ورحت اداعب أوتاره وأنا أغنى أغنية «زتون أخضر .. ياحلو يا اسمر»

وكأنما كان فى هذه الاغنية سر خفى ، فقط هبط على الوحى فى هذه اللحظة يقول لى :

– ياقصبجى ..! لماذا لاتطبق كلمات أغنية «تراعى غيرى وتتبسم» على نغم أغنية «زتون أخضر» ؟

وقفزت أشكر الوحى على هذه النجدة التى أنقذتنى من ورطتى .. وأخذت بالفعل أطبق كلمات أغنية رامى على نغم أغنية بائع الزيتون .. فاذا اللحن ينساب فى نعومة الا من بعض «مطبات» حاولت تلافيها بادخال بعض التهذيب والتعديل على نغم الزيتون الاخضر

وأخيرا .. لم أقم من جلستى الا ولحن قطعة رامى قد اكتمل ، فذهبت الى السيدة أم كلثوم وأنا أكاد أطير من الفرح

ولما رأتنى مطربتنا الكبيرة قالت لى :

– ايه ياقصبجى .. لسه «بكره» بتاعتك ماجاتش ..!

فقلت لها :

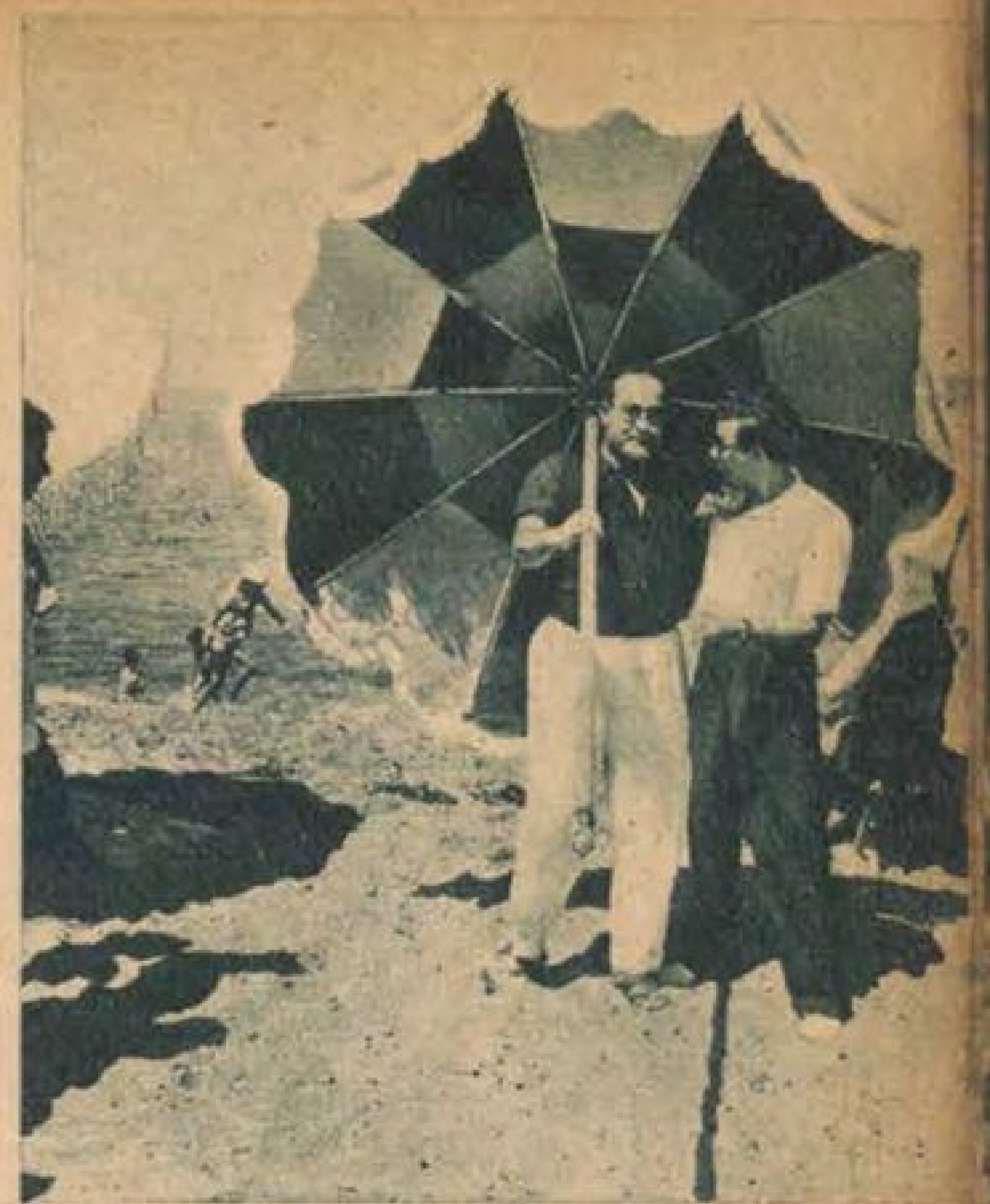
– اجلسى واسمعى ..

ورحت أوقع لها اللحن مع كلمات رامى ، فاذا بها تطرب كل الطرب وتندمج معى فى غناء القطعة وتهنئنى بتوفيقى فى تلحينها ، وهنا قلت لها :

– بل هنئى بائع الزيتون ..؟

ورحت أروى لها كيف أن هذا البائع هو الذى هدانى الى اللحن الذى سمعته بعد أن لاحقته فى طوافه الطويل .. ولكنى أبديت أسفى لانى لم أفكر حتى فى شراء أقة زيتون اعترافا بفضل الرجل ونجدته

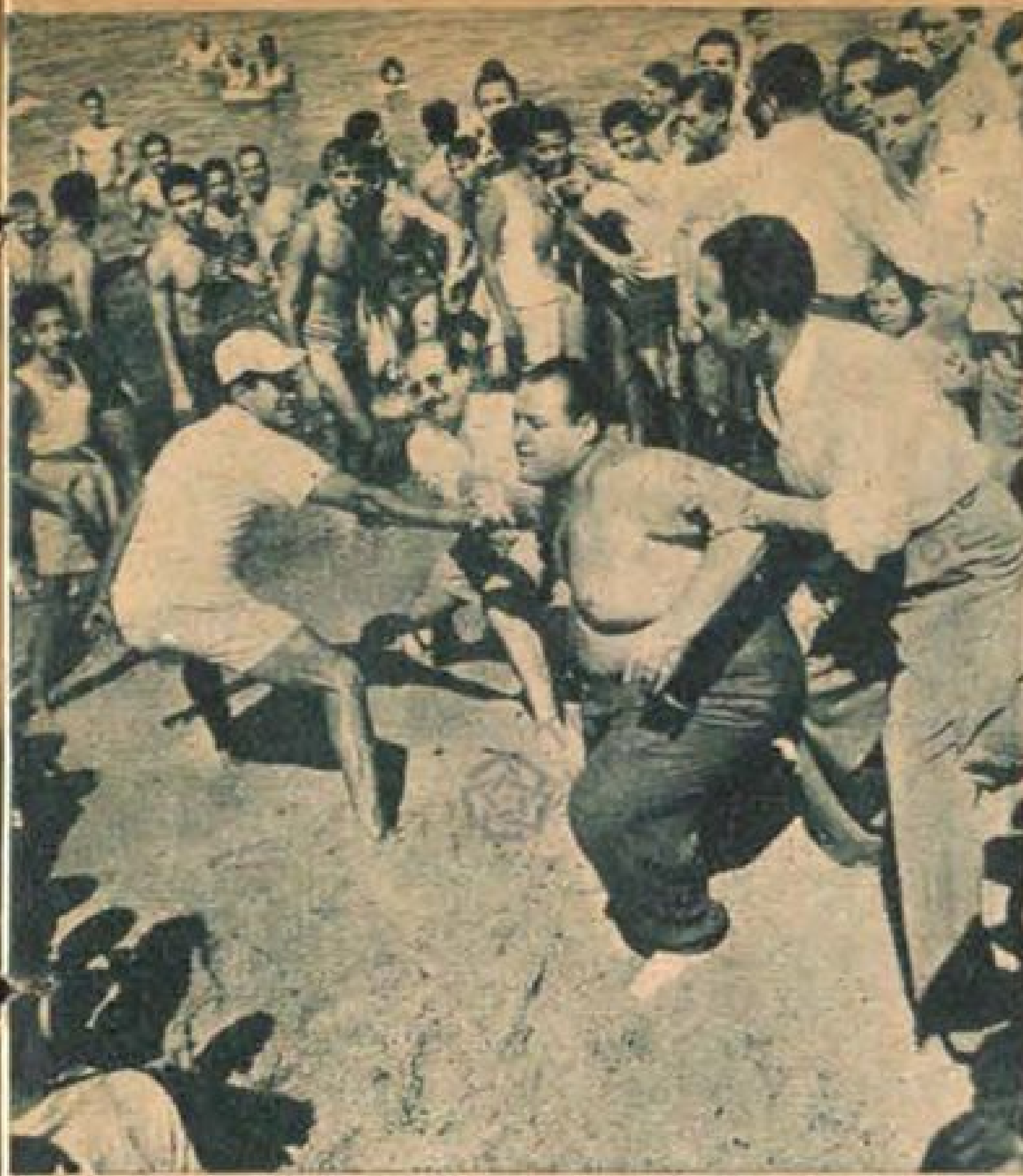




جمع «أبو لمعة الاصلى» المصطافين حوله ، وأخذ يروى لهم كيف كانت الشماسى زمان!



الخواجة بيجو يحاول السباحة الى أتينا ، بينما أخذ يوسف عوف يدله على الطريق !



حاول زملاء « فتلة » دفعه الى الماء بالقوة .. ولكنه دافع عن نفسه بشدة !

٥٥ دقيقة لقلبك على البلاج

ضحكت الاسكندرية من أعماقها حين هبطت قافلة ساعة لقلبك بقيادة يوسف عوف الثغر الجميل . كانوا يعملون فى الليل على احد مسارح الاسكندرية فيطلقون ضحكات المتفرجين ، وفى النهار يذهبون الى البلاج فيطلقون ضحكات المصطافين ...

وشاهدتهم عدسة الكواكب وسجلت كيف يعيشون على البلاج . محمد أحمد المصرى « أبو لمعة الاصلى » جمع حوله عددا من المصطافين تحت شمسيته وراح يروى لهم كيف كانت « الشماسى » ايام زمان بعدة أدوار ، والمصطافون يسكنونها لان الكباين لم تكن معروفة .. وكان يبدو على احد المصطافين عدم التصديق فقال له أبو لمعة :

— انت مش مصدقنى ... وحياة سيدى جليمونوبولو » الكلام ده صحيح ...

وخلع فؤاد راتب « الخواجا بيجو » ثيابه كلها ، الا المايوه طبعا .. وقال :

— انا لازم نروح أتينا

فقال له يوسف عوف « سمعان الاطرش » :

— عاوز تغدينا ...

فقال بيجو فى عصبية :

— أنا عاوز نروح أتينا يا جدع انت ، لازم نروخ ماشى فى الميه

— تاكل طعميه ...

— طعمية ايه يا أطرس .. باقول لازم نروخ ماشى فى الميه ؟ موس ممكن تقول لى السكة منين

— السكينة فين ، هى الطعمية عاوزه سكينة

وبعد نصف ساعة «يسمع» سمعان ، ويقول لبيجو اللى صمم على الرحيل « طفشانا » من أولاد البلد :

— تفضل ماشى على طول يقابلك حوت تسيبه تقابلك سمكة تسيبها ، تلاقى مركب تسيبها ، وبعدين تلاقى حوت ، تخش فى بقه وأول ناصية على ايدك اليمين تلاقى أتينا !

وقد سبح أمين الهنيدى « فلاح ساعة لقلبك » الى مسافة بعيدة ثم ثارت الامواج فكاد يغرق ، واقسم أن ينتقم لنفسه من البحر ، فجعل يحمل مقاطف الرمل على كتفه ليردم بها البحر !

وكان مع محمد يوسف المعلم شكل فتوة ساعة لقلبك « جماعته » ، وقد غضب حين رأى اختلاط الجنسين فى الماء ، وصرخ فى المصطافين :

— اخرج من الميه ياواد انت وهوه .. اخرجوا لاخلى السمك يتغدى بنى ادمين ، اخرجوا لاخلى تالتكم بعد بكره ... اخرجوا ياولاد جماعتى لهم مدة جتتهم ما ابلتش ، ولازم يستحموا دلوقت ...

وانسحب السباحون ، ونزلت جماعة المعلم شكل للماء !

أما لطفى عبد الحميد «فتلة» ساعة لقلبك فقد خشى أن ينزل للماء بعد ان راه جندى البوليس فقال له :

— اياك انت تنزل البحر وتخلى الميه تعلى فيه وتغرق الاسكندرية ...

وراه زملاؤه حزينا فجذبوه ناحية الماء وحموه شفويا ... قذفوه بالماء وهو على البر !

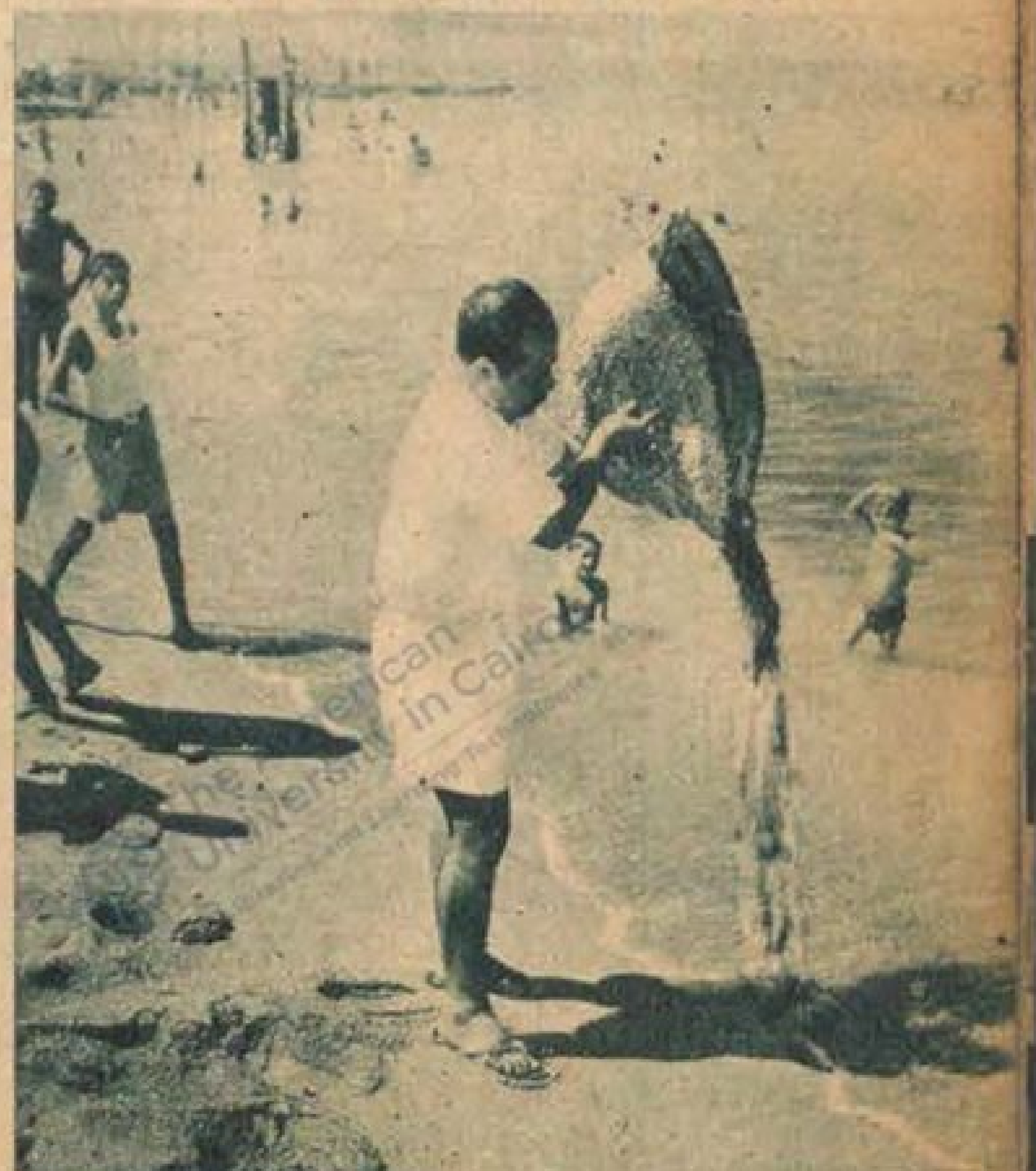
وأثار منظر الموج الحالم والطبيعة الساحرة اشجان عبد المنعم عوف فراح يغازل فتاته « مصطفى عزمى » ..

— تعرف ياليلى أنا امبارح مانمتش الليل .. طول الليل سهران افكر ...

— ياحبيبى ، طيب وليه مانمتش !

— أصلى كنت نايم كتير فى الضهر !

وضحك شاطىء جليم من أعماقه على مجموعة ٥٥ دقيقة لقلبك كما يسميها الخواجا بيجو لان ساعته بتأخر !



أمين هنيدى يحاول الانتقام من امواج البحر .. بردم البحر ! ..



«الفتوة» يطفش المصطافين من البحر قبل أن ينزل بجماعته للسباحة ! ..

بديلة... أمام الميكروفون

للفنانة نادية رياض

بعد أن شققت طريقي الى الاذاعة ، وصارت لى أغنيات حققت لى نصيبا من الشهرة والمجد لم يكن فى راسى سوى أن أتجاوب مع الجمهور. كان يحدث فى احدى الحفلات أن يطلب أحد المستمعين اغنية فلم أخيب له رجاء ، وكان يحدث كثيرا أن اظل أغنى ساعة او اكثر حتى يضيق منظمو البرامج ذرعا بطول بالى فيسدلون الستار !

وذات يوم جاء سكرتير احدى الجمعيات الخيرية ، وقال لي أن الجمعية ستقيم حفلة تخصص دخلها للفقراء ، فوافقت على أن أقوم بالغناء بلا مقابل ، وترك لى الرجل مذكرة بيوم الحفلة وموعد حضورى ...

واقترب يوم الحفلة ، ولكنى احسست بتوعك فلزمت فراشى ، ولما ارتفعت درجة حرارتى استدعيت طبيبا قال لى أن عندى التهاب باللوزتين ، ووصف لى الدواء ، وقال انني يلزمني أربعة أيام على الاقل لأستريح ...

وكان موعد الحفلة فى اليوم التالي مباشرة ، وقد ضايقتني نصيحة الطبيب ، وقررت بيني وبين نفسى أن اقاوم المرض ، وأن أسعى الى الحفلة بكل جهد ... ولكن وطأة المرض ازدادت حتى صرت اتكلم بصعوبة

وفى المساء جاءنى سكرتير الجمعية ليذكرني بالموعد فوجدنى على حالة يرثي لها من الاعياء ، ولمس بيده جبهتي وقال لى :

ـ انك لن تستطيعى الغناء يانادية ...

فقلت له :

ـ من هنا لبكره ربنا يعمل معجزة

وهنا سارع أبي يقول :

ـ يابنتي الدكتور قال لك لازم تفضلى فى السرير أربعة أيام

وأنبأنى سكرتير الجمعية بأن التذاكر كلها قد نفذت ، وبأن المستمعين ارسلوا الى الجمعية يطلبون المزيد من التذاكر ، مما جعلهم يفكرون فى اضافة مقاعد الصالة ، وقال لى السكرتير :

ـ وأحب أن أقول لك أن أكثر التذاكر بيعت من أجلك ، ولست أدرى كيف يكون شعور الناس حين تتخلفين

وكأنما أراد الرجل أن يعرف الجواب بنفسه، لانه لمس جبهتي للمرة الثانية وقال :

ـ ان جسدك يلتهب بالحرارة !

وغادرنا الرجل وهو يقرأ على وجهى آيات الاسف والالم ، والحقيقة أننى لم انم طيلة تلك الليلة ، كنت كارهة الدواء ، فأقبلت عليه بشغف لعله يستطيع أن يبرئنى من مرضى بين يوم وليلة ، واستيقظت أكثر من مرة أثناء الليل وفى اذني رنين تصفيق الجماهير ...

وفى الصباح اشتدت وطأة المرض ، وتحدث سكرتير الجمعية تليفونيا ، فأجاب عليه ابى ، وقال لى أن الرجل يتكلم وفى حلقة مرارة لانه لا يتصور كيف يواجه الجمهور فى الليل ، ان معنى تخلفى أن يعتقد الجمهور ان الجمعية كاذبة فيما ادعت من أننى تبرعت بالغناء للحفلة، ومن هنا ستفقد الجمعية ثقة الناس فيها ، والجمهور لا يرحم ، وكادت هذه الافكار ان تقتلنى ، وبعد الظهيرة كنت أتحسن بشكل ملحوظ حتى استطعت أن أجلس فى فراشى ، ثم أغادره لاتنقل بين حجرات البيت وأجلس فى الشرفة ، ومضت الساعات وقرب الاصيل وجدتنى أستطيع ان اجلس ساعات على مقعد دون ان أصاب بدوار ، فقلت للخادم :

هل تعرف منزل « ... » صديقتى ؟

قال :

ـ ايوه

فقلت له :

ـ اذهب واحضرها فورا ...

وبعد دقائق حضرت صديقتى ، كانت هذه الصديقة تحبنى حبا جما ، وتحفظ اغنياتى عن ظهر قلب ، قلت لها ان سمعة جمعية خيرية متعلقة بما اذا كانت ستقول لا أو نعم ... فنظرت الى فى دهشة وقالت :

ـ قولى أولا ماذا تريدين ...

قلت لها :

ـ سأذهب معك الى الحفلة واقف امام الجماهير ، واتظاهر بالغناء لهم ، افتح فمى واغلقه تماما كما لو كنت أغنى ، بينما تقفين أنت وراء الستار لتغنى فعلا ، سأجعل مدير المسرح يضع الميكروفون أمامك أنت ، أما انا فيضع أمامي ميكروفونا آخر لاينقل الصوت

وذهلت صديقتى ، وقالت :

ـ ان هذا تفكير جرىء للغاية ... انا لا استطيع ان أمثل هذا الدور ...

قلت لها :

ـ انك لن تمثلى على الاطلاق ،انا التى ستمثل، أما انت فلن يراك الجمهور ...

ورحت أقنعها خلال ساعات كاملة ،وضم أبى صوته الى ، فاستطعنا التأثير عليها ...

وذهل سكرتير الجمعية وهو يرانا ندخل من باب الفنانين ، وأسررت فى أذنه سرنا الخطير فابتسم وقال :

ـ فكرة عظيمة ...

رفعت الستار ، وقابلنى الجمهور بالتصفيق، ورحت افتح فمى واقفله كمقتضيات الاغنية ، وصديقتى تغنى من وراء الستار ... فاذا قال الجمهور أعد أعادت ، واذا طلب أغنية غنتها ، كل هذا والجمهور لا يكشف أمرنا ، وهو يصفق اعجابا ويستزيدنا كلما انتهت أغنية من الاغنيات

وسجلنا فى تلك الليلة نجاحا عظيما...والفضل لصديقتى ...

وهكذا ازيح للجمهور الستار عن سر من اسرارى الفنية لاول مرة



فاتن كما أعرفها

بقلم
فاتن حمامة



أنا لا أشرب الخمر الا فى الافلام فقط .. وهى خمر غيـر طبيعية طبعـا !..

لعل من أشق الامور على النفس ان يتحدث الانسان عن نفسه ، وأنا كسائر البشر لى عيوب، وفى حسنات . وسأتناول هذه العيوب بصراحة لانى أحب الصراحة ، وحبى للصراحة احدى حسناتى ، واذا ذكرت شيئا من حسناتى ، فلن اذكره من قبيل الغرور ، فانى اكره الغروروهذه حسنة اخرى ، بل سأذكر ما اذكر من محاسنى من قبيل التحدث بنعمة الله من طباعى الحسنة

ست بيت !..

اعتقد اننى « ست بيت » «كويسة» ... نعم اننى لا ادرى الطبخ والكنس والتنظيف بنفسى ككل سيدة تجمع بين الحياة الزوجية ، وبين الكدح فى الحياة ، ولكنى لا اترك الامر كله للخدم، فانا أباشر كل كبيرة وصغيرة بنفسى ، وكل اعمالهم تتم تحت اشرافى الفعلى وبتوجيهى

وانا أم ممتازة ، فانا ارعى شئون صغيرتى «نادية» رعاية دائمة ، ومع ان لنادية مربيـة خاصة الا اننى اقوم بنفسى بالاشراف على دراستها ومشكلاتها ونومها ، واقضى معها كل أوقات فراغى، وقد تحتج مربيتها لاعتدائى على اختصاصاتها ولكن عذرى اننى ام قبل كل شىء ، واننى احب ابنتى حبا يجعلنى لا اشعر بالسـعادة الا اذا غمرتها بها وفاضت منها

القصة والشعر

ومن طباعى اننى احب البساطة فى كل شىء ، فى الازياء وفى الرياضة وفى الطعام ، وبنفس القدر احب الهدوء واكره الضجيج ، واهرب من الصخب والضوضاء ، وامتع الساعات عندى تلك التى اقضيها وبين يدى كتاب ، وامامى نادية ، تارة اداعبها ، وتارة اخرى اقرا بعض سطور الكتاب ، وانا مفرطة فى القراءة افراطا جعلنى فى السنوات الاخيرة استعمل النظارة عندما اقرأ استجابة لامر الطبيب ، وأحب الالوان الى نفسى القصص القصيرة والشعر ، واحب القصصيين الى نجيب محفوظ ويوسف السباعى ، واكاد اكون حافظة للشوقيات عن ظهر قلب

قائمة الأصدقاء

ومن ابرز عيوبى اننى سريعة الغضب ، انفعل



يخجلني سماع الثناء والمديح



اننى أحب البساطة فى كل شىء



ان سرعة غضبى هى أبرز عيوبى



يتهمونى بالاسراف ولكنى عكس ذلك

للسبب التافه بنفس السرعة التى انفعل بها للسبب الخطير ، ويلازم هذا العيب عيب آخر هو سرعة الرضا ، فانا اغضب وارضى فى لحظات قصار وهذا شيء يسبب لى كثيرا من المتاعب . واذا اعتبر الناس سرعة الرضى من محاسن الاخلاق ، فأنا اعتبره من العيوب ولكنى لا استطيع التخلص من هذا العيب

ويرجع رضاى السريع ، وتسامحى مع المسيء الى اننى افترض حسن النية عند الناس ، واعتبر الاساءات غير مقصودة وغير مشوبة بسوء القصد ، ولكن اذا تكررت محوت اسم المسيء من قائمة الاصدقاء

المال « بالزوفة »

وعلى ذكر الاصدقاء اقول ان لى طريقتى الخاصة فى اختيارهم ، فأنا اختبر الصديقة فترة طويلة ولا اضعها فى القائمة الا اذا تحققت من انها تتحلى بصفتين احبهما ، الوفاء والصراحة . الصراحة التى تبلغ حد نقد تصرفاتى وعدم مجاملتى باسم « الذوق » ومحاولة منعى ولو بالقوة من ارتكاب خطأ ... واحمد الله على اننى وجدت من الصديقات المتحليات بهذه الخلال عددا اعتز به وان كان قليلا

وانا اكره التدخين والخمر ، واكره الافراط فى كل شيء ، وان كنت التمس العذر لبعض من تضطرهن المجاملة الى تناول القليل

ويتهمنى اصدقائى بالاسراف ، والواقع اننى لست مسرفة . فأنا كما قلت احب الاعتدال ، ولكن يحدث احيانا أن انفق فى بعض الاوقات اكثر من دخلى لان مظاهر حياة أهل الفن تفرض اوضاعا خاصة لا سبيل الى الفكاك منها . ولا تنسوا ان التجار - او بعضهم على الاقل - يرفعون الاسعار اذا باعوا للفنانين . لاعتقادهم ان المال يأتيهم بغير تعب و «بالزوفة»

مراحل النجاح

ويخجلنى سماع الثناء والمديح ، وسماعهما لا يعمينى عن حقيقتى فهناك من يقولون اننى بلغت القمة ... هذا وهم يتصوره الناس اما أنا فأعرف الحقيقة التى قد يجهلها الكثيرون والكثيرات ، والتى كان الجهل بها سببا فى اختفاء نجوم وكواكب كانوا فى أوج تألقهم ... وتلك الحقيقة هى ان لكل سن فى حياة الفنانة جهودا يجب ان تبذل للاحتفاظ بما احرزت من مجد ، فأنا حين كنت ممثلة طفلة كنت فى حاجة الى لون من الجهد غير الذى ابذله الآن ، واعتقد اننى سأحتاج الى جهد من لون آخر لاحتفظ بمكانتى حين ابلغ الثلاثين . ثم الى جهد يختلف عن كل ماسبق حين ابلغ الاربعين . فالجمهور يستسيغ من فاتن حمامة الطفلة ان تقفز وتنط ، ولا يستسيغ منها هذا فى سن الشباب ، ويستسيغ منها فى الشباب ان تمثل الحب والهيام ولا يستسيغه بعد ان تتخطى مرحلة الشباب . ان للزمن حكما يجب ان ننزل عليه وان نسايره بالتطور ، والا خلفنا وراءه ومضى الى غير عودة !

مشروع مفاجأة ...

ولى امنية ارجو ان احققها عما قريب ، امنيتى ان اعمل على المسرح ، فانى احب المسرح واهوى العمل على خشبته ولو وجدت الفرقة التى استطيع ان اعمل معها لما ترددت . وفى رأسى مشروع مسرحى أرجو ان افاجيء به الناس فى الوقت المناسب ، وارجو الا يكون هذا الوقت بعيدا

واخيرا أرجو الا اكون قد هونت من شأن عيوبى ، او جسمت محاسنى ، فاذا كنت قد فعلت ، فليغفر الله لى هذه الهفوة ضمن الملايين من هفوات البشر

يوسف وهبى ... كان طبيبي الخاص

للمخرج حلمى رفلة

يوسف وهبى فنان يعرف اوربا بلدة وبلدة وحارة حارة ... قابلته فى باريس فسألنى عن حالى فقلت له :

- كويس بس انا عاوز هدوء ... عاوز حتة ما اسمعش فيها حس

- اذن ... حاوديك قرية جبلية عمرك ما حتشوف زيها فى حياتك ، تسمع فيها حس الابرة وهى بتقع على الارض

وذهبت مع يوسف الى فندق يعرف صاحبه وقال له اننا فى حاجة الى حجرتين ، ولكن الرجل أجاب فى أسف :

- انت تعلم يا سيدى ان الامريكيين قد احتلوا كل فنادق فرنسا ، يؤسفنى الا استطيع تلبية طلب زبون قديم ، ولكن عندى لك محل واحد ، فاغتنم الفرصة واحتجزه

وفى الطرف الآخر من القرية وجدنا فندقا فيه حجرة واحدة . واذا قلت القرية فلا تتصورها قرية مصرية نستطيع ان نقطعها من اولها الى آخرها فى عشر دقائق مثلا ... صدقنى ان قلت لك ان المسافة بين طرف القرية وطرفها الآخر تقطع فى ساعة من السير على الاقدام !

ونزل يوسف فى حجرة الفندق الثانى

وفى اليوم التالى تقابلنا ، كانت الصفحات الاولى من صحف فرنسا مشغولة بانباء الاضراب العام لعمال السكة الحديدية ، ولكن هذا النبأ لم يحرك فينا ساكنا لاننا كنا ابعد ما نكون عن التفكير فى استعمال قطارات السكة الحديدية

وفى الصباح التالى نشرت الصحف انباء اضراب سائقى الاتوبيس وسيارات الاجرة ، واتصل بى يوسف تليفونيا ليقول :

- طيب وحنعمل ايه دلوقت ، ونتقابل ازاى

- أنا امشى نص المسافة ، وانت تمشى النص الثانى ، يعنى نتقابل فى الوسط ... واتفقنا على ذلك ، وتقابلنا ، وقال لى يوسف ان ما معه من نقود نفد تماما ، وانه ارسل الى القاهرة طالبا النجدة منذ خمسة ايام ، وهو لا يدرى سببا لهذا التعطيل ...



قلت له :

- السبب طبعا هو الاضراب

قال :

- ولكن الدولة تجند اناسا للقيام بخدمة السائحين ، اعتقد ان المال سيصل غدا باذن الله

وقضينا ذلك اليوم نتجول فى حدود القرية وحمل الينا اليوم الثالث اخطر نبأ ... اضراب عمال التليفون !

وهكذا قضيت يوما كاملا فى الفندق دون ان أرى يوسف ودون ان يرانى ، خشيت ان اخرج لاذهب اليه فيكون هو فى طريقه الى ، وهو قد وصل لنفس التفكير ... خشى أن يخرج لمقابلتى فيجدنى فى طريقى اليه ..

وفى اليوم الرابع خشيت ان يقع يوسف فى أزمة فقد كنت اعلم انه ذهب الى الفندق ليلة تركته وليس فى جيبه الا بضعة جنيهات ، والغلاء فى تلك القرية خياليا ! وكان لابد ان اتصل بيوسف وهبى ... كيف افعل ؟!

مرة اخرى خشيت ان اخرج لاقابله فلا اجده ، وفضلت ان ينتظر هو ... ورحت اتصفح الصحف فقرأت خبرا صغيرا اعتقدت انه سينقذ الموقف والخبر هو ان عمال التليفون انتدبوا عددا محدودا منهم ليقوم بخدمة المواطنين الذين يريدون الاتصال بالاطباء الاتصال بالاطباء فقط ، على ان يظل عامل التليفون يستمع الى المكالمة حتى تنتهى وقررت ان اتصل بيوسف ...

رفعت سماعة التليفون فردت على عاملة التليفون قلت بصوت فيه ألم هائل :

- من فضلك ادينى الدكتور يوسف فى لوكاندة ...

ولم يتسلل الى رأسها ادنى شك فى اننى مريض فعلا ، وبعد ثوان ، كان يوسف وهبى يرد قائلا :

- انا الدكتور يوسف وهبى

لقد فطن للحيلة فى ثوان ، واتقن الدور ، وكنا نعرف ان عاملة التليفون تسمع المحادثة ... قلت له :

- يا دكتور أنا جات لى كمية برشام من باريس ، طبعا انت ما عندكش منها وانا عارف انك بتعانى نفس الحالة اللى عندى أبعت لك ايه ؟

- ابعت لى وحياتك ٥٠ قرص

وكان ٥٠ « جنيها » مبلغا كبيرا فسارعت أقول له :

- لا يادكتور ٥٠ قرص كتير قوى ، ماتنساش انى انا كمان عيان واحنا فى بلد غربة ...

فقال وهو يضحك ضحكته التقليدية :

- اظرف عيان شفته فى حياتى ... ابعت لى ٣٠ قرص يا مضروب !

- حاقابلك بها فى منتصف الطريق ... زى المرة اللى فاتت .

- ليكن يا استاذ عيان

كل هذا وعاملة التليفون تنصت ، لاشك انها دهشت للمريض الذى يعطى الدواء لطبيبه ، وانا لم اتمالك نفسى من الضحك على اسلوب يوسف فى حواره ... وادركت العاملة من ضحكتى ان فى الامر حيلة ... فقطعت المكالمة وهى غاضبة

وقابلت يوسف واعطيته البرشام ... رغم انف الاضراب وعاملة التليفون !

كيم نوفاك ... (بقية)

– نعم ولكن عليها أن تستعد لعمل الغد ، فهى تقوم بدراسة الدور بمعاونة مدربها والمخرج

– اذن لنترك الامر الى الغد

– انها تطير الى نيويورك غدا فعد الينا يوم الاثنين

– انني أغادر لوس انجليس يوم الاحد وفى هذه الحالة سوف تحل محلهـــا فى اعطائى المعلومات التى أريدها .. وهكذا تدفع أنت ثمن الخسائر التى تسبب فيها غيرك !

– بكل سرور

وسكتت برهة استجمع خلالها شتات أفكاره ثم قال :

– لقد ولدت فى شيكاغو ، فى اليوم الثالث عشر من فبراير ١٩٣٣ . وعليـــك أن تحسب سنها بنفسك

– شكرا

– وأبوهـا جوزيف نوفاك موظف بالسكك الحديدية ، أما أمها فتعطى دروسا فى التاريخ ، ومنذ سنيها الاولى بدأت ماريلين ..

– من !!

– ماريلين

– ولكننا نتحدث عن كيم نوفاك ...

– نعم .. ان اسمها الحقيقى هو ماريلين ، أما كيم فهو اسمها السينمائى

– يبدو اذن أن هوليود قد اكتفت بماريلين واحدة

– ربما كان الامر كذلك ، لقد بدأت كما قلت تتلقى دروس الدراما المسرحية منذ كانت فى سنيها الاولى . وفى العاشرة من عمرها اشتركت فى أداء بعض الادوار فى مسرح صغير محلى . وبعدها اشتركت فى سلسلة اذاعية للاطفـــال تحمل اسم « نداء لجميع الفتيات » وبالرغم من أن أبويها على سعة من الرزق الا أنها قد حرصت على كسب نفقات دراستها بنفسهـا فعملت كبائعة بأحد المتاجر الشعبية ، ثم عاملة مصعد ، ثم سكرتيرة لاحد أطباء الاسنان .. ثم كمانيكان بعد تخرجها من المدرســـة .. وهكذا ترى أن السينما لم تكن فى يوم من الايام حلمـا يطوف بخيالها .. حتى شاء الحظ أن يضع فى طريقها الوكيل الذى حدثتك عنه

– وقد اشتركت حتى الآن فى خمسة أفلام : « بوش أوفر » مع فريد ماكموري وفيل كارى . و « رحلة » مع وليم هولدن . و « فت » مع جودى هوليداى وجاك ليمون وجاك كارســون ثم « ٥ ضد المنزل » مع جاى مادبســـون وأخيرا « الخط الرمادى الرفيع » مع تايرون باور ومورين أوهارا وبتسى بالمر وبيـــل ازلى الذى تراه

« وكيم تحب المأكولات الحريفة المطهـــوة بالبهارات ، وكثيرا ما تعدها بنفسها . وهى فى هوايتها الادبية تميل الى قراءة مؤلفات الكتاب المختلفين من تولستوى الى لويل توماس ..

وطولها ٥ أقدام وست بوصات . وتزن ١٢٥ رطلا ..

– وهل أجد لديك بعض صورها .. ؟

– بالطبع .. وسوف أعطيك رزمة كاملة منها ، وسوف أطلب اليها أن توقع واحدة منهـا .. وعلى فكرة .. اكتب لى اسمها باللغة العربية وسوف أعطيه اياها لتكتبه لك بنفسها تعويضا لك عما فاتك

وقبل سفرى الى لوس انجليس تلقيت مظروفا يحتوى على ما يقرب من عشر صور من بينهـا الاثنتان المنشورتان مع هذا المقال

وكلما وقعت عيناى اليوم على واحـدة من الصور العشر لعنت فى سرى ذلك الثقيل الذى فوت على فرصة اللقاء مع هذا الوجه .. وهذه الابتسامة .. وهاتين العينين !

نسيم عمار



بيك

.. **كم مرة يجب ان نطلب عنوان « جريجورى بيك » لكى تنشره ؟**

الموصل : آنستان صفاء – ورقاء

◆ مرة واحدة كفاية طبعـــا ... واليكما العنوان : « الولايات المتحدة . كاليفورنيـــا . هوليوود . بيفرلى هيلز » ويكتب بالانجليزية أو الفرنسية طبعا لان أصحابنا هناك ما يفهموش عربى !

السنباطى

.. **لماذا لا يعود الســـنباطى للظهور على الشاشة بعد نجاحه فى فيلم « حبيب قلبى » ؟**

الكويت : جبران وهيب

◆ يظهر ان « ربنا تاب عليه » ..

فى الوسط

.. **هل يمكن الحصول على صـورة : انا فى الوسط ، وعلى اليمين فريد الاطرش ، وعلى اليسار فاتن حمامة ؟**

بغداد : م . ج . م

◆ ما رأى رئيس التحرير ؟ أرد أنا والا ترد انت ؟ ..

اختيار

.. **يبدو من الصـــور التى ظهرت لك فى « الكواكب » فى بعض المناسبات ، انك عجوز اختيار فهل انت كذلك ؟**

حلب : آنسة ماجدة الخطيب

◆ مش كذلك قوى !

ليلى

.. **هل الفنانة ليلى فوزى لها أهل ؟**

دمشق : آنسة روحية عبد الله

◆ أمال يعنى مقطوعة من شجرة ؟

أيهما أرحم

.. **ايهما ارحم ؟ الشعور بالفراغ أم الشعور بالظلم ؟**

غزه : يعقوب مترى والياس نصراوى

◆ الشعور بفراغ العقل ألعن من الاتنين !

لم ترد

.. **ارسلت رسالة للمنتجة آسيا فلم ترد ، فلماذا ؟**

دير الزور : عبد الرحمن عبد العزيز

◆ لازم مكسوفة منك !

رواية

.. **ارسلت الى المخرج حســن الامام رواية مسجلة وللآن لم أتلق أى رد فلا هو ردها الى ولا هو أخرجها**

دكرنس : خالد محمد

◆ ان المخرجين يتلقون يوميا مئات القصص فلا عجب اذا أهملوا الرد .. خصوصا اذا كانت مكتوبة بخط كالخط اللى أرسلت به خطابك ..

ملاحظة ...

.. **لاحظت ان بعض صـــور الفنانين يتكرر نشرها فى « الكواكب » ..**

التل الكبير : فتحى على الكردى

◆ وماحيلتنا اذا كانت الوجوه هيه .. هيه ؟

يمنى

.. **هل الاستاذ فريد الاطرش من اصل يمنى؟**

بور سودان : على صالح

◆ كلا .. وكل صلته باليمن أنه يحب البن اليمنى !

قصيدة

.. **ارسل اليكم مع كتابى قصيــدة شعرية أرجو نشرها**

العراق : ح . ك . ع

◆ ان قصيدتك من نوع « الشعر المنثور » أو « النثر المشعور » – مش فاكر – فاذا أردت نشرها على هذا الاساس .. نشاور عقلنا !

السنباطى

.. **لاحظنا ان عازف العود فى فيلم « الوردة البيضاء » يشبه السنباطى تمام الشبه فهل هو معينه أم يخلق « سبعة من طينة » ..**

البصرة : خضر خلف العجاوى

◆ هو بعينه .. انبسط !

كنين العدالة

.. **أرسلت اليك عدة رسائل بطلب صورتك ، افلا استحق كنين العدالة صورة البرون المدالية الجبهلتى المشتروش العنيط ؟**

النجف . العراق : رزاق عيدان تويج

◆ تستحق طبعا .. انما مش يصح تكلمنا بالعربى أحسن ما نخسر بعض ؟

فيلم

.. **لماذا لا تنتج فيلما تقوم فيه بالدور الاول؟**

الاسكندرية : فاضل السيد عمر

◆ هيه السينما ناقصه « تلبيخ » ؟

سلام

.. **ارجو أن تبلغ ســـــلامى الى معبودتى الشقراء الفاتنة « مارلين مونرو »**

العراق : حسين زينل الكاظمى

◆ مارلين بتسلم عليك وبتقول لك : فين ماحدش بيشوفك !

فريد وشادية

.. **لماذا لانرى شادية مع فريد فى فيلم جديد؟**

البصرة : ياسين يوسف الاخوان

◆ حاضر .. نقول لهم !

زهرة العلا

.. **متى تزوجت زهرة العلا ؟**

الموصل : ع . ب . ف

◆ فى العام الماضى .. عقبالك !

كلمة ونص

احمد اسامه عسل : الزقازيق ـ ابراهيم حمودة بشارع النزهة رقم ٤٤ بالعباسية بالقاهرة

عبد العليم رزق العجمى : كوم النور ـ عنوان ليلى مراد : شارع ابن ارحب رقم ٥١ بالجيزة

عبد الاله عبد الله فايق : بغداد . العراق ـ عنوان عمر الشريف برج الزمالك بالزمالك . القاهرة

قارىء بالمطرية دقهلية ـ جميع الفنانين الذين وردت أسماؤهم فى خطابك سبق أن نشرت عناوينهم اكثر من مرة فى هذا الباب ، فارجع اليها اذا شئت

س . ا . ى ـ قليوب ـ هند رستم بنقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع محمد فريد بالقاهرة

السيد محمد عوض : ابو كبير شرقية ـ عنوان الاستاذ عبد الباسط عبد الصمد : « شارع الامير بشير بجوار المحكمة الشرعية العليا بالحلمية بالقاهرة »

فؤاد محمد سعيد : الاسكندرية ـ المطرب عبد الحليم حافظ بعمارة السعوديين بالدقى

آنسة ملك ب : حلب . سوريا ـ سميحة أيوب بشارع روض الفرج رقم ٧٧ بالقاهرة

صبرى ادريس : دمنهور ـ حسين صدقى بشارع دوبريه رقم ٥ ويحى شاهين بمصر الجديدة شارع الاسود رقم ١٣

عبد العزيز أحمد شكيبان : فوه . فؤادية ـ آسف .. طلعت « اوت » !

فيصل حنور : دمشق . سوريا ـ ليس هناك صلة قرابة بين ليلى فوزى ومحمد فوزى

بحرى عبده ابراهيم : بيا قبلى ـ نور الهدى تقيم حاليا فى لبنان وعنوانها نقابة الفنانين . بيروت . لبنان

ادريس جاسم محمد البارودى : الموصل . العراق ـ مظبوط !

محمد عبد ربه الفيومى : طهطا ـ عنوان عمر الحريرى بشارع سينا رقم ٢ عمارة الدكتور فوده بالجيزة

اسماعيل حمد السروى : السنبلاوين ـ يمكنك مكاتبة جميع الفنانين الذين ذكرت أسماءهم فى خطابك بعنوان نقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع محمد بك فريد ، والنقابة ـ على فكرة ـ تهتم بتوصيل الخطابات الى أصحابها

محمد حسين عبد المجيد : السويس ـ عنوان الاستاذ محمد فوزى ، عمارة الايموبيليا ـ مؤقتا ـ وما تنساش تسلم وحياة والدك !

ى . م . ع : صالحجر ـ الفنانة نجمة ابراهيم بشارع جلال رقم ٣ بالقاهرة

آنسة ا . ح : الكويت ـ الفنانة زينب صدقى مصرية ، وعنوانها شارع عبد الخالق ثروت رقم ٣٣ بالقاهرة

محمود شكر : كركوك . العراق ـ عبد الوهاب يشكرك على تحيتك الرقيقة ، وسيرسل اليك صورته فى أقرب فرصة

احمد قدورة : الاسماعيلية ـ ان خطابك يدل على انك فى أشد الحاجة الى التدريب الطويل حتى يمكنك نظم أغنية يشتريها منك أحد المطربين .. هذا رأيى بصراحة ، ولو تزعل منى !

احمد محمد الحمصى : عمان ـ القبلات التى تراها فى الافلام المصرية حقيقية وليست خدعة سينمائية .. اطمئن !

آنسة فريدة : **الموصل . العراق** ـ سامية جمال فنانة طيبة القلب جداً ، فلا تظلميها .. حرام !

مفيد أبو الحسن : **لبنان** ـ ايمان اسمها الحقيقى ليلى يس

ع . ع : **عمان** ـ الاغنية التى تسأل عنها هى : « أحبابنا ياعين ماكانوا معانا » وهى من أحسن أغانى فريد الاطرش

هل يقبل ؟

.. عندى اغنية واريد أن أرسلها الى الاستاذ فريد الاطرش فهل يقبل ؟

العراق : حميد حبيب بازى

◆ ارسلها اليه لانه لن يخسر شيئا ، فاذا لم تعجبه فلن يقاضيك !

صورة

.. طلبت من « استر ويليامز » صورة فارسلتها الى ، وهى صورة جميلة وموقع عليها بامضائها ، فهل احتفظ بها كتذكار ؟

عمان : احمدى العابد

◆ لا .. « بلها » واشرب ميتها !

حب وخلافه

.. ان زواجى بها يستلزم أن اترك الدراسة ، فهل أفعل ؟

ليبيا . طرابلس : ع . حمزه

◆ اوعى « تعملها » .. يعنى شايف المتزوجين مرتاحين قوى ؟

خدمة

.. ما رأيك فى اننى اقسمت يمينا ان لا انجب اطفالا ؟

القاهرة : م . ا . ن

◆ عملت طيب .. فهذه اكبر خدمة تؤديها الى المجتمع !

حب !

.. هل يمكن للانسان أن يعيش بغير حب ؟

كركوك . العراق : أحمد . ح

◆ اذا كان الانسان يعيش أحيانا بغير « فلوس » فلماذا لا يعيش بغير حب ؟

محمد فوزى

.. الا ينوى الاستاذ محمد فوزى أن يستأنف نشاطه السابق فيخرج لنا فيلما ولو كل سنة ؟

الخرطوم : معجبة بالسودان

◆ مش ناوى ليه ؟ ..

مغفل

.. من هو ذلك المغفل الذى اكتشف الدخان ؟

طرابلس . لبنان : سليم عوض

◆ ده يبقى عمك خربستوف كولمبس .. الله يسامحه بقى !

قصيدة

.. مرسل لكم طيه قصيدة ارجو أن تقول لى رأيك فيها بصراحة ؟

البصرة : سمير يوسف توماس

◆ مافيش لزوم .. خلينا أصحاب أحسن !

طرزان

ثلاث من ذوات الشعر (بقية)

الجديدة ذات الشعر الاحمر ، وجين اليوم ترفض كل الادوار التى تعيد الى رأسها ذكريات ادوارها القديمة ، انها لاتريد غير أن تكون فاتنة ، وغير ان ترتدى افخر الثياب .. حتى لقد أصبح من اهم بنود العقود التى توقع عليها جين بند الملابس ، لانها تشترط فيها أن تكون من احدث الموديلات ...

والشهرة التى نالتها جين منذ صبغت شعرها اى منذ عامين فقط ، توازى اضعاف الشهرة التى نالتها منذ جاءت الى هوليوود .. اى منذ اثنى عشر عاما ... وهوليوود تعرف السر .. انه الشعر الاحمر الذى يجلب الحظ السعيد

فى الصف الثانى

وديبرا باجيت اليوم تقف فى الصف الثانى مباشرة بعد مارلين مونرو .. فديبرا منذ ان هجرت اللون البنى الداكن الذى كانت عليه خصلات شعرها الى اللون الاحمر ، قد هجرت ايضا اخلاقها القديمة ...

واخلاقها القديمة هى الاحتشام .. فقد كانت الصورة المنطبعة فى اذهان الناس عن ديبرا انها الفتاة التى تشبه اختك ، أو الفتاة التى تشبه بنت الجيران ... فتاة متحفظة ، حيية ، قليلة التجربة ..

ولكن بعد أن تعلمت الرقص ، والسباحة ، وفن الاستعراض ، خرجت من ... من ثيابها!

وهوليوود لاتستكثر كل هذا الاغراء على امرأة متزوجة ، ولكنها تستغربه وتدهش له اذا كان مصدره فتاة .. ان ديبرا اليوم هى الفتاة « الطيبة » التى تثير دهشة هوليوود بفتنتها الصارخة !

ولكن هوليوود تعرف تماما ان ديبرا ذات الشعر الاحمر ، ديبرا التى تفتنهم بجمال جسدها ، غير ديبرا فى بيتها وفى المجتمع .. لان الذى يوجه ديبرا فى السينما حيث تظهر فتنتها الطاغية غير ذلك الذى يوجهها فى البيت ... فى السينما يريد المخرج مفاتنها ليجتذب الجماهير وفى البيت لاتستطيع ديبرا ان تفعل لان امها لاتسمح بذلك ، ان ديبرا فى البيت تحتشم شأنها شأن اى فتاة من ذوات الشعر الفاحم ، اوالذهبى



ان الفاتنات الثلاث ذوات الشعر الاحمر يثرن ضجة فى هوليوود ...

والسنوات القادمة ستبرهن بجلاء ان ذوات الشعر الاحمر محظوظات تسير فى ركابهن الشهرة والثراء والمجد ...!



ماريلين مونرو هى الممثلة الوحيدة التى تسجل نجاحها وهى خارجة من المشهد .. **بوب هوب**

•

سألته عما رآه فى باريس عند عودته ..

فقال : «رأيت أشياء كثيرة جميلة فى المتاجر .. بل ومشيت وراء بعضها مسافات طويلة ..» **ودين كالفت**

•

قرأت أخيرا أن مدير البوليس فى نيويورك يبحث عن فتاة شقراء .. لم يدهشنى ذلك .. فكلنا هذا الرجل ! **رد سكيلتون**

•

تقدم صديقى من صاحب أحدمحال الاشياء المستعملة فى شارع الازهر ، وقدم اليه كرسيا من كراسى المكتب وهو يسأله : «بكام ؟»

وتأمل الرجل الكرسى ثم قال : «جنيه واحد»

فبدا الاستغراب على وجه صديقى وقال : «بس؟»

فجعل الرجل يشير الى الكرسى قائلا : «أولا فيه شرخ فى رجله .. ثانيا عايز دهان من جديد ..»

فأسرع صديقى يخرج الجنيه من جيبه ، ويقدمه الى الرجل وهويقول: «أنا راخر استكترت التمن اللى انت كاتبه عليه »

ـ ازاى؟ هوه الكرسى مش بتاعك ؟

ـ لا .. بتاعك .. وأنا شارى مش بايع ! **عداى كاسب**

•

التعطل أشق المهن .. لانه خال من ساعات الراحة والاجازات ! **روى بولجر**

•

بعد أن أتى الزبون على كل مافى الاطباق .. استدعى مدير المطعم وسأله : «انت تعرفنى .. مش كده؟»

قال : «مش فاكر»

قال : «ازاى .. أنا جيت مرة هنا السنة اللى فاتت .. واكلت ومادفعتش .. فمسكتنى انت واديتنى شلوت وكام قلم ورميتنى بره !»

قال : « آه .. دلوقت افتكرت»

قال : «متأسف .. حاتعبك تانى!» **سعيد ابو بكر**

•

فى كل عام يجتمع صانعو الازياء ليفكروا فى ٥٠ اسما جديدا للالوان المعروفة ..! **آفا جاردنر**

•

أجل الى الغد مالن تعمله أبدا! **عبد السلام النابلسى**

•

البقشيش .. نقود تعطيها لاناس عن عمل لم نطلبه منهم ! **كليفتون وب**

ديبى رينولدز م.ج.م
ابتسامة .. وغزل بنات !

عاصفة في البيت بسبب سابع جار!

للنجم سعد عبد الوهاب

عندما قررت أن انتج فيلم « أماني العمر » اخترت أن اخرج للطبيعة كلمااستطعت ، وكان مخرج الفيلم سيف الدين شوكت ، من هواة الطبيعة مثلى ، يعشق الشجرة الباسقة والزهرة المتفتحة والنيل الحالم والشراع المائل والشاطىء الجميل ... ولهذا حرص على أن تؤدى أغانى الفيلم فى هذه الاجواء الشاعرية التى تلمس كل قلب عاشق ...

وقد اخترنا حديقة الحرية التى تقع امام مجلس قيادة الثورة فى الجزيرة لاغنى فيها أغنية « وصى النبى على سابع جار » ، وانتقلت منذ الصباح الباكر الى الحديقة مع الفنانين والعمال ، وجاء رجال البوليس يخفرون المكان، ويبعدون الفضوليين ونجح رجال البوليس فى مهمتهم ، ورحنا نجرى البروفات ، ونعيد اللقطات حتى يتأكد للمخرج انه أخرج منظرا فذا على وجه اليقين ...

تهديدا

وحدث ونحن نجرى احدى البروفات أن مرت امام الحديقة سيدة تسكن فى نفس الشارع الذى نسكن فيه ، وكانت الفنانة ماجدة امامي، وانا اهم بتقبيلها والقبلة لاتتم طبقا لسياق القصة ـ ولكن الذى حدث أن المخرج أشار علينا بالتوقف فحانت منى التفاتة الى السيدة فوجدتها فاغرة فاها دهشة وعجبا

... ونظرت لى نظرة تنطوى على تهديد ووعيد ، واستدارت لتمضى فى سبيلها ...

ولم اكترث للنظرة ، ولا انا حاولت التفكير فيما تنطوى عليه ، وانما انصرفت للعمل من جديد ...

وعدت الى البيت فى المساء ...

فتحت الباب زوجتى ، ورأيت فى عينيها دموعا ، وسألتها :

ـ خير ان شاء الله

ـ يجى منين الخير

قلت لها بحنان ورقة :

ـ حصل حاجة ... البنت جرى لها حاجة ... بتبكى ليه ...

فقالت :

ـ بابكى من عمايلك ياسى سعد ... فهمنى انك فى الاستديو وتدور مع البنات ، مش انت قلت ،انت خارج انك فى الاستديو ، انا سألت عليك عشرين مرة مالقيتكش ، طبعا انت مفهمهم انهم يقولوا انك فى تصوير خارجى لكن على مين ...

قلت له :

ـ بأه مش مصدقه اننا كنا فى شغل اكستريير ... طيب اطلبى سيف الدين شوكت فى البيت واسأليه ... تعالى بكره أوريكى فى الاستديو اللقطات اللى اتسجلت النهارده

ـ ماهو طبعا انت مش حاتعجز عن انك تلاقى ادله وبراهين ، انا مش حاتصل بسيف الدين لانك لازم مسلطه ، ومش جاية الاستديو لانك ممكن تورينى حته اتسجلت فى اى يوم تانى ...

تهمة محكمة !

وانخرطت فى البكاء من جديد ، وضايقتنى التهمة التى لبستنى ولم تكن على البال او الخاطر ، وضايقنى اكثر من هذا أن تصدقها زوجتى وهى تعلم مقدار حبى واخلاصى لها ...

ورحت افكر كيف وصلت هذه الوشاية الرخيصة لزوجتى ، وقفزت لرأسى فجأة صورة جارتنا التى شاهدتها وانا امثل الشروع فى تقبيل ماجدة ...

قلت لزوجتى :

ـ ساخرج واعود بعد دقائق !

وذهبت للجارة فى بيتها ، قابلت زوجها ورويت له ماحدث ، واقبلت هى وقابلتنى ببرود عجيب وقالت ان مافعلته هو الواجب بعينه... وقالت :

ـ الست بتاعتك دى صاحبتى وجارتى ، ولازم انبهها لك لان النبى وصى على سابع جار

ـ طبعا انت سمعتينى وانا باغنى فى الجنينة وصى النبى على سابع جار ... يظهر ان ده اللى فكرك بأنك تقولى لها

ـ وماله !

قالتها فى عناد غريب ... ونظرت لزوجها اتوسل اليه ان يتدخل ، ولكنه لم يفعل ، وبدا عليه انه السبع افندى المشهور !

وانصرفت من عندهما حانقا مغضبا ، وعدت الى البيت وانا افكر فى الوسيلة التى اقنعبها زوجتى بان ماشاهدته الجارة لم يكن غير تمثيل فى تمثيل ، ثم اننى لست من السذاجة حتى اظهر مع فتاة فى حديقة ...

وطرقت الباب وانا اتوقع ان ارى الدموع فى عينيها ، ولكنها استقبلتنى بقبلة وهى تقول :

ـ ربنا بس هو اللى انقذك

قلت لها :

ـ خير ان شاء الله

ـ قالت :

ـ خير فعلا ... انت اول ماخرجت ، جالك واحد من عمال الاستديو ، وقال ان الاستاذ سيف الدين شوكت حاينتظرك بكره فى حديقة الحرية امام مجلس قيادة الثورة الساعة سبعة صباحا علشان تكملوا « الشوط »

قلت لها :

ـ يعنى اقتنعت

قالت :

ـ اقتنعت بس بعد ماسألته حوالى عشرين سؤالا على طريقة وكلاء النيابة

سألتها :

ـ يعنى أنا طلعت براءة ...

فقالت وهى تقبلنى :

ـ براءة ...

وكلما سمعت الأغنية « وصى النبى على سابع جار » تذكرت العاصفة التى هبت على بيتنا السعيد ، والتى كان يمكن أن يكون لها نتائجها غير السارة لو لم تتداركنى الاقدار وتؤكد براءتى

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول اذونات البريد او أوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
N° 215
13-9-1955

الكواكب
العدد ٢١٥
١٩٥٥/٩/١٣


تيري مور
«فوكس»